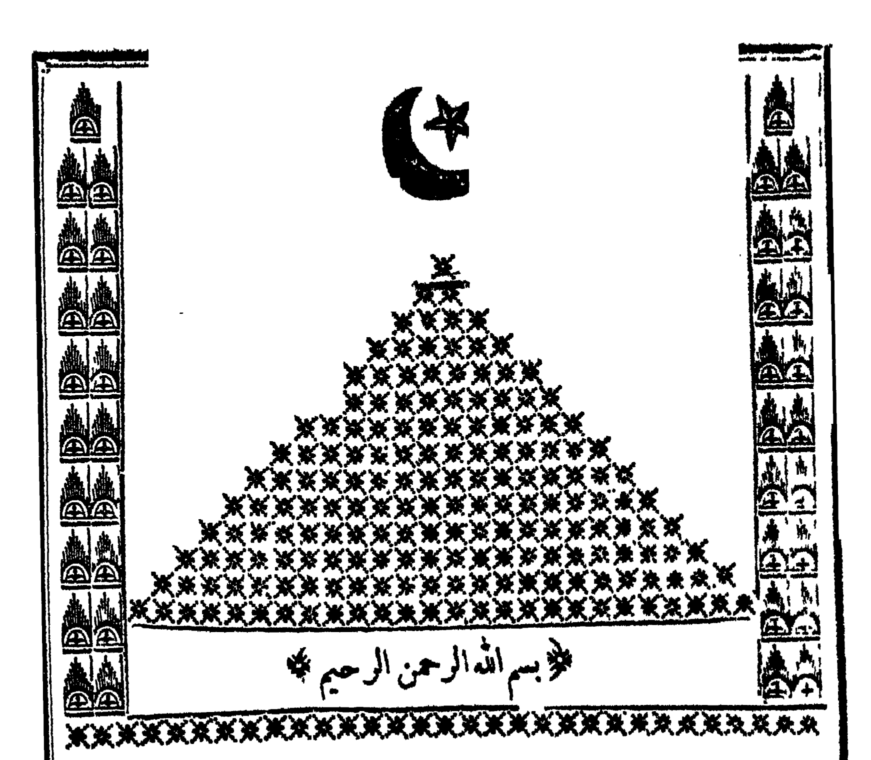
ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

كتاب

الاتحافات السنيه فى الاحاديث القدسيه

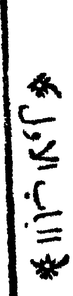
للشيخ العلامة محمد المدني كما صرح المؤلف باسمه
في خطبة هذا الكتاب وايضا كتاب بهذا
الاسم للشيخ شمس الدين محمد عبد الرؤف
المناوى المتوفى سنة احدى و [illegible]
وثلاثين بعد الالف [illegible]
مدرسة الصالحي [illegible]
كما هو في كشف
الظنون

قد طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بحيدر آباد الدكن عمرها الله الى اقصى الزمن
سنة (١٣٢٣) هجرية



الحمد لله الذى انزل اهل الحديث منازل الابرار • و الصلوة والسلام على محمد سيد الاخيار • وعلى آله واصحابه الذين وقواشر نار الاشرار • وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم القرار • امابعد • فيقول العبد الضعيف الراجي عفو ربه الغنى الشيخ محمد المدنى هذا كتاب اوردت فيه ما وقفت عليه من الاحاديث القدسية • الواردة بالاسانيد عن خير البرية • مرتبا على ثلاثة ابواب وخاتمة (الباب الاول) فيما صدر بلفظ قال (والباب الثانى) فيما صدر بلفظ يقول (والباب الثالث) فيما لم يصدر بهما بل يذكر في اثناء الحديث كلام الله تعالى وما يتعلق به وسميته (بالاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه)

الباب الاول



(١) قال الله عز وجل اذكروني بطاعتى اذكركم بمغفرتى فمن ذكرني وهو

مطيع لى فحق علي ان اذ كره مني بمغفرتى و من ذ كرني و هو بى عاص فحق علي ان اذ كره بمقت ۰ اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن ابي هند الداري ۰

(٢) قال الله تعالى يا ابن آدم لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره ۰ اخرجه الطبراني فى الكبير عن النواس بن سمعان واحمد فى مسنده والطبراني في الكبير وابن عساكر عن ابي الدرداء واحمد فى مسنده وابوداود وابو يعلى وابن مندة والطبرانى في الكبير والبيهقى عن نعيم بن همار الغطفاني ۰

(٣) قال الله تعالى لا تعجز ابن آدم ان تصلى اول النهار اربع ركعات اكفك آخر يومك ۰ اخرجه البغوى عن ابي مرة الطائفي *

(٤) قال الله تعالى يا ابن آدم صل لى اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره اخرجه احمد عن ابي مرة الطائفي و الترمذى و قال حسن غريب عن ابي الدرداء و ابي ذر و الطبراني في الكبير عن ابي امامة و ابن قانع و ابن مندة عن سعد بن قيس و ابن حبان والطبرانى في الكبير والبيهقي عن نعيم بن همار ۰

(٥) قال الله تعالى اني و الجن والانس في نبأ عظيم اخلق و يعبد غيرى وارزق و يشكر غيرى اخرجه الحكيم الترمذى و الحاكم في تاريخه و البيهقي في شعب الايمان و الديلمي في مسند الفردوس و ابن عساكر عن ابي الدرداء ۰

(٦) قال الله تعالى من لم يرض بقضائى و لم يصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائى ۰ اخرجه الطبراني في الكبير و ابن عساكر عن سعيد بن زياد بن ابي هند الدارى عن ابيه عن جده ۰

(٧) قال الله تعالى من لم يرض بقضائي وقدري. فليلتمس ربا غيري اخرجه البيهقى في شعب الايمان و ابن النجار عن انس ٠

(٨) قال الله تعالى ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه لا يفد (١) الي في كل خمسة اعوام لمحروم اخرجه ابن عدى والبيهقي وابن عساكر عن ابي هريرة ٠

(٩) قال الله تعالى يا ابن آدم ما ذكرتنى شكرتنى * و ما نسيتنى كفرتنى اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر و الخطيب و الديلمى و ابن عساكر عن ابي هريرة و فيه المعلى بن الفضل له مناكير ٠

(١٠) قال الله عز و جل اذا ابتليت عبدا من عبادى مؤمنا فحمدني و صبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا و يقول الرب للحفظة انى قيدت عبدى هذا و ابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر ٠ و هو صحيح اخرجه احمد وابو يعلى والطبرانى في الكبير وحميد بن زنجويه و ابو نعيم و ابن عساكر عن شداد بن اوس ٠

(١١) قال الله عز و جل كل عمل ابن آدم هو له الا الصوم هو لى و انا اجزى به وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ٠ اخرجه الطبرانى وابن النجار عن ابن مسعود و ابن عساكر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ٠

(١٢) قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار ٠ اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان عن ابى هريرة

(١٣) قال الله عز وجل الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لى وانا اجزى به ٠

اخرجه احمد و البيهقي في شعب الايمان ٠

(١٤) قال الله عز و جل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة ٠ اخرجه الطبرانى فى الكبير عن جرير *

(١٥) قال الله عز و جل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى و انا اجزى به و الصيام جنة و اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث و لا يصخب وان سابه احد او قاتله فليقل انى امرء صائم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقى ربه فرح بصومه اخرجه ٠ الشيخان والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة

(١٦) قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطي بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يعطه اجره ٠ اخرجه احمد و البخاري عن ابى هريرة ٠

(١٧) قال الله تبارك و تعالى اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت و لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ٠ اخرجه احمد والشيخان و الترمذى و ابن ماجة عن ابي هريرة و ابن جرير عن ابي سعيد عن قتادة مرسلا ٠

(١٨) قال ربكم اعددت لعبادى الذين آمنوا وعملوا الصالحات ما لا عين رأت و لا اذن سمعت و لا خطر على قلب بشر ٠ اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغا .

(١٩) قال الله تعالى كذبنى ابن آدم و لم يكن له ذلك و شتمنى و لم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فزعم انى لا قدر ان اعيده كما كان و اما شتمه ايى فقوله لى ولد فسبحانى ان اتخذ صاحبة او ولدا ٠ اخرجه البخارى عن ابن عباس *

٢٠ قال الله عز وجل انفق انفق عليك ٠ اخرجه احمد و النسائى و البخارى و مسلم عن ابي هريرة ٠

٢١ قال الله عز وجل يوذينى ابن آدم يسب الدهر و انا الدهر بيدى الامر اقلب الليل و النهار ٠ اخرجه احمد و الشيخان وابوداود عن ابي هريرة ٠

٢٢ قال الله تعالى اذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعمائة ضعف و اذا هم بسيئة و لم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة ٠ اخرجه الشيخان و الترمذى وابن حبان عن ابي هريرة ٠

٢٣ قال الله عز وجل اذا احب عبدى لقائي اجبت لقاءه و اذا كره لقائى كرهت لقاءه ٠ اخرجه مالك والبخارى و النسائى عن ابي هريرة ٠

٢٤ قال الله عز وجل سبقت رحمتى غضبي ٠ اخرجه مسلم عن ابي هريرة

٢٥ قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني و بين عبدى نصفين و لعبدى ماسأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدنى عبدى فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدى فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى و اذا قال اياك نعبد و اياك نستعين قال هذا بينى و بين عبدي و لعبدي ماسأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدى و لعبدى ماسأل ٠ اخرجه عبد الرزاق و احمد و مسلم و ابوداود و النسائي و ابن ماجة و ابن حبان عن ابي هريرة ٠

قال الله

٢٦ قال الله تعالى و من اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا حبة او ليخلقوا ذرة او ليخلقوا شعيرة • اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة •

٢٧ قال الله تعالى لا ياتي ابن آدم النذر بشئ لم اكن قد قدرته و لكن يلقيه النذر الى القدر و قد قدرته له استخرج به من البخيل فيوتيني عليه مالم يكن يوتيني عليه من قبل • اخرجه احمد و البخاري والنسائي عن ابي هريرة •

٢٨ قال الله تعالى اذا تقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا و اذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا و اذا اتاني مشيا اتيته هرولة • اخرجه البخاري عن انس وعن ابي هريرة و ابو عوانة و الطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن سلمان •

٢٩ قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يقول ياخيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله و نهاره فاذا اشئت قبضتهما • اخرجه مسلم عن ابي هريرة •

٣٠ قال الله تعالى لا ينبغي لعبد لي ان يقول انا خير من يونس ابن متى • اخرجه مسلم عن ابي هريرة

٣١ قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه • اخرجه مسلم وابن ماجة عن ابي هريرة •

٣٢ قال الله عز وجل لداود ابن لي بيتا في الارض فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذي امر به فاوحى الله اليه يا داود نصبت بيتك قبل بيتي قال اي رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك استاثر (١) ثم امر في بناء المسجد فلما تم السور سقط ثلثاه فشكا ذلك الى الله تعالى فاوحى الله اليه انه لا يصلح ان تبنى لي بيتا قال اي رب و لم قال لما جرى على يديك من الدماء قال اي رب اولم يكن

(١) هكذا في الاصل ولعل في عبارة هذا الحديث بعض خلل ١٢

ذلك في هواك و محبتك قال بلى و لكنهم عبادى و انا ارحمهم فشق ذلك عليه فاوحى الله اليه لا تحزن فانى ساقضى بناءه على يدى ابنك سليمان فلما مات داوٗد اخذ سليمان فى بنيانه فلما تم قرب القرابين و ذبح ذبائح وجمع بنى اسرائيل فاوحى الله تعالى اليه قد ارى سرورك ببنيان بيتى فسلنى اعطك قال اسألك ثلاث خصال حكما يصادف حكمك و ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى ومن اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة اخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اما اثنتان فقد اعطيتهما و انا ارجو ان يكون قد اعطى الثالثة ۰ اخرجه الطبراني في الكبير عن رافع و عمير ٭

٣٣ قال الله عز وجل انا الرحمن انا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى فمن وصلها وصلته و من قطعها قطعته ومن بتها بتته ۰ اخرجه احمد و ابن ابى شيبة و البخارى في الادب و ابو داوٗد و الترمذى و صححه و البغوى و ابن حبان و الحاكم و البيهقى فى شعب الايمان عن عبد الرحمن بن عوف و الحاكم و الخرائطى في مساوى الاخلاق و الخطيب عن ابي هريرة ٭

٣٤ قال الله تعالى الكبرياء ردائى و العظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما قذفته في النار ۰ اخرجه احمد وهناد و ابو داوٗد و ابن ماجة و الدارقطنى في الافراد عن ابي هريرة و عن ابن عباس ٭

٣٥ قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعز ازارى من نازعني في شيء منهما عذبته ۰ اخرجه ابن سمويه عن ابي سعيد و ابي هريرة معا ٭

٣٦ قال الله تعالى الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائي قصمته ۰ اخرجه الحاكم

عن ابي

٣٦ عن ابي هريرة ؛

٣٧ قال الله تعالى احب عبادى الي اعجلهم فطرا ٠ اخرجه احمد و الترمذى وحسنه مع غرابة و ابن حبان و البيهقى عن ابى هريرة ٭

٣٨ قال الله عز وجل الرحم شجنة منى فمن وصلها وصلته و من قطعها قطعته ٠ اخرجه سمويه و الطبرانى فى الكبير عن عامر بن ربيعة ٭

٣٩ قال الله عز وجل المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون و الشهداء اخرجه الترمذى و قال حسن صحيح عن معاذ ٠

٤٠ قال الله عز وجل ايما عبد من عبادي يخرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له ان ارجعه ان رجعته بما اصاب من اجر و غنيمة و ان قبضته ان اغفر له و ارحمه و ادخله الجنة ٠ اخرجه احمد و النسائى و الطبرانى في الكبير عن ابن عمر ٠

٤١ قال الله تعالى احب عبادى الى اعجلهم فطرا ٠ اخرجه احمد و الترمذى وابن ماجة عن ابى هريرة وفي نسخة و ابن حبان بدل ابن ماجة كذا في رسالة علي القارى ٠

٤٢ قال الله عز وجل احب مايعبدنى به عبدى الى النصح لي ٠ اخرجه ابن المبارك و احمد و الحكيم الترمذي و ابو نعيم عن ابي امامة ٠

٤٣ قال الله تعالى افترضت على امتك خمس صلوات و عهدت عندى عهدا ان من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى اخرجه ابن ماجة و محمد بن نصر عن ابى قتادة ٠

٤٤ قال الله عز وجل اذا بلغ عبدى اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من

الجنون والبرص والجذام واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا واذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابة واذا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة واذا بلغ ثمانين سنة قالت الملائكة اسير الله في ارضه فيغفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر ويشفع في اهله ٠ اخرجه الحكيم الترمذى عن عثمان بن عفان ٠

٤٥ قال الله تبارك وتعالى للرحم خلقتك بيدى وشققت لك من اسمي وقربت مكانك مني وعزتى وجلالى لاصلن من وصلك ولاقطعن من قطعك ولا ارضى حتى ترضين ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ٠

٤٦ قال الله تبارك وتعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدى مصيبة في بدنه او في ولده او في ماله فاستقبلها بصبر جميل استحييت يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا ٠ اخرجه الحكيم الترمذى عن انس *

٤٧ قال الله تبارك وتعالى حقت محبتى للمتحابين في وحقت محبتى للمتواصلين في وحقت محبتى للمتناصحين في وحقت محبتى للمتزاورين في وحقت محبتى للمتباذلين في المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء ٠ اخرجه الطبراني في الكبير واحمد وابن منيع وابن حبان والحاكم والضياء المقدسى عن عبادة بن الصامت ٠

٤٨ قال الله تعالى وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون في ووجبت محبتى للذين يتلاقون في ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن عبادة بن الصامت ٠

٤٩ قال الله عز وجل لا اله الا الله كلامى وانا هو فمن قالها دخل حصنى ومن

دخل حصنى امن عقابي · اخرجه ابن النجار عن علي ·

٥٠ قال الله تعالى انى انا الرب قضيت الخير و الشر فويل لمن قضيت على يديه الشر وطوبى لمن قضيت على يديه الخير · اخرجه ابن النجار عن على ·

٥١ قال الله عز وجل لايوب تدرى ما جرمك الي حتى ابتليتك قال لا يارب قال لانك دخلت على فرعون فاوهنت بكلمتين · اخرجه الديلمي وابن النجار عن عقبة ابن عامر و فيه الكديمى ·

٥٢ قال الله عز وجل من عمل لى عملا اشرك فيه غيرى فهو له كله و انا اغنى الشركاء عن الشرك · اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة ·

٥٣ قال الله عز وجل انى انا الله لا اله الا انا من اقربى بالتوحيد دخل حصنى و من دخل حصنى امن عذابي · اخرجه الشيرازى في الالقاب عن علي ·

٥٤ قال الله عز وجل يا ابن آدم مهما عبدتنى و رجوتنى و لم تشرك بي شيأ غفرت لك على ما كان منك و ان استقبلتنى بملاء السموات خطايا وذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة و اغفر لك و لا ابالى · اخرجه الشيرازى فى الالقاب و الطبرانى فى الكبير و البيهقى في شعب الايمان عن ابى الدرداء ·

٥٥ قال الله عز و جل اذا قبضت من عبدى كريمتيه و هو بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا احمد في عليهما · اخرجه ابن حبان والطبرانى في الكبير و ابو نعيم و ابن عساكر عن عرباض بن سارية ·

٥٦ قال الله عز و جل عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم امر من الصبر و السنتهم احلى من العسل يختلون الناس بدينهم بي يغترون ام علي يجترون

في اقسمت لالبسنهم فتنة تذر الحليم فيها حيران · اخرجه ابن عساكر عن عائشة ·

٥٧ قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بي · اخرجه الطبراني في الكبير عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ·

٥٨ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدى بي فليظن بي مايشاء · اخرجه ابن ابى الدنيا والحكيم الترمذى وابن حبان وابن عدى والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي وتمام عن واثلة والشيرازى في الالقاب عن انس ·

٥٩ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدى بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله · اخرجه احمد وابن حبان عن ابي هريرة ·

٦٠ قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بي ان ظن خيرا فخير وان ظن شرا فشر · اخرجه الطبراني في الكبير وابن حبان عن واثلة ·

٦١ قال الله تعالى يا ابن آدم قم الي امش اليك وامش الي اهرول اليك · اخرجه احمد عن رجل ·

٦٢ قال الله تعالى لعيسى يا عيسى انى باعث من بعدك امة ان اصابهم مايحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا حلم ولا علم قال يارب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمى وعلمى · اخرجه احمد والحكيم الترمذى والطبراني في الكبير وابو نعيم والحاكم والبيهقي عن ابى الدرداء *

٦٣ قال الله تعالى يا ابن آدم ثنتان لم يكن لك واحدة منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك لاطهرك به وازكيك بصلاة عبادي عليك

بعد انقضاء اجلك · اخرجه ابن ماجة عن ابن عمر *

٦٤ قال الله عز و جل من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالى مالم يشرك بي شيئا · اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عباس *

٦٥ قال الله تعالى اني اذا اخذت كريمتي عبدى فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة · اخرجه ابو يعلى والطبرانى في الكبير والضياء المقدسى عن ابن عباس *

٦٦ قال الله تعالى اذا ذكرنى عبدى خاليا ذكرته خاليا و اذا ذكرني في ملاء ذكرته فى ملاً خير من الملاً الذى ذكرنى فيه · اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس *

٦٧ قال الله تعالى ابن آدم اذكرني بعد الفجر و بعد العصر ساعة اكفك ما بينهما · اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة ·

٦٨ قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في و المتجالسين في و المتباذلين في و المتزاورين في · اخرجه احمد وابن حبان والطبرانى في الكبير والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن معاذ ·

٦٩ قال الله تعالى ان المؤمن مني بعرض كل خير انى انزع نفسه من بين جنبيه و هو يحمدني · اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس و الحكيم ايضا عن ابى هريرة ·

٧٠ قال الله تعالى يا موسى انه لن يلقانى عبدي في حاضر القيامة الا فتشته عما في يديه الا ما كان من الورعين فانى استحييهم و اجلهم و اكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب · اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس ·

٧١ قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معى غيرى تركته وشركه ٠ اخرج عن ابى هريرة كذا في رسالة على القارى ٠

٧٢ قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افضحه بعد اذ سترته ولا ازال اغفر لعبدى ما استغفرنى ٠ اخرجه الحكيم الترمذى وابو نعيم عن عمرو بن الجموح ٠

٧٣ قال الله تعالى يا موسى لن ترانى انه لن يرانى حى الا مات ولا يابس الا تدهده ولا رطب الا تفرق انما يرانى اهل الجنة الذين لا تموت اعينهم ولا تبلى اجسادهم ٠ اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس ٠

٧٤ قال الله تعالى ثلاث من حافظ عليهن كان وليى حقا ومن ضيعهن فهو عدوى حقا الصلاة والصوم والغسل من الجنابة ٠ اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن الحسن مرسلا وابن النجار عن انس ٠

٧٥ قال الله تعالى حقت محبتى على المتحابين فى اظلهم فى ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلى ٠ اخرجه ابن ابى الدنيا في كتاب الاخوان عن عبادة بن الصامت ٠

٧٦ قال الله تعالى حقت محبتى للمتحابين في وحقت محبتى للمتجالسين في وحقت محبتى للمتزاورين في ٠ اخرجه الطبرانى فى الكبير عن عبادة بن الصامت ٠

٧٧ قال الله عز وجل لا يذكرني عبد فى نفسه الا ذكرته في ملأ من ملائكتى ولا يذكرنى في ملأ الا ذكرته في الرفيق الاعلى ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن معاذ بن انس ٠

٧٨ قال الله تعالى عبدى اذا ذكرتنى خاليا ذكرتك خاليا وان ذكرتنى في ملأ

ذكرتك في ملاء خير منهم واكبر. اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس ·

٩ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني الى عواده اطلقته من اساري ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم ليستانف العمل · اخرجه الحاكم والبيهقي عن ابى هريرة *

١٠ قال الله تعالى عبدى المؤمن احب الي من بعض ملائكتي · اخرجه الطبراني فى الاوسط عن ابي هريرة *

١١ قال الله عز وجل وعزتى وجلالي لا اجمع لعبدى امنين ولا خوفين ان هو امننى في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادى وان هو خافنى في الدنيا آمنته يوم اجمع عبادى · اخرجه ابو نعيم عن شداد بن اوس *

٢ قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا غفور شكور الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب * اخرجه احمد عن ابي الدرداء *

٣ قال الله تعالى يا ابن آدم ان تبذل الفضل فهو خير لك وان تمسك فهو شر لك ولا تلام على الكفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة *

٨٤ قال الله عز وجل الحسنة عشر و ازيد والسيئة واحدة و امحوها والصوم لي و انا اجزي به الصوم جنة من عذاب الله تعالى كجن السلاح من السيف اخرجه البغوي عن رجل *

٨٥ قال الله تعالى انا الله خلقت العباد بعلمي فمن اردت به خيرا منحته خلقا حسنا ومن اردت به سوء منحته خلقا سيئا اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر ·

٨٦ قال الله تعالى من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيه قبل ان يسألني اخرجه ابو نعيم و الديلمي عن حذيفة *

٨٧ قال الله عز وجل من ذكرني حين يغضب ذكرته حين اغضب و لا امحقه فيمن امحق اخرجه الديلمي عن انس ·

٨٨ قال الله عز وجل من زارني في بيتي او في مسجد رسولي او في بيت المقدس فمات مات شهيدا اخرجه الديلمي عن انس ·

٨٩ قال الله تعالى من لان بحقي و تواضع لي و لم يتكبر في ارضي رفعته حتى اجعله في عليين اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة ·

٩٠ قال الله عز وجل و عزتي لاقبض كريمتي عبد فيصبر لحكمي و يرضى لقضائي فارضى له بثواب دون الجنة اخرجه عبد بن حميد وسمويه وابن عساكر عن انس ·

٩١ قال الله تعالى من اخاف لي وليا فقد بارزني بالمحاربة و ما تقارب الي عبدي المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه ومايزال عبدي المؤمن يتنفل الي حتى احبه و من احببته كنت له سمعا و بصرا و يدا و مؤيدا ان سألني اعطيته و ان دعاني احببته و ما ترددت في شيء انا فاعله من قبض نفس عبدي المؤمن يكره

الموت واكره مساءته ولا بدمنه * وان من عبادى المؤمنين لمن يسألنى الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك * وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولوافقرته لافسده ذلك * وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك * وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك * وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا السقم ولو صححته لافسده ذلك * انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم انى عليم خبير. اخرجه ابن عساكر عن انس وفيه الحسن بن يحيى الخشنى *

٩٢ قال الله عز وجل مايحب الي عبدي باحب الي من اداء ماافترضت عليه. اخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي.

٩٣ قال الله عز وجل ان لعبدي علي عهدا ان اقام الصلوة لوقتها ان لا اعذبه وان ادخله الجنة بغير حساب. اخرجه الحاكم في تاريخه عن عائشة.

٩٤ قال الله عز وجل اذا وجهت لعبد من عبادى مصيبة فى بدنه او ماله اوولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة ان انصب له ميزانا اوانشرله ديوانا. اخرجه الديلمى عن انس.

٩٥ قال الله عز وجل لاتنزلوا عبادى العارفين المحدثين الجنة و لا النار حتى يكون الرب الذى يقضى بينهم. اخرجه الديلمى عن على

٩٦ قال الله عز وجل لم تلحف العباد بلحاف ابلغ عندي من قلة الطعم. اخرجه الديلمى عن ابن عباس.

٩٧ قال الله تعالى ابن آدم انك ان ظلمت تدعو على آخر من اجل انه ظلمك وان

آخر يدعو عليك انك ظلمته فان شئت استجبنا لك وعليك وان شئت اخرتكما الى يوم القيامة فاوسعكما عفوي · اخرجه الحاكم في تاريخه عن انس وفيه ابراهيم بن زيد الاسلمي وهاه ابن حبان ·

۹۸ قال الله عز وجل علامة معونتي في قلوب عبادي حسن موقع قدري ان لا اشتكي وان لا استبطأ وان لا استخفي · اخرجه الديلمي عن ابي هريرة *

۹۹ قال الله عز وجل ليس كل مصل يصلي انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي وكف شهواته عن محارمي ولم يصر على معصيتي واطعم الجائع وكسا العريان ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لي وعزتي وجلالي ان نور وجهه لاضوء عندي من نور الشمس على ان اجعل الجهالة له علما والظلمة نورا يدعوني فالبيه ويسألني فاعطيه ويقسم علي فابره اكلأه بقوتي واستحفظته ملايكتي مثله عندي كمثل الفردوس لا يتسنه ثمرها ولا يتغير حالها · اخرجه الديلمي عن حارثة بن وهب *

۱۰۰ قال الله تعالى ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله · اخرجه مسلم وابو عوانة عن انس *

۱۰۱ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يعني عينيه · اخرجه احمد والبخاري عن انس والطبراني في الكبير عن جرير *

۱۰۲ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرول · اخرجه احمد وعبد بن حميد عن انس *

١٠٣ قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي . يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي . يا ابن آدم لو انك اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب والضياء المقدسي عن انس والطبراني في الكبير عن ابن عباس وابن النجار عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر .

١٠٤ قال الله تعالى عبدي انا عند ظنك بي وانا معك اذا دعوتني اخرجه الحاكم وقال غريب صحيح عن انس *

١٠٥ قال الله تعالى كذبني عبدي ولم يكن له ان يكذبني . اخرجه ابن خزيمة عن انس *

١٠٦ قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقت الشر له وخلقته للشر واجريت الشر على يديه . اخرجه البيهقي في الاعتقاد عن ابي امامة *

١٠٧ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني ذكرتك وان نسيتني ذكرتك فاذا اطعتني فاذهب حيث شئت محلي توالبني واواليك وتضافيني واضافيك وتعرض عني وانا مقبل عليك ومن اوصل اليك الغذاء وانت جنين في بطن امك لم ازل ادبر فيك تدبيرا حتى انفذت ارادتي فيك فلما اخرجتك الى دار الدنيا اكثرت معاصي ما هكذا جزاء من احسن اليك . اخرجه ابو مضر ربيعة ابن علي العجلي في كتاب عدم الاعتزال والرافعي عن ابن عباس .

١٠٨ قال الله تعالى اربع خصال واحدة منهن لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين عبادي فاما التي لي فتعبدني لا تشرك

بي شيئاً و اما التي لك علي فما عملت من خير جزيتك به و اماالتي بيني و بينك فمنك الدعاء و علي الاجابة واماالتي بينك و بين عبادى فارض لهم ماترضى لنفسك . اخرجه ابو يعلى الموصلى وابو نعيم عن انس و ضعف ❁

١٠٩ قال الله تعالى يا ابن آدم ثلاثة و احدة لى و واحدة لك و واحدة بيني و بينك فاماالتي لى فتعبد ني لاتشرك بى شيئا واما التي لك فماعملت من عمل جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم و اماالتي بيني و بينك فعليك الدعاء و المسئلة و علي الاجابة والعطاء . اخرجه الطبراني فى الكبير وحسن ❁

١١٠ قال الله تبارك و تعالى يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى و جعلته محرما بينكم فلا تظالموا ياعبادى كلكم ضال الامن هديته فاستهدونى اهدكم . ياعبادى كلكم جائع الامن اطعمته فاستطعمونى اطعمكم . ياعبادى كلكم عار الامن كسوته فاستكسوني اكسكم . ياعبادى انكم تخطئون بالليل و النهار وانا اغفرالذنوب جميعافاستغفرونى اغفر لكم . ياعبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى و لن تبلغوا نفعى فتنفعوني . ياعبادي لوان اولكم و آخركم و انسكم و جنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم مازادذلك في ملكي شيئا . ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم و جنكم كانوا على افجر قلب رجل و احد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا . ياعبادى لوان اولكم و آخركم و انسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فتسألونى فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندى الا كماينقص المخيط اذا ادخل في البحر . ياعبادي انما هى اعمالكم احصيهالكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذالك فلايلومن الا نفسه . اخرجه

مسلم و ابو عوانة و ابن حبان والحاكم عن ابى ذر *

١١١ قال الله عز و جل من آذى لى و ليا فقد استحل محاربتى و ماتقرب الي عبدى بمثل اداء الفرائض ومايزال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت عينه التى يبصر بها واذنه التى يسمع بها و يده التى يبطش بها و رجله التى يمشى بها و فواده الذى يعقل به ولسانه الذى يتكلم به ان دعانى اجبته و ان سألنى اعطيته وماترددت عن شئ انافاعله ترددي عن وفاته و ذلك لانه يكره الموت و انا اكره مساءته ۰ اخرجه احمد و الحكيم الترمذى و ابو يعلى و الطبرانى فى الاوسط و ابو نعيم فى الطب و البيهقى فى الزهد و ابن عساكر عن عائشة رضى الله عنها *

١١٢ قال الله تعالى ماتقرب الي العبد بمثل اداء فرائضى و انه ليتقرب الي بالنوافل حتي احبه فاذا احببته كنت رجله التى يمشى بها و يده التى يبطش بها و لسانه الذى ينطق به و قلبه الذى يعقل به و ان سألنى اعطيته وان دعانى اجبته ۰ اخرجه ابن السنى فى الطب عن ميمونة رضى الله تعالى عنها ۰

قال الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك فان يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل و النهار ۰ اخرجه الدارقطنى في الصفات عن ابي هريرة *

١١٤ قال الله تعالى لا اله الا الله حصنى من دخلها امن عذابي ۰ اخرجه ابن النجار عن س

١١٥ قال الله عز وجل لولا ان الذنب خير لعبدى المؤمن من العجب ماخليت بين عبدى المومن و بين الذنب ۰ اخرجه ابو الشيخ عن كليب الجهنى ۰

١١٦ قال الله عز و جل يا جبرئيل انى خلقت الف الف امة لاتعلم امة انى خلقت

سواها لم اطلع عليها اللوح المحفوظ ولا صرير القلم انما امري لشئ اذا اردت ان اقول له كن فيكون ولا يسبق الكاف النون . اخرجه الديلمي عن ابن عمر

١١٧ قال الله عز وجل لآدم يا آدم اني عرضت الامانة على السموات والارض فلم تطقها فهل انت حاملها بما فيها قال وما لي فيها يا رب قال ان حملتها اجرت وان ضيعتها عذبت قال فقد حملتها بما فيها فلم يلبث في الجنة الاما بين صلاة الاولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها . اخرجه ابو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ●

١١٨ قال الله عز وجل للنفس اخرجي قالت لا اخرج الا وانا كارهة قال اخرجي وان كرهت . اخرجه البزار والديلمي عن ابي هريرة .

١١٩ قال الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه . اخرجه ابن حبان عن ابي الدرداء .

١٢٠ قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له سيئة فان تاب منها فامحوها عنه واذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة ●

١٢١ قال الله عز وجل اذا اشتكى عبدي فاظهر المرض من قبل ثلاث فقد شكاني اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة .

١٢٢ قال الله عز وجل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة . اخرجه الطبراني في الاوسط عن جرير .

قال

١٢٣ قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لي وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي والذى نفسي بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة اطيب من ريح المسك · اخرجه الطبراني في الكبير عن بشير بن الخصاصية وابي هريرة ·

١٢٤ قال الله تعالى من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ اكثر منهم واطيب · اخرجه ابن ابي شيبة عن ابي هريرة ·

١٢٥ قال ربكم انا اهل ان اتقى فلا يجعل معى اله فمن اتقى ان يجعل معى الها فانا اهل ان اغفر له · اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب والنسائي وابن ماجة والدارمى والبزار وابو يعلى والحاكم وصححه وتعقب عن انس ·

١٢٦ قال ربكم الصوم جنة من النار ولى الصوم وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلي لخلوف في الصائم اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه البغوي وعبدان والطبراني في الكبير والضياء المقدسى عن بشير بن الخصاصية

١٢٧ قال ربكم عز وجل الحسنة بعشر والسيئة بواحدة او اغفرها ومن لقيني بقراب الارض ذنوبا لقيته بقراب الارض مغفرة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه شئ ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا · اخرجه ابو داود والطيالسى عن ابي ذر ·

١٢٨ قال ربكم عز وجل انا مع عبدى ما ذكرني وتحركت بي شفتاه · اخرجه

ابن عساكر عن ابي هريرة ٠

١٢٩ قال ربكم من اذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة ٠ اخرجه ابو يعلى الموصلي عن انس ٠

١٣٠ قال ربكم اذا قبضت كريمة عبدى وهو بها ضنين فحمد نى على ذلك لم ارض له ثوابا دون الجنة ٠ اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابي امامة ٠

١٣١ قال ربكم تبارك و تعالى لو ان عبدى استقبلنى بقراب الارض ذنوبا لا يشرك بي شيئا استقبلته بقرابها مغفرة ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابى الدرداء

١٣٢ قال الرب عز و جل يوتى بحسنات العبد و سيئاته فيقص بعضها ببعض فان بقيت حسنة وسع الله له بها في الجنة ٠ اخرجه الحاكم عن ابن عباس ٠

١٣٣ قال ربكم لو ان عبادى اطاعونى لا سقيتهم المطر بالليل و لا طلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد ٠ اخرجه احمد و الحاكم عن ابي هريرة

١٣٤ قال ربكم ابن آدم انزلت عليك سبع آيات ثلاث لى وثلاث لك و واحدة بينى و بينك فاما التى لى فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والتى بينى و بينك اياك نعبد و اياك نستعين منك العبادة و علي العون لك و اما التى لك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضالين ٠ اخرجه الطبرانى فى الاوسط عن ابي ابن كعب ٠

١٣٥ قال ربكم من اظلم ممن خلق كخلقى فليخلقوا بعوضة او ليخلقوا ذرة ٠ اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ٠

١٣٦ قال لى جبرئيل قال الله تعالى يا عبادى اعطيتكم فضلا و سألتكم قرضا فمن

اعطاني شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له في الآجل ومن اخذت منه ما اعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتي ورحمتي وكتبته من المهتدين وابحت له النظر الى وجهي · اخرجه الرافعي عن ابي هريرة ·

١٣٧ ﴿قال لي﴾ جبرئيل عليه السلام قال الله تبارك وتعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسي ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه · اخرجه سمويه وابن عدى والعقيلي وابو نعيم والخرائطي في مكارم الاخلاق والخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسي عن جابر وقال العقيلي لم يتابع عليه ابراهيم ابن ابي بكر بن المنكدر من وجه يثبت ·

١٣٨ ﴿قال لي﴾ جبرئيل قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يومن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيري · اخرجه الشيرازي في الالقاب عن علي وفيه محمد بن عكاشة الكرماني ·

١٣٩ ﴿قال لي﴾ جبرئيل يا محمد ان الله تعالى يخاطبني يوم القيامة فيقول يا جبرئيل مالي ارى فلان بن فلان في صفوف اهل النار فاقول يا رب انا نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى اني اسمعه في دار الدنيا يقول يا حنان يا منان فأته فسله فيقول هل من حنان ومنان غير الله فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه الحكيم الترمذي عن جابر ·

١٤٠ ﴿قال﴾ موسى بن عمران يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

١٤١ ﴿قال موسى﴾ يا رب وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا

رأيت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدى لا يذكرنى فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه . اخرجه الدار قطني في الافراد وابن عساكر عن عمر .

١٤٢ ﴿قال موسى﴾ يارب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى قل لااله الاالله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لااله الا الله قال لااله لا انت يارب انما اريد شيئا تخصني به قال ياموسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع فى كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لااله الاالله . اخرجه ابو يعلي والحكيم الترمذى وابن حبان والحاكم وابونعيم والبيهقى فى الاسماء والضياء المقدسى عن ابي سعيد .

١٤٣ ﴿قال موسى﴾ يارب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك منى فكان ذلك شكره . اخرجه الحكيم الترمذى عن الحسن مرسلا .

١٤٤ ﴿قال موسى﴾ لربه عز وجل ماجزاء من عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لاظل الا ظلى . اخرجه ابن السني فى عمل اليوم والليلة والطبي في الترغيب والديلمى عن ابى بكر الصديق وعمران بن حصين معا .

١٤٥ ﴿قال موسى﴾ يارب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاني احس حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك . يا موسى انا جليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعاني . اخرجه الديلمى عن ثوبان .

١٤٦ ﴿قال موسى﴾ النبي يارب انك تغلق على عبدك المومن الدنيا فيفتح الله له بابا

من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع
مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته
الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كان لم ير بأسا قط قال يارب انك تعطى
الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال
يارب وعزتك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل في ذلك منذ يوم خلقته الى
يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كان لم ير خيرا قط · اخرجه الديلمي عن ابي سعيد

١٤٧ ❁ قال داود عليه السلام ❁ الهي ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك فان
لكل زائر على المزور حقا قال ياداود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر
لهم اذا لقيتهم · اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف ·

١٤٨ ❁ قال داود عليه السلام ❁ الهي ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك
قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتي تصلي على روحه في الارواح · قال اللهم فما جزاء
من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك قال ان البسه لباس التقوى واستره به من
النار وادخله الجنة · قال اللهم ما جزاء من عال يتيما ابتغاء مرضاتك
قال جزاؤه ان اظله يوم لا ظل الا ظلي · قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه
على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه نفح جهنم وأومنه يوم القيامة الفزع
الاكبر · اخرجه ابن عساكر والديلمي عن ابن مسعود فيه حبسر بن فرقد ·

١٤٩ ❁ قال داود عليه السلام ❁ فيما يخاطب ربه يارب اى عبادك احب اليك احبه
بحبك قال ياداود احب عبادى الي تقي القلب تقي الكفين لا يأتي الى احد
سوءا ولا يمشي بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبني واحب من يحبني

وحببني الى عبادي قال يارب انك لتعلم اني احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائي ياداود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشي معه في مظلمته الا اثبت قدميه يوم تزول الاقدام · اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن ابن عباس ·

١٥٠ ﴿قال ابليس﴾ يارب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقي قال كل مالم يذكر عليه اسمي · اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس ·

١٥١ ﴿قال ابليس﴾ لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق · اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس ·

١٥٢ ﴿قال ابليس﴾ يارب ليس احد من خلقك الا جعلت له رزقا ومعيشة فما رزقي قال مالم يذكر عليه اسمي · اخرجه ابو نعيم عن ابن عباس ·

١٥٣ ﴿قال ابليس﴾ لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوي بني آدم مادامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتي وجلالي لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني · اخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد ·

١٥٤ ﴿قالت الملائكة﴾ يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل بسيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثله وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من

خشية جزائي . اخرجه احمد و مسلم عن ابي هريرة *

١٥٥ ﴿قالت الجنة﴾ يارب زينتني فاحسنت اركاني فاوحى الله تعالى اليها قد حشوت اركانك بالحسن والحسين والسعود من الانصار وعزتي وجلالي لا يدخلك مراء و بخيل . اخرجه ابوموسي المديني عن عباس بن بزيع الازدي عن ابيه وقال غريب .

١٥٦ ﴿قالت﴾ بنواسرائيل لموسي هل يصلي ربك فقال موسى اتقوا الله يابني اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك قال يارب ماقد علمت قالوا هل يصلي ربك قال فاخبرهم ان صلاتي على عبادي ان تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك لاهلكتهم . اخرجه ابن عساكر عن انس رضي الله عنه . الكل من جمع الجوامع . قلت وفي الجامع الصغير لصاحب جمع الجوامع رحمه الله تعالى .

١٥٧ ﴿قال الله تعالى﴾ من لا يدعوني اغضب عليه . اخرجه العسكري في كتاب المواعظ عن ابي هريرة انتهى .

١٥٨ ﴿قال الله تعالى﴾ هذه رحمتي ارحم بها من اشاء يعني الجنة . اخرجه الشيخان .

١٥٩ ﴿قال الله تعالى﴾ لم يتقرب المتقربون الي بمثل الورع . اخرجه ابو الشيخ .

١٦٠ ﴿قال الله تعالى﴾ لا تمثلوا بعبادي . اخرجه احمد *

١٦١ ﴿قال الله تعالى﴾ انا عند المنكسرة قلوبهم . اخرجه الغزالي .

١٦٢ ﴿قال الله تعالى﴾ يامحمد لا اعذب احدا تسمى باسمك بالنار . اخرجه الديلمي .

١٦٣ ﴿قال الله تعالى﴾ ياموسى ارحم ترحم . اخرجه الديلمي *

١٦٤ ﴿قال الله تعالى﴾ كما تدين تدان . اخرجه الديلمي كذا في كنوز الحقائق

لعبد الرءوف المناوى رحمه الله ٠

﴿ الباب الثاني ﴾

١٦٥ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ ابن آدم ان تقبل قبلي املأ قلبك غنى وازيح الفقر من بين عينيك واكف عليك صنيعتك فلا تصبح الا غنيا ولا تمسي الا غنيا وان ادبرت او وليت عني نزعت الغنى من قلبك وجعلت الفقر بين عينيك وافشيت عليك صنيعتك فلا تصبح الا فقيرا ولا تمسي الا فقيرا ٠ اخرجه ابو الشيخ عن انس ٠

١٦٦ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ من اعظم مني جودا اكلأهم في مضاجعهم كانهم لم يعصوني ومن كرمي اني اقبل توبة التائب حتى كانه لم يزل تائبا من ذا الذى قرع بابي فلم افتح له من ذا الذى سألني فلم اعطه ابخيل انا فيبخلني عبدي ٠ اخرجه الديلمي عن ابي هريرة عن انس ٠

١٦٧ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ من لم يصم جوارحه عن محارمي فلا حاجة لي فى ان يدع طعامه وشرابه من اجلي اخرجه ابو نعيم عن ابن مسعود ٠

١٦٨ يقول الله عز وجل ان كنتم تحبون [illegible] ورحمتي [illegible] خلقى ٠ اخرجه ابو الشيخ وابن عساكر والديلمي عن ابي بكر ٠

١٦٩ يقول الله عز وجل ﴾ اذا غضبت على احد عصى على عبداتي معصية فتعاظمها في [illegible] نفسي فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شاني لعجلتها لقنعي [illegible] رحمتي ولولا رحم عبادي الامن خوفهم من الوقوف بين يدي [illegible] وجعلت نوابهم منه الامن بما خافوا ٠ اخرجه

الديلمي

الديلمي عن المنجع *

١٧٠ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ ان سألني عبدي اعطيته وان لم يسئلني غضبت عليه · اخرجه ابو الشيخ عن ابي هريرة *

١٧١ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ الشب المؤمن بقدري الراضي بكتابي القانع برزقي التارك لشهوته من اجلي هو عندي كبعض ملائكتي · اخرجه الديلمي عن ابن عمر ·

١٧٢ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ قل لامتك يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشرا عند الصبح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكائد الشيطان وعند الصبح اسوأ غضبي · اخرجه الديلمي عن ابي بكر ·

١٧٣ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ لاقطعن امل كل مؤمل امل دوني بالاياس ولالبسنه ثوب المذلة بين الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايأمل عبدي غيري في الشدائد والشدائد بيدي وانا الحي الكريم ويرجو غيري وبيدي مفاتيح الابواب وبابي مفتوح لمن دعاني من ذا الذي املني بعظيم نوائبه فقطعت به دونها ام من ذا الذي رجاني لعظيم جرمه فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي متصلة بي وملأت السموات من لايمل عن تسبيحي فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا شقوة لمن عصاني ولم يراقبني · اخرجه الديلمي عن ابي ذر ·

١٧٤ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ ابن آدم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ افضل منهم واكرم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان مشيت الي

هرولت اليك • اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس وفيه معمر بن زائدة • قال العقيلي لا يتابع على حديثه •

١٧٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب ولا امحقك فيمن امحق • اخرجه ابن شاهين عن ابن عباس وفيه عثمان ابن عطاء الخراساني ضعفوه •

١٧٦ ﴿ يقول الله الرحم ﴾ شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته • اخرجه ابن عساكر عن عامر بن ربيعة •

١٧٧ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في جهنم • اخرجه ابن النجار عن ابن عباس •

١٧٨ ﴿ يقول الله ﴾ لعبده يوم القيامة يا ابن آدم الم احملك على الخيل والابل وازوجك النساء واجعلك تربع وترأس فيقول بلى اى رب فيقول اين شكر ذلك • اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه •

١٧٩ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ للعبد يوم القيامة الم تدعني لمرض كذا وكذا فعافيتك الم تدعني ان ازوجك كريمة قومها فزوجتك الم الم • اخرجه ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن سلام •

١٨٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يوم القيمة ادنوا مني احبائي فيقول الملائكة ومن احباؤك فيقول فقراء المسلمين فيدنون منه فيقول الله اما اني لم ازو الدنيا عنكم لهوان كان بكم علي ولكن اردت بذلك ان اضعف لكم كرامة اليوم فتمنوا ما شئتم اليوم فيومر بهم الى الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا • اخرجه

ابو الشيخ عن انس ·

١٨١ يقول الله عز و جل قربوا اهل لا اله الا الله من ظل عرشى فانى احبهم · اخرجه الديلمى عن انس ·

١٨٢ يقول الله عز وجل يا ابن آدم ان الشيب نور من نوري واني استحيي ان اعذب نوري بنارى فاستحيي منه · اخرجه ابو الشيخ عن انس ·

١٨٣ يقول الله عز و جل يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ماحرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك لسانك الى بعض ماحرمت عليك فقد اعنتك بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك فرجك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه · اخرجه الديلمى عن ابى هريرة ·

١٨٤ يقول الله تعالى يا ابن آدم بمشيتى كنت انت الذى تشاء لنفسك ماتريد و بفضل نعمتى عليك قويت على معصيتى و بعصمتى و توفيقى وعونى وعافيتى اديت الي فرايضى فانا اولى باحسانك منك و انت اولى بذنبك منى فالخير منى اليك بدا و الشر منى اليك بما جئت جراء و رضيت منك لنفسى مارضيت لنفسك منى · اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو ·

١٨٥ يقول الله عزوجل يا ابن آدم امرتك فتوليت و نهيتك فتماديت وسترتك عليك فتجرأت واعرضت عنك فما اليت يا من اذا امرض شكا و بكى واذا عوفي تمرد و عصى يا من اذا دعاه العبيد عدا و ابى و اذا دعاه الجليل اعرض و نأى ان سألتنى اعطيتك و ان دعوتنى اجبتك وان مرضت شفيتك وان سألت رزقتك و ان اقبلت قبلتك و ان تبت غفرتك و انا التواب الرحيم

. اخرجه الديلمي عن ابن عباس .

١٨٦ * يقول الله عز وجل * انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني * اخرجه احمد عن انس ومسلم والترمذي عن ابي هريرة

١٨٧ * يقول الله تعالى * اذا تقرب مني عبدي شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة . اخرجه ابو داود والطيالسي واحمد والبخاري عن قتادة عن انس والبخاري عن التيمي عن انس عن ابي هريرة .

١٨٨ * يقول الله تعالى * ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها او سخطها الا كان خيرا له . اخرجه ابن شاهين والضياء المقدسي قال ابن شاهين هذا حديث غريب ليس اسناد احسن منه . قال ابن حجر وله شاهد من حديث صهيب .

١٨٩ * يقول الله تعالى * اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وابن خزيمة والحاكم عن انس .

١٩٠ * يقول الله تعالى * المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر وغنيمة . اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح غريب وسعيد بن منصور عن انس *

١٩١ * يقول الله تعالى * اني لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي المتحابين في والمستغفرين بالاسحار صرفت عنهم . اخرجه البيهقي في شعب الايمان .

١٩٢ * يقول الله تعالى * يا ابن آدم اني تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد (١) فجمعت ومنعت

حتی اذا بلغت التراقی قلت اتصدق و انی اوان الصدقة * اخرجه احمد وابن ماجة و ابن سعد و ابن ابی عاصم و الباوردی و ابن قانع وسمویه و الطبرانی فی الکبیر و الحاکم و البیهقی فی شعب الایمان و ابو نعیم و الضیاء المقدسی عن بسر بن جحاش القرشی و یقال بشر ٠

١٩٣ ﴿يقول الله تعالى﴾ للعلماء يوم القيامة اذا قعد على كرسيه لقضاء عباده انی لم اجعل علمی و حلمی فیکم الا و انا ارید ان اغفر لکم علی ما کان منکم و لا ابالی ٠ اخرجه الطبرانی فی الکبیر و ابو نعیم عن ثعلبة بن الحکم اللیثی و حسن ٠

١٩٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ يوم القيامة يامعشر العلماء يامعشر العلماء انی لم اضع علمی فیکم الا لمعرفتی بکم قوموا فانی قد غفرت لکم ٠ اخرجه الطیبی فی الترغیب عن جابر ٠

١٩٥ ﴿يقول الله تعالى﴾ اخرجوا من النار من ذکرنی او خافنی فی مقام * اخرجه ابن شاهین فی الترغیب فی الذکر و البیهقی فی شعب الایمان عن انس و فیه مبارک بن فضالة و ثقه جماعة وضعفه النسائی *

١٩٦ ﴿يقول الله تعالى﴾ یا ابن آدم واحدة لك و واحدة لی و واحدة فیما بینی و بینك واما التی لی فتعبدنی لا تشرك بی شیئاً و اما التی لك فما عملت من شیء او من عمل وفیتکه واما التی بینی و بینك فمنك الدعاء وعلی الاجابة اخرجه النسائی عن انس و ضعف ٠

١٩٧ ﴿يقول الله عز و جل﴾ لست بناظر فی حق عبدی حتی ینظر عبدی حقی اخرجه الطبرانی عن ابن عباس و ضعف ٠

٢٩٨ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ يوم القيمة اين جيرانى فيقول الملا ئكة ومن ينبغي له ان يكون جارك . (١)

٢٩٩ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ يا عبادى كلكم ضال الامن هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الامن اغنيت فسلونى ارزقكم وكلكم مذنب الامن عافيت فمن علم انى ذوقدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالى ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى مازاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادى مانقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم مابلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم مانقص ذلك من ملكي الا كما لوان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه ذلك باني جواد واحد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى لشئ اذا اردته ان اقول له كن فيكون . اخرجه هناد والترمذى وقال حسن وابن ماجة عن ابي ذر وروى احمد بعضه .

٣٠٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ تفضلت على عبيدى باربع خصائل سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرتها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك ماد فن خليل خليله وسلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الاجل واطلت الامل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يتهنأ ذو معيشة بمعيشة . اخرجه الخطيب عن البراء .

٢٠١ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انى تفضلت على عبادى بثلاث القيت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حميمه واذهبت الحزن بالسلو ولولا ذلك لذهب النسل · اخرجه الديلمي عن زيد بن ارقم

٢٠٢ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ من عمل حسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن عمل سيئة فجزاؤ ها مثلها او اغفر ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا ومن اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة · اخرجه احمد ومسلم وابن ماجة وابو عوانة عن ابي ذر ·

٢٠٣ ﴿ يقول الله تبارك وتعالى ﴾ يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله واينا ذلك قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف والذى نفسي بيده ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كالشعرة البيضاء في جلد ثور اسود او كالرقمة في ذراع الحمار · اخرجه احمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم عن ابي سعيد

٢٠٤ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه

من اهل الدنيا ثم احتسب الا الجنة. اخرجه احمد و البخاري عن ابي هريرة .

٢٠٥ * يقول الله عز وجل * انا عند ظن عبدى بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة * اخرجه احمد و الشيخان و الترمذي و ابن ماجة و ابن حبان عن ابي هريرة *

٢٠٦ * يقول الله عز وجل * من تواضع لي هكذا رفعته هكذا * اخرجه احمد وابو يعلى و الشاشي و ابو داؤد والطيالسي والضياء المقدسي وسعيد بن منصور عن عمر .

٢٠٧ * يقول الله عز وجل * ثلاث من النعم لا اسأل عبدى عن شكرهن و اسأله عما سوى ذلك بيت يكنه و مايقيم به صلبه من الطعام و مايوارى به عورته من اللباس * اخرجه هناد عن الضحاك مرسلا .

٢٠٨ * يقول الله تعالى * اني لاستحيي من عبدى و امتي يشيبان في الاسلام فيشيب لحية عبدى و رأس امتي في الاسلام ان اعذ بهما في النار بعد ذلك * اخرجه ابو يعلى عن انس .

٢٠٩ * يقول الله تعالى * و عزتي وجلالي وجودى وفاقة خلقي و ارتفاعي و عز مكاني لاستحيي من عبدى و امتي يشيبان في الاسلام ثم بكى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقيل يارسول الله مايبكيك قال ابكي ممن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله . اخرجه ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في الزهد و الرافعي عن انس و اورده ابن الجوزى في الموضوعات .

٢١٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يا ابن آدم اختر الجنة على النار ولا تبطلوا اعمالكم فتقذفوا في النار منكسين خالدين فيها ابدا * اخرجه الرافعي عن علي ·

٢١١ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يا ابن آدم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته · اخرجه الديلمي والرافعي عن علي ·

٢١٢ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول · اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٢١٣ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما بعد ذلك ولانا اعظم عفوا من ان استر على عبدي ثم افضحه ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني · اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب العمر والحكيم الترمذي وابن حبان في الضعفاء وابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر واورده ابن الجوزي في الموضوعات *

٢١٤ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ اني لاجدني استحيي من عبد يرفع يديه الي ثم اردهما قالت الملائكة الهنا ليس لذلك باهل قال الله تعالى لكني اهل التقوى واهل المغفرة اشهدكم اني قد غفرت له · اخرجه الحكيم الترمذي عن انس *

٢١٥ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله

لا تنقمن ممن رأى مظلوماً فقد را ن ينصره فلم ينصره · اخرجه الحاكم في الكنى و الشيرازى في الالقاب و الطبرانى في الكبير و الخرائطي في مساوى الاخلاق و ابو عساكر عن ابن عباس ·

٢١٦ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ و عزتى و جلالى و ارتفاعى فوق خلقى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع لعبدى امنين فمن خافنى في الدنيا آمنته اليوم و من امنني في الدنيا اخفته اليوم · اخرجه ابن عساكر عن انس ·

٢١٧ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ وعزتى وجلالى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة و اذا خافنى فى الدنيا آمنته يوم القيامة · اخرجه ابن المبارك و الحكيم الترمذى عن الحسن مرسلا و ابن المبارك و البيهقى في شعب الايمان و ابن حبان عن ابي سلمة عن ابي هريرة ·

٢١٨ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ من ذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة · اخرجه هند و الترمذى و قال حسن صحيح عن ابى هريرة ·

٢١٩ ﴿ يقول الرب تبارك و تعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن و ذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين و فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه · اخرجه الدارمى و الترمذى و قال حسن غريب و الحكيم الترمذي و البيهقى في شعب الايمان عن ابي سعيد ·

١٢٠ ﴿ يقول الله تبارك و تعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسئلتى اعطيته افضل ثواب الشاكرين · اخرجه ابن الانبارى في الوقف

وابوعمرو الداني في طبقات القرآن عن ابي سعيد

٢٢١ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيه افضل ما اعطى السائلين . اخرجه البخاري في خلق افعال العباد وابن شاهين في الترغيب في الذكر وابو نعيم في المعرفة والبيهقي في شعب الايمان عن جابر .

٢٢٢ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيه فوق ما اعطي السائلين . اخرجه ابن ابي شيبة عن عمرو بن مرة مرسلا .

٢٢٣ ﴿ يقول الله تبارك وتعالى ﴾ يا ابن آدم اذا اخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة . اخرجه احمد وابن ماجة عن ابي امامة .

٢٢٤ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انا الرحمن وهي الرحم جعلت لها شجنة مني فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته لها يوم القيامة لسان ذلق . اخرجه الحكيم الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده .

٢٢٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة واني لاسرع شيء الى نصرة اوليائي اني اغضب لهم كما يغضب الليث الحرب وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي في قبض روح عبدي المؤمن وهو يكره الموت وانا اكره مساءته ولابد له منه وما تعبد لي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا ولا تقرب الي العبد المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ان سألني اعطيته وان دعاني استجبت له وان من عبادي المؤمنين لمن

يسألني الباب من العبادة فاكفه عنه ولو اعطيته اياه لدخله العجب فافسده
ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لافسده
ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك
وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك
وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا السقم ولو اصححته لافسده ذلك
انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم انى عليم خبير . اخرجه ابن ابى الدنيا
في كتاب الاولياء والحكيم الترمذى وابن مردويه وابو نعيم والبيهقى
في الاسماء وابن عساكر عن انس .

٢٢٦ يقول الله تعالى لا اله الا الله حصنى فمن دخله امن عذابي . اخرجه
ابن النجار عن على وعن انس .

٢٢٧ يقول الله تعالى انا الله لا اله الا انا كلمتى من قالها ادخلته جنتى ومن ادخلته جنتى
فقد امن عذابى والقرآن كلامى ومنى خرج . اخرجه الخطيب عن ابن عباس *

٢٢٨ يقول الله تعالى من براحدا من خلقى ضعيفا فلم يكن معه ما يكافيه عليه كافيته
انا عليه . اخرجه الخطيب عن دينار عن انس .

٢٢٩ يقول الله تعالى ياأهل الجنة بقى لكم شيء لم تنالوه فيقولون وما هو يا ربنا
فيقول رضواني . اخرجه الحكيم الترمذى عن جابر .

٢٣٠ يقول الله تبارك وتعالى من عادى لى وليا فقد ناصبنى بالمحاربة
وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددى عن موت المؤمن يكره الموت واكره
مساءته وربما سألنى وليى المؤمن الغنى فاصرفه عن الغنى الى الفقر ولو صرفته

الى الغنى لكان شراله و ربما يسأ لنى ولي المؤمن الفقر فاصرفه الى الغنى ولوصرفته الى الفقر لكان شراله ٠

٢٣١ ﴾ ان الله تعالى ﴿ قال وعزتي و جلالى وعلوى و بهائي وجمالى وار تفاع مكانى لا يوثر عبدهوای على هوى نفسه الا ثبت اجله عند بصره وضمنت السماء والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ـ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس ٠

٢٣٢ ﴾ يقول الله تبارك و تعالى ﴿ يوم القيامة يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة و تسعة وتسعين الى النار وواحدا الى الجنة فبكى و بكى اصحابه فقال ارفعوا رؤسكم فو الذى نفسي بيده ما امتى في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء ٠

٢٣٣ ﴾ يقول الله تعالى ﴿ لا اذهب بصفى عبدى فارضى له ثوابا دون الجنة ٠ اخرجه ابو نعيم عن انس ٠

٢٣٤ ﴾ يقول الرب عز و جل ﴿ يوم القيامة سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم قيل و من اهل الكرم يارسول الله قال اهل مجالس الذكر في المساجد ٠ اخرجه احمد و ابو يعلى و الضياء المقدسي وابن حبان و ابن شاهين في الترغيب في الذكر و البيهقى فى شعب الايمان عن ابي سعيد ٠

٢٣٥ ﴾ يقول الله تعالى ﴿ قد حقت محبتى للذين يتحابون من اجلى و قد حقت محبتى للذين يتباذلون من اجلى و قد حقت محبتى للذين يتصادقون من اجلى ما من مؤمن و لا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ٠ اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان

و الطبراني في الكبير عن عمرو بن عبسة ٠

٢٣٦ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ لي العظمة و الكبرياء و الفخر و القدر سري فمن نازعني في واحدة منهن كبيته في النار ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن انس ٠

٢٣٧ ﴿ يقول الله عز و جل ﴾ ابن آدم قم الي امشي اليك وامش الي اهرول اليك ٠ ابن آدم ان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا ٠ ابن آدم ان حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة و ان عملتها كتبتها لك عشرا وان هممت بسيئة فجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة و ان عملتها كتبتها سيئة واحدة ٠ اخرجه الحاكم و ابن النجار عن ابي ذر ٠

٢٣٨ ﴿ يقول الله ربكم ﴾ يا ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ قلبك غنى واملأ يديك رزقا ٠ يا ابن آدم لا تباعد مني فاملأ قلبك فقرا واملأ يديك شغلا ٠ اخرجه الطبراني في الكبير و الحاكم عن معقل بن يسار ٠

٢٣٩ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ المتحابون لجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي ٠ اخرجه احمد و ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان و الطبراني في الكبير وابو نعيم عن العرباض ٠

٢٤٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي و لم يتكبر على خلقي و قطع نهاره بذكرى و لم يبت مصرا على خطيئته يطعم الجائع و يووى الغريب و يرحم الصغير و يوقر الكبير فذاك الذى يسألني فاعطيه و يدعوني فاستجيب له و يتضرع الي فارحمه فمثله عندى كمثل الفردوس في الجنان

لا تسني ثمارها(١) ولا يتغير حالها ، اخرجه الدارقطني في الافراد عن علي ٠

٢٤١ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ استقرضت عبدي فلم يقرضني وشتمني عبدي وهو لا يدري يقول وادهراه وادهراه وانا الدهر ، اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ٠

٢٤٢ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ في سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة انها تنبت ثمرا يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا وطعاما ما منها لون يشبه الآخر ، اخرجه الحاكم والبيهقي في البعث عن ابي امامة ٠

٢٤٣ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ اذا كان الغالب على العبد الاشتغال بي جعلت بغيته ولذته في ذكري فاذا جعلت بغيته ولذته في ذكري عشقني وعشقته فاذا عشقني وعشقته رفعت الحجاب فيما بيني وبينه وصيرت ذلك تغالبا عليه لا يسهو اذا سها الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فصرفت ذلك ٠ اخرجه ابو نعيم عن الحسن مرسلا ٠

٢٤٤ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انظروا في ديوان عبدي فمن رأيتموه سألني الجنة اعطيته ومن استعاذ بي من النار اعذته ٠ اخرجه ابو نعيم عن انس ٠

٢٤٥ ﴿ يقول العبد يوم القيامة ﴾ الم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول اني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلي بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل ، اخرجه احمد ومسلم والنسائي وقال غريب وابو عوانة وابن حبان والحاكم عن انس ٠

(١) لا تسني ثمارها اي لا تتغير في القاموس يقال تسنى اذا تغير ١٢ ابو الحسن

٢٤٦ * يقول البلاء * كل يوم الى اين اتوجه فيقول الله عز و جل الى احبائي و اولى طاعتي لبلوبك اخيارهم واختبر صبرهم و امحض بك ذنوبهم وارفع بك درجاتهم و يقول الرخاء كل يوم الى اين اتوجه فيقول الله عزوجل الى اعدائي و اهل معصيتي اريد بذلك طغيانهم واضاعف بذلك ذنوبهم واعجل بك لهم و اكثر بك على غفلتهم * اخرجه الديلمي عن انس الى هنا من جمع الجوامع وكنوز الحقايق لعبد الروف المناوى رحمه الله رحمة واسعة ٠

٢٤٧ * يقول الله تعالى * السخي مني و انا منه ٠ اخرجه الديلمي *

٢٤٨ * يقول الله تعالى * المنفق يقرضني والمصلي يناجيني اخرجه الديلمي ٠

٢٤٩ * يقول الله تعالى * انتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصيرهما الى النار * اخرجه الديلمي ٠

٢٥٠ * يقول الله تعالى * ان عبدي المؤمن بمنزلة كل خير * اخرجه احمد

٢٥١ * يقول الله تعالى * امارأيت ميتا على اعواده ٠ اخرجه الديلمي *

٢٥٢ * يقول الله تعالى * قربوا اهل البلاء من عرشي فاني احبهم ٠ اخرجه الديلمي *

٢٥٣ * يقول الله تعالى * الدنيا اخدمي من خدمني * اخرجه الديلمي ٠

٢٥٤ * يقول الله تعالى * الدنيا مري على اوليائي ٠ اخرجه الديلمي ٠

٢٥٥ * يقول الله تعالى * لك اول نظرة فما بال الثانية ٠ اخرجه ابو الشيخ انتهى ما في الكنوز ٠

* الباب الثالث *

* الهمزة مع الالف *

٢٥٦ * آخر رجل يدخل الجنة * يتقلب على الصراط ظهرا لبطن كالغلام يضرب به

ابوه و هو يفر منه يعجز عن عمله ان يسعى فيقول يارب بلغ بي الجنة و نجني من النار فيوحي الله اليه عبدي ان انا نجيتك من النار و ادخلتك الجنة اتعترف لي بذنوبك وخطاياك فيقول العبد نعم يارب وعزتك وجلالك لئن نجيتني من النار لاعترفن لك بذنوبي وخطاياي فيجوز الجسر ويقول العبد فيما بينه و بين نفسه لئن اعترفت له بذنوبي و خطاياي ليردني الى النار فيوحي الله اليه عبدي اعترف لي بذنوبك و خطاياك اغفرها لك و ادخلك الجنة فيقول العبد و عزتك و جلالك ما اذنبت ذنبا قط و لا اخطأت خطيئة قط فيوحي الله اليه عبدي ان لي عليك بينة فيلتفت العبد يمينا و شمالا فلا يرى احدا مما كان يشهده في الدنيا فيقول يارب ارني بينتك فيستنطق الله جلده بالمحقرات فاذا رأى ذلك العبد يقول يارب عندي وعزتك العظائم المضمرات فيوحي الله اليه عبدي انا اعرف بها منك اعترف لي اغفرها لك و ادخلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة هذا ادنى اهل الجنة منزلة فكيف بالذي فوقه * اخرجه الحكيم الترمذي و الطبراني في الكبير عن ابي امامة و حسن *

٢٠٧ ﴿آخر من يخرج من النار﴾ رجلان يقول الله عز وجل لاحدهما يا ابن آدم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط هل رجوتني فيقول لا يارب فيؤمر به الى النار فهو اشد اهل النار حسرة و يقول للآخر يا ابن آدم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط و رجوتني فيقول لا يارب الا اني كنت ارجوك فترفع له شجرة فيقول اي رب اقرني تحت هذه الشجرة

فاستظل بظلها واآكل من ثمرها واشرب من مائها فيعاهده ان لا يسأله غيرهذا فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة احسن من الاولى واغدق ماء فيقول اى رب اقرني تحتها الا اسألك غيرها فيقول اى رب هذه لا اسألك غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولتين واغدق ماء فيقول اى رب هذه اقرني تحتها فيدنيه منها ويعاهده ان لا يسأله غيره فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتمالك فيقول اى رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل سل وتمن فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما علم له به فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سألت ومثله معه وقال ابو هريرة وعشرة امثاله ٠ اخرجه احمد وعبد بن حميد عن ابي سعيد وابي هريرة معا ٥

٢٥٨ ﴿ آخر من يدخل الجنة ﴾ رجل يمشي على الصراط فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت فقال تبارك الذى نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اى رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يارب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة اخرى هي احسن من الاولى فيقول اى رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها

تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له
عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب
الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها
واشرب من مائها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهد في ان
لا تسألني غيرها قال بلى يا رب ادنني من هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة
فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك (١) ايرضيك
ان اعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول اي رب اتستهزئ مني وانت رب
العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر. اخرجه احمد
ومسلم والطبراني في الكبير والبيهقي في البعث عن ابن مسعود.

﴿ الهمزة مع الباء ﴾

٢٥٩ ﴿ ابشر ﴾ فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا
لتكون حظه من يوم القيامة. اخرجه احمد وهناد وابن ماجة وابن السني
في عمل اليوم والليلة والحاكم وابو نعيم وابن عساكر عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا به حمى قال فذكره.

٢٦٠ ﴿ ابن آدم ﴾ عندك ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك. ابن آدم لا بقليل
تقنع ولا من كثير تشبع. ابن آدم اذا اصبحت معافى في جسدك آمنا في سربك (٢)
عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء (٣). اخرجه ابن عدي وابو نعيم
والبيهقي في شعب الايمان والخطيب وابن عساكر وابن النجار عن ابن

عمر رضى الله تعالى عنهما ٠

٢٦١ ﴿ابن آدم﴾ اضمن لى ركعتين من اول النهار اكفك آخره ٠ اخرجه الطبراني فى الكبير عن ابن عمر ٠

﴿الهمزة مع التا ٠﴾

٢٦٢ ﴿اتانى الليلة﴾ ربي تبارك وتعالى في احسن صورة احسبه قال فى المنام فقال يا محمد اتدرى فيما يختصم الملأ الاعلى قلت لا فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الارض فقال يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والدرجات فالكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشى على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم انى اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلى وترحمنى وتتوب علي واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام ٠ اخرجه عبد الرزاق واحمد وعبد ابن حميد والترمذى وقال حسن غريب ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عباس رضى الله عنه والترمذى والطبرانى في الكبير وابن مردويه عن معاذ بن جبل والطبراني في الكبير وابن مردويه عن ابي امامة والطبراني في الكبير وابن مردويه عن طارق بن شهاب والطبراني

في الكبير في السنة و الخطيب عن عبيدة بن الجراح و الحكيم الترمذي و الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمي و احمد عنه عن بعض الصحابة و الحكيم الترمذي و البزار و الطبراني في الكبير في السنة عن ثوبان

٢٦٣ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال ان ربي و ربك يقول لك كيف رفعت ذكرك قلت الله اعلم قال لا اذكر الا ذكرت معي • اخرجه ابو يعلى و ابن حبان و الرهاوي في الاربعين و ابن عساكر و الضياء المقدسي عن ابي سعيد •

٢٦٤ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ من عند الله تبارك و تعالى فقال يا محمد ان الله عز و جل يقول اني قد فرضت على امتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن و مواقيتهن و ركوعهن و سجودهن فان له عندي بهن عهدا ان ادخله بهن الجنة و من لقيني قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندي عهد ان شئت عذبته و ان شئت رحمته • اخرجه ابو داود الطيالسي و محمد بن نصر في كتاب الصلاة و الطبراني في الكبير و الضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت

٢٦٥ ﴿ اتاني ملك ﴾ فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز و جل يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك صلاة الا صليت عليه عشرا و لا يسلم عليك احد من امتك تسليمة الا سلمت عليه عشرا قلت بلى اي رب • اخرجه احمد و الدارمي و ابن ابي عاصم و ابن حبان و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان و الضياء المقدسي عن ابي طلحة •

٢٦٦ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا و لا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت

جليه عشراء اخرجه النسائي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه ؞

٢٦٧ ❊ اتاني جبرئيل ❊ فقال يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام و يقول لك ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالغني و لو افقرته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالفقر و لو اغنيته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالسقم و لو اصححته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالصحة و لو اسقمته لكفر ۔ اخرجه الخطيب عن عمر ۔

٢٦٨ ❊ اتاني جبرئيل ❊ فقال اذا انت عطست فقل الحمد لله لكرمه و الحمد لله لعز جلاله فان الله عز وجل يقول صدق عبدي صدق عبدي مغفور له ۔ اخرجه ابن السني في عمل اليوم و الليلة عن ابي رافع ۔

٢٦٩ ❊ اتاني جبرئيل ❊ و في يده كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء فقلت يا جبرئيل ماهذه قال هذه الجمعة قلت و ما الجمعة قال لكم فيها خير قلت و مالنا فيها قال تكون عيدا لك و لقومك من بعدك و تكون اليهود و النصارى تبعا لك قلت و مالنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من الدنيا و الآخرة هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ذخر له عنده ماهو افضل منه او يتعوذ من شر هو عليه مكتوب الا صرف عنه من البلاء ماهو اعظم منه قلت و ماهذه النكتة فيها قال هي الساعة و هي تقوم يوم الجمعة و هو عندنا سيد الايام و نحن ندعوه يوم القيامة يوم المزيد قلت مم ذلك قال لان ربك تبارك و تعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه تبارك و تعالى ثم حف الكرسي بمنابر

يوب

من ذهب مكللة بالجواهر ثم يجئ النبيون حتى يجلسون عليها و ينزل اهل الغرف حتى يجلسون على ذلك الكثيب ثم يتجلى لهم تبارك و تعالى ثم يقول سلونى اعطكم فيسألونه الرضى فيقول رضائي احلكم داري و انا لكم كرامتى فسلونى اعطكم فيسألونه الرضى فيشهدهم انه قد رضي عنهم فيفتح لهم مالم ترعين و لم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر مقدار انصرافكم من يوم الجمعة ثم يرتفع و يرتفع معه النبيون و الصديقون والشهداء و يرجع اهل الغرف الى غرفهم وهي درة بيضاء ليس فيها قصم و لا وصم او درة حمراء او زبرجد خضراء فيها غرفها و ابوابها مطردة وفيها انهارها و ثمارها متركبة فليسوا الى شئ احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى ربهم نظرا و ليزدادوا منه كرامة * اخرجه ابن ابى شيبة عن انس *

٢٧٠ ﴿ اتخذ الله ﴾ ابراهيم خليلا و موسى نجيا و اتخذنى حبيباً ثم قال و عزتي و جلالي لا وثرن حبيبي على خليلي و نجيي * اخرجه الحكيم الترمذى و الطبرانى في الكبير و ضعفه والديلمي و ابن عساكر عن ابي هريرة ۰

٢٧١ ﴿ اتدرون ﴾ اي يوم هذا يوم يقول الله عز و جل فيه لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار فيقول يارب و ما بعث النار قال من كل الف تسعمائة و تسعة و تسعون الى النار و واحد في الجنة فكبر ذلك على المسلمين فقال سددوا و قاربوا و ابشروا فو الذى نفسى بيده ما انتم في الناس الا كالشامة فى جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة وان معكم لخليقين ما كانا مع شئ قط الا كثرتاه ياجوج و ماجوج ومن هلك من كفرة الانس والجن ۰ اخرجه عبد بن حميد

وابن عساكر عن انس رضي الله عنه قال لما انزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم قال فذكره • اخرجه احمد والترمذي وقال حسن صحيح والطبراني في الكبير والحاكم عن عمران بن حصين والحاكم عن ابن عباس

٢٧٢ ﴿اتدرون﴾ ما يقول ربكم فان ربكم عزوجل يقول من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له ان شئت عذبته وان شئت غفرت له • اخرجه احمد عن كعب بن عجرة •

٢٧٣ ﴿اتيت بالبراق﴾ وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد (صلى الله عليه وسلم) قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قال ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن ذكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعالي

بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا
ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بهارون فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح
جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى
السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم مسند ظهره
الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها
كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله تعالى
يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الى ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة
في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك
فاني قد بلوت بني اسرائيل واخبرتهم فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف
عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال
ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلم ازل ارجع

بين ربي و بين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة و من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا و من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى اتيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه ٭ اخرجه احمد و مسلم و ابو يعلى عن انس ٭

٢٧٤ ٭ اتي الله عز وجل ٭ بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا فقال ما عملت من شيء يارب الا انك اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي ان ايسر على الموسر و انظر المعسر قال الله انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي ٭ اخرجه الحاكم عن حذيفة و عقبة بن عامر الجهني و ابي مسعود الانصاري معا ٭

٭ حرف الهمزة مع الثاء و الجيم فارغ ٭ الهمزة مع الحاء ٭

٢٧٥ ٭ احتجت الجنة و النار ٭ فقالت الجنة يدخلني الضعفاء و المساكين و قالت النار يدخلني الجبارون و المتكبرون فقال الله للنار انت عذابي انتقم بك ممن شئت و قال للجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت و لكل واحدة منكما ملأها ٭ اخرجه مسلم و الترمذي و قال حسن صحيح عن ابي هريرة و ابن جرير و ابن خزيمة و الضياء المقدسي عن انس و مسلم عن ابي سعيد ٭

٭ حرف الهمزة مع الخاء و الدال فارغ ٭ الهمزة مع الذال ٭

٢٧٦ ٭ اذا ابتلى الله ٭ العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له

صلاح عمله الذى كان يعمل فان شفاه غسله وطهره و ان قبضه غفر له ورحمه
اخرجه احمد عن انس ·

٢٧٧ * اذا اخذ المؤذن * في الاذان وضع الرب يده على رأسه فلا يزال كذلك حتى يفرغ من الاذان و انه ليغفر له مد صوته فاذا فرغ قال الرب صدقت عبدى و شهدت شهادة الحق فابشر · اخرجه الحاكم في التاريخ و ابو الشيخ في الاذان و الديلمى عن انس ·

٢٧٨ * اذا ادخل الله * اهل الجنة الجنة و اهل النار النار قال يا اهل الجنة كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم قال نعما اتجرتم فى يوم او بعض يوم رضوانى وجنتى امكثوا فيها خالدين مخلدين ثم يقول يا اهل النار كم لبثتم فى الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم قال بئس ما اتجرتم في يوم او بعض يوم غضبي وسخطي امكثوا فيها خالدين و مخلدين فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول اخسئوا فيها و لا تكلمون فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم · اخرجه ابو بكر محمد ابن ابراهيم الاسمعيلى عن ايفع الكلاعى و له صحبة قال ابن كثير غريب و الظاهر انه منقطع ·

٢٧٩ * اذا اسبلت * الشعور و مشي بالتبختر و يصم على السامع قال الله عز و جل فبى حلفت لا دعون بعضهم بعضاً · اخرجه الخرائطي في مساوى الاخلاق عن ابن عباس *

٢٨٠ * اذا بقى * ثلث الليل ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول من ذا الذى

يدعوني استجيب له من ذا الذي يستغفرني اغفر له من ذا الذي يستكشف الضر اكشفه عنه من ذا الذي يسترزقني ارزقه حتى يتفجر الفجر. اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ٠

٢٨١ ﴿ اذا بقي ﴾ ثلث الليل قال الله تبارك و تعالى من ذا الذي يستكشف الضر اكشف عنه من ذا الذي يسترزقني ارزقه من ذا الذي يسألني اعطيه ٠ اخرجه ابوداود الطيالسي و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ٠

٢٨٢ ﴿ اذا بقي ﴾ ثلث الليل الباقي نزل الرحمن تبارك و تعالى الى السماء الدنيا فبسط يده الا داع يدعوني فاستجيب له الا تائب يتوب الي فاتوب عليه الا مستغفر يستغفرني فاغفر له حتى اذا طلع الفجر صعد على عرشه ٠ اخرجه البغوي عن عبد الحميد بن ابي سلمة عن ابيه عن جده ٠

٢٨٣ ﴿ اذا حج ﴾ بمال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا لبيك ولا سعديك هذا مردود عليك ٠ اخرجه ابن عدي و الديلمي عن عمر ﴿

٢٨٤ ﴿ اذا اخرجت ﴾ روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها فذكر من ريح طيبها و يقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك و على جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل و ان الكافر اذا خرجت روحه فذكر من نتنها و يقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل ٠ اخرجه مسلم عن ابي هريرة ٠

٢٨٥ ﴿ اذا دخل ﴾ اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك و تعالى تريدون شيئا ازيدكم

فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة و تنجينا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم ۰ اخرجه مسلم والترمذي عن صهيب

٢٨٦ ﴿ اذا دخل ﴾ اهل الجنة الجنة يقول الله عز و جل هل تشتهون شيئاً فازيدكم فيقولون ربنا و ما فوق ما اعطيتنا فيقول رضوانى اكبر ۰ اخرجه الحاكم و الضياء المقدسي عن جابر ۰

٢٨٧ ﴿ اذا دخل ﴾ اهل الجنة الجنة مر رجل فقال لى يارب ائذن لى فى الزرع فقال الله هذه الجنة كل منها حيث شئت فقال يارب ائذن لى في الزرع فاذن له فيبذر حبة و لا يلتفت حتى يعود كل سنبلة طولها ثنتا عشرة ذراعاً ثم لا يبرح مكانه حتى يكون منه ركام امثال الجبال ۰ اخرجه ابو الشيخ فى العظمة عن ابي هريرة ۞

٢٨٨ ﴿ اذا رأيتم ﴾ الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله و اليوم الآخر ۰ اخرجه احمد و عبد بن حميد و الدارمى و الترمذى و قال حسن غريب و ابن خزيمة و ابن حبان و الحاكم و ابو نعيم و البيهقى و الضياء المقدسى عن ابى سعيد ۰

٢٨٩ ﴿ اذا رأيتم ﴾ الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا ان تشهدوا انه مؤمن فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله ۰ اخرجه الحاكم عن ابي سعيد ۰ قلت ۰ في ترغيب المنذرى و عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من آمن بالله الآيه رواه الترمذى

و اللفظ له و قال حديث حسن غريب و ابن ماجة و ابن خزيمة و ابن حبان في صحيحيهما و الحاكم كلهم من طريق دراج عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد و قال الحاكم صحيح الاسناد انتهى ٭

٢٩٠ ﴿ اذا صليتم ﴾ العصر اجتمعت معكم ملائكة الليل و النهار فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة النهار و مكثت ملائكة الليل فاذا صليتم الفجر اجتمعوا معكم ايضاً فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة الليل و مكثت ملائكة النهار فاذا اتوا الرب تبارك و تعالى سألهم وهو اعلم منهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون و تركناهم و هم يصلون و فيهم عبد لك يعلم انه لم يصب خيرا قط الا بك و لم يصرف عنه سوء قط الا بك فيقول زيدوا عبدي ثم يتعاهدهم بالمسئلة عنه فيقولون مثل ذلك فيقول زيدوا عبدي فيقولون ربنا انتهى المزيد فيقول خوفوا عبدي فينقصوه فيبتلى ثم يسألهم عنه فيقول كيف رأيتم عبدي عند البلاء فيقولون ربنا اشكر عبد عند الرخاء و اصبره عند البلاء فيقول اكتبوه ممن لا يغير و لا يبدل حتى يلقاني ٠ اخرجه هناد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ثنا فلان بن فلان ٠

٢٩١ ﴿ اذا صلوا ﴾ على جنازة فاثنوا عليها خيرا يقول الرب اجزت شهادتهم فيما يعلمون و اغفر له ما لا يعلمون ٠ اخرجه البخاري في التاريخ عن الربيع بنت معوذ ٠

٢٩٢ ﴿ اذا قال ﴾ العبد سبحان الله قال الله صدق عبدي سبحاني و بحمدي لا ينبغي التسبيح الا بي ٠ اخرجه الديلمي عن ابي الدرداء

٢٩٣ ﴿ اذا قال ﴾ العبد المسلم لا اله الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدي الله

فيقول اسكني فتقول كيف اسكن ولم يغفر لقائلي فيقول ماجريتك على لسانه الا وقد غفرت له . اخرجه الديلمي عن انس .

٢٩٤ اذا قال العبد يارب يارب قال الله لبيك عبدى سل تعطه . اخرجه ابن ابي الدنيا في الدعاء وابو الشيخ في الثواب والبيهقي وابن عساكر عن عائشة والديلمي عن جابر .

٢٩٥ اذا قال العبد لا اله الا الله والله اكبر قال الله صدق عبدى لا اله الا انا وانا اكبر فاذا قال لا اله الا الله وحده قال صدق عبدى لا اله الا انا وحدى واذا قال لا اله الا الله لا شريك له قال صدق عبدى لا اله الا انا ولا شريك لى فاذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدى لا اله الا انا لى الملك ولى الحمد واذا قال العبد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدى لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بى من رزقهن عند موته لم تمسه النار . اخرجه عبد بن حميد والنسائي وابن ماجة وابو يعلى وابن حبان والحاكم والبيهقي فى شعب الايمان والضياء عن ابي سعيد وابي هريرة معا .

٢٩٦ اذا قال العبد لا اله الا الله قال الله يا ملائكتى علم عبدي انه ليس له رب غيرى اشهدكم انى قد غفرت له . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٢٩٧ اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف كلهم في صعيد واحد فيقول هذا معروفكم قد قبلته فخذوه فيقولون الهنا وسيدنا وما نصنع به وانت اولى به منا فخذه انت فيقول الله عز وجل وما اصنع به وانا المعروف بالمعروف

خذ و ه فتصد قوا به على اهل التلطخ بالذ نوب فا نه ليلقى الرجل صد يقه و عليه ذ نوب كامثال الجبال فيتصد ق عليه بشيء من معروفه فيد خل به الجنة ٠ ابن النجار عن انس ٠

٢٩٨ ٭ اذ ا كان ٭ يوم القيا مة مد الله الا رض مد الاد يم حتى لا يكون لبشر من الناس الا موضع قد ميه فاكون ا و ل من يد عى و جبر ئيل عن يمين الرحمن تبارك و تعالى و الله ما رآ ه قبلها فاقول اى رب إن هـذ ا اخبرني انك ارسلته الي فيقول الله عز و جل صد ق ثم اشفع فاقول يا رب عباد ك عبد و ك في اطراف الارض و هو المقام المحمود ١٠ خرجه عبد الر زا ق و ابن جر ير عن على بن الحسين مر سلا ٠

٢٩٩ ٭ اذ ا كان ٭ يوم القيا مة قال الله عز و جل اين الذ ين ينزهون اسما عهم و ابصارهم من مزا مير الشيطان ميزوا فيميزو ن فى كثب المسك و العنبر ثم يقول للملا ئكة اسمعوهم تسبيحي و تمجيد ى فيسمعون با صو ات لم يسمع السامعو ن بمثلها ٭ اخر جه الد ا رقطني و الد يلمي عن جابر ٠

٣٠٠ ٭ اذ كان ٭ يوم القيامة يجاء بالاعمال فى صحف محكمة فيقول الله عز و جل اقبلوا هذ ا و رد و ا هذ ا فتقول ا لملا ئكة و عز تك ما كتبنا الا بما عمل فيقول ان عمله كان لغير و جهي و اني لا ا قبل اليوم الا ما كا ن لوجهي ٠ اخر جه ابن عسا كر عن انس ٠

٣٠١ ٭ اذا كان ٭ يو م حار القى الله سمعه و بصره الى اهل الارض فاذا قال الرجل لا اله الا الله ما اشد حر هذ ا اليو م اللهم اجرني من حر جهنم قال الله تعا لى

لجهنم ان عبدا من عبيدى استجار ني من حر كـ واني اشهد كـ اني قد اجرته منك واذا كان يوم شديد البرد التي الله سمعه و بصره الى اهل الارض فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير جهنم قال الله لجهنم ان عبدا من عبيدى استجارني من زمهريرك واني اشهد كـ اني قد اجرته قالوا و ما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برده بعضه من بعض ٠ اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة و ابو نعيم و ابن النجار عن ابي سعيد و ابي هريرة معاً *

٣٠٢ ﴿ اذا كان ﴾ عشية عرفة هبط الله الى السماء الدنيا فينظر الى خلقه فيقول انظروا الى عبادى يباهي بهم الملائكة شعثا غبرا ارسلت اليهم رسولا فصدقوا رسولي و انزلت عليهم كتابا فآمنوا بكتابي اشهدكم اني قد غفرت لهم ذنوبهم فاذا كانت غداة المزدلفة ايضا نزل الى السماء الدنيا فنظر الى خلقه فقال مثل ذلك اشهدكم اني قد غفرت لهم ذنوبهم كلها ٠ اخرجه ابو الشيخ في الثواب عن ابن عمر ٠

٣٠٣ ﴿ اذا كان يوم عرفة ﴾ نزل الرب عز و جل الى السماء الدنيا يباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادى اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة ان فيهم فلانا مرهقا و فلانا فيقول الله قد غفرت لهم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة اخرجه ابن ابي الدنيا في فضل ذى الحجة والبزار و ابن خزيمة و قاسم ابن الاصبغ في مسنده و البيهقي في شعب الايمان و الضياء المقدسي

وابن عساكر عن جابر ·

٣٠٤ ﴿ اذا كان ﴾ ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها و صوموا يومها فان الله ينزل فيها بغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الامستغفر فاغفر له الامسترزق فارزقه الامبتل فاعافيه الاسائل فاعطيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر · اخرجه ابن ماجة و البيهقي في شعب الايمان عن علي ·

٣٠٥ ﴿ اذا كان ﴾ ليلة القدر ينزل جبرئيل في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله فاذا كان يوم عيدهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ما جزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتي عبيدي و امائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الي بالدعاء و عزتي و جلالي و كرمي و علوي و ارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم و بدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفورا لهم اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس وقال تفرد به محمد بن عبد العزيز الازدي عن اصرم بن حوشب ·

٣٠٦ ﴿ اذا كان ﴾ يوم القيامة جاء اهل الجاهلية يحملون اوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم عز و جل فيقولون لم ترسل الينا رسولا و لم يأتنا لك امر ولو ارسلت الينا رسولا لكنا اطوع عبادك فيقول لهم ارأيتم ان امرتكم بامر تطيعونه فيقولون نعم فيأمرهم ان يعبروا جهنم فيدخلونها فينطلقون حتى اذا دنوا منها سمعوا لها تغيظا و زفيرا فيرجعون الى ربهم فيقولون ربنا اجرنا منها فيقول الم تزعموا اني امرتكم بامر تطيعوني فياخذ على ذلك مواثيقهم

فيقول اعمدوا فينطلقون حتى اذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا ربنا فرقنا منها ولا نستطيع ان ندخلها فيقول ادخلوها داخرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها اول مرة كانت عليهم بردا وسلاما ۰ اخرجه النسائى والحاكم وابن مردويه عن ثوبان ۰

٣٠٧ ﴿ اذا كان ﴾ يوم القيامة اتي بصحف مختمة تنصب بين يدى الله تعالى فيقول الله للملائكة اقبلوا هذا والقوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الاخيرا فيقول نعم ولكن كان لغيرى ولا اقبل اليوم الاما ابتغي به وجهى ۰ اخرجه سمويه عن انس ۰

٣٠٨ ﴿ اذا كان ﴾ يوم القيامة نودى اين ابناء الستين هو العمر الذى قال الله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر ۰ اخرجه الحكيم الترمذى وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبرانى في الكبير وابن مردويه والبيهقى في شعب الايمان والبيهقى ايضا عن ابن عباس ۰

٣٠٩ ﴿ اذا كان ﴾ يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار تعالى ردوه فيردونه فيقول له لم التفت فيقول كنت ارجو ان تدخلني الجنة فيؤمر به الى الجنة فيقول لقد اعطانى الله عز وجل حتى لو اطعمت اهل الجنة ما نقص ما عندى شيئا احرجه احمد عن عبادة بن الصامت وفضالة بن عبيد معا ۰

٣١٠ ﴿ اذا كان ﴾ اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا ولله في كل ليلة الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة

تسع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى الجبار بنوره مع انه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم في عيدهم من الغد يا معشر الملائكة يوحي اليهم ما جزاء الاجير اذا وفى عمله تقول الملائكة يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم . اخرجه ابن صصرى في اماليه عن ابي هريرة .

٣١١ ❊ اذا كان ❊ ثلث الليل الباقي يهبط الله عز وجل الى السماء الدنيا ثم يفتح ابواب السماء ثم يبسط يده فيقول هل من سائل يعطي سؤله فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر . اخرجه احمد عن ابن مسعود .

٣١٢ ❊ اذا كان ❊ اول يوم من شهر رمضان نادى منادي الله عز وجل رضوان خازن الجنة يقول يا رضوان فيقول لبيك سيدي وسعديك فيقول زين الجنان للصائمين والقائمين من امة محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا تغلقها حتى ينقضي شهرهم فاذا كان يوم الثاني اوحى الله الى مالك خازن النار يا مالك اغلق ابواب النيران عن الصائمين والقائمين من امة محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا تفتح حتى ينقضي شهرهم ثم اذا كان يوم الثالث اوحى الله الى جبرئيل يا جبرئيل اهبط الى الارض فغل مردة الشياطين وعتاة الجن حتى لا يفسدوا على عبادي صومهم وان لله ملكا رأسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض(١) السابعة السفلى له جناحان احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب احدهما من ياقوت احمر والآخر من زبرجد اخضر ينادي في كل ليلة من شهر رمضان هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر يغفر له هل من صاحب حاجة

(١) [illegible]

فيشفع لحاجته ياطالب الخير ابشر ياطالب الشر اقصر وابصر الا وان لله عزوجل
في كل ليلة عند السحور و الافطار سبعة الاف عتيق من النار قد استوجبوا
العذاب من رب العالمين فاذا كانت ليلة القدر هبط جبرئيل في كبكبة
من الملائكة له جناحان اخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبرئيل
في كل سنة الا ليلة واحدة وذلك قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم . اما الملائكة فهم تحت سدرة المنتهى و اما الروح فهو جبرئيل
يمسح بجناحيه فيسلم على القائم و النائم و المصلي في البر و البحر السلام عليك
يامؤمن حتى اذا طلع الفجر صعد جبرئيل ومعه الملائكة فيتلقاه اهل السموات
فيقولون له ياجبرئيل مافعل الرحمن عزوجل باهل لااله الاالله فيقول جبرئيل
خيرا ثم يتلقاه الكروبيون فيقولون له مافعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان
فيقول جبرئيل خيرا ثم يسجد جبرئيل و من معه من الملائكة فيقول الجبار
عز وجل ياملائكتي ارفعوا رءوسكم اشهدكم انى قد غفرت للصائمين
شهر رمضان الا لمن ابى ان يسلم عليه جبرئيل وجبرئيل لا يسلم فى
تلك الليلة على مدمن خمر ولا عشار ولا ساحر ولا صاحب كوبة
ولا عرطبة(١) ولا عاق والديه فاذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على
افواه الطرق يقولون يا امة محمد (صلى الله عليه وسلم) اغدوا الى رب كريم
فاذا صاروا في المصلى نادى الجبار فقال ياملائكتي ماجزاء الاجير اذا فرغ
من عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال فان هؤلاء عبادى و بنو عبادى
امرتهم بالصيام فصاموا و اطاعوني و قضوا فريضتي فينادى المنادى ياامة

محمد (صلى الله عليه وسلم) ارجعوا راشدين قد غفرت لكم * اخرجه ابن شاهين في الترغيب عن انس وفيه عباد بن عبد الصمد قال العقيلي يروى عن انس نسخة عامتها مناكير وله طريق ثان عن انس رواه ابن حبان في الضعفاء وفيه اصرم بن حوشب كذاب واورده ابن الجوزى فى الموضوعات من هذا الطريق واشار الى طريق عباد وله طريق ثالث عن انس رواه الديلمي وفيه ابان متروك *

٣١٣ ﴿ اذا مات ﴾ ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدى بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد * اخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب وابن حبان وابن السني في عمل اليوم والليلة والبيهقى عن ابى موسى *

٣١٤ ﴿ إذا مات ﴾ المؤمن وقال رجلان من جيرانه ما علمنا منه الا خيرا وهو فى علم الله تعالى على غير ذلك قال الله تعالى لملائكته اقبلوا شهادة عبدى في عبدى وتجاوزوا عن علمي فيه * اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة .

٣١٥ ﴿ اذا مرض ﴾ العبد بعث الله تعالى اليه ملكين فيقول انظروا ما يقول لعواده فان هو اذا دخلوا عليه حمد الله رفعوا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدى ان انا توفيته لن ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته * اخرجه الدارقطني في الغرائب وابن صخر في عوالى مالك عن ابي هريرة .

٣١٦ ﴿ اذا مضى ﴾ شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح · اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٣١٧ ﴿ اذا مضى ﴾ ثلث الليل هبط الله عز وجل الى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول الا داع يجاب له الا سائل يعطى الا مذنب يستغفر فيغفر له الا سقيم يستشفى فيشفى حتى يطلع الفجر · اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة ·

٣١٨ ﴿ اذا مضى ﴾ نصف الليل نزل الله عز وجل الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادى احدا غيرى من ذا الذى يستغفرنى فاغفر له من ذا الذى يدعوني فاستجيب له من ذا الذى يسألنى فاعطيه حتى يطلع الفجر · اخرجه ابو داود الطيالسي واحمد والنسائى والدارمى وابن جرير وابن خزيمة وابن حبان والبغوى والباوردى ومحمد بن نصر والطبراني في الكبير عن رفاعة بن عرابة الجهنى ·

٣١٩ ﴿ اذا ميز ﴾ اهل الجنة واهل النار فدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قام الرسل فشفعوا فيقول انطلقوا فمن عرفتم فاخرجوه فيخرجونهم وقد امتحشوا(١) فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الثعارير(٢) ثم يشفعون فيقول انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول انطلقوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول الله عز وجل انى الآن اخرج بعلمى ورحمتى فيخرج من اضعاف ما اخرجوا واضعافه فيكتب

في رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيه الجهنميين ٠ اخرجه احمد وابن حبان وابن منيع والبغوي في الجعديات وسعيد بن منصور عن جابر ٠

٣٢٠ ﴿ اذا قام العبد ﴾ على فراشه او على مضجعه من الارض التي هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الايمن او جنبه الايسر ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي لم ينسني في هذا الوقت اشهدكم اني قد رحمته وغفرت له ٠ اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وابن النجار عن انس ٠

﴿ حرف الهمزة مع الراء والزاء ٠ فارغ ﴾ ﴿ حرف الهمزة مع السين ﴾

٣٢١ ﴿ اسرف ﴾ رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انامت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذب احدا ففعلوا ذلك به فقال الله للارض ادي ما اخذت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يارب فغفر له بذلك ٠ اخرجه احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة ٠

٣٢٢ ﴿ اسرف ﴾ عبدي على نفسه حتى اذا حضرته الوفاة قال لاهله اذا انامت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا لا يعذب به احدا من خلقه بعد ففعل اهله ذلك فقال الله لكل شيء اخذ منه شيئا ادما اخذت منه فاذا هو قائم فقال الله ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر له ٭ اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة ٠

حرف الهمزة مع الشين والصاد والضاد فارغ

حرف الهمزة مع الطاء

٣٢٣ (اطلبوا) الحوائج الى ذوى الرحمة من امتى ترزقوا او تنجحوا فان الله تعالى يقول رحمتى في ذوى الرحمة من عبادى ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا فان الله يقول ان سخطى فيهم . اخرجه الحاكم في التاريخ والعقيلي وضعفه الطبراني في الاوسط والحاكم عن ابي سعيد واورده ابن الجوزى في الموضوعات .

حرف الهمزة مع الظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام فارغ

حرف الهمزة مع الميم

٣٢٤ (اما اني احدثكم) ما حبسنى عنكم الغداة انى قمت فتوضأت وصليت ماقدر لى نعست في صلاتى حتى استثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت لبيك ربي قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادرى قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفي فوجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لى كل شئ وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشي الاقدام الى الحسنات والجلوس فى المساجد بعد الصلاة واسباغ الوضوء عند الكريهات قال وفيم قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام قال سل تعطه قلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلى وترحمنى فاذا اردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون اسألك حبك وحب

من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك انها حق فادرسوها ثم تعلموها ·
اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح والطبرانى في الكبير والحاكم ومحمد
ابن نصر وابن مردويه عن معاذ بن جبل ·

٣٢٥ ﴿ اما الوقوف ﴾ عشية عرفة فان الله يهبط الى السماء الدنيا فيباهي بكم
الملائكة فيقول هؤلاء عبادى جاؤني شعثا يرجون رحمتي فلو كانت
ذنوبكم كعدد الرمل او كعدد القطر او ورق الشجر لغفرتها لكم افيضوا عبادى
مغفورا لكم ولمن شفعتم له · اخرجه ابن عساكر عن انس ·

٣٢٦ ﴿ اما الظاهرة ﴾ فالاسلام وما حسن من خلقك وما اسبغ عليك من
الرزق واما الباطنة يا ابن عباس فما ستر عليك من عيوبك ان الله عز وجل
يقول اني جعلت للمؤمن والمؤمنات ثلث ماله بعد وفاته اكفر به خطاياه
بعد موته وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له وسترت عليه عيوبه
التي لو علم بها اهله دون عبادى لنبذوه · اخرجه ابن مردويه والبيهقي
في شعب الايمان والديلمي وابن النجار عن ابن عباس · انه قال يارسول الله
قول الله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال فذكره ·

٣٢٧ ﴿ اما قطع السبيل ﴾ فانه لا يأتي عليك الاقليل حتى يخرج العير الى مكة
بغير خفير(١) واما العيلة فان الساعة لاتقوم حتى يطوف احدكم بصدقته ولا يجد
من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان
يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا
فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار

(١) [illegible]

فليتقين احد كم النار و لو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ۰ اخرجه البخاری عن عدی بن حاتم ۰ قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء رجلان احدهما يشكو العيلة و الآخر يشكو قطع السبيل قال فذكره ۰

۳۲۸ ❊ اما خروجك ❊ من بيتك تؤم البيت الحرام فان لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة و يمحو عنك بها سيئة واما وقوفك بعرفة فان الله عز و جل ينزل الى السماء الدنيا فيباهی بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادی جاؤنی شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتی و يخافون عذابي و لم يرونی فكيف لو رأونی فلو كان عليك مثل رمل عالج او مثل ايام الدنيا او مثل قطر السماء ذنوب غسلها الله عنك و اما رميك الجمار فانه مذخور لك و اما حلقك رأسك فان لك بكل شعرة تسقط حسنة فاذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك امك ❊ اخرجه الطبرانی عن ابن عمر ۰

۳۲۹ ❊ امابعد ذلكم ❊ ايها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع ببعض صاع بقبضة تمرة بشق تمرة ان احدكم لاقی الله فقائل له الم اجعلك سميعا بصيرا الم اجعل لك مالا و ولدا فماذا اقدمت فينظر بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله فلا يجد شيئا فلا يتقی النار الا بوجهه فاتقوا النار و لو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة انی لا اخشی عليكم الفاقة لينصرنكم الله و ليعطينكم او ليسخرن لكم حتی تسير الظعينة بين الحيرة و يثرب ان اخوف ما يخاف على ظعينتها السرق. خرجه احمد والطبرانی في الكبير عن عدی بن حاتم ۰

۳۳۰ ❊ امابعد ❊ ايها الناس تقدموا لانفسكم(۱)

ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه الم يأتك رسول بلغك واوتك ما لا وافضلت عليك فما قدمت لنفسك فلينظرن يميناً وشمالا فلا يرى شيئاً ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فان بها تجزى الحسنة عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف والسلام على رسول الله اخرجه هناد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف . قال كانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة انه قام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال فذكره .

٣٣١ ﴿ امتي ثلاثة اثلاث ﴾ فثلث يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة وثلث يمحصون ويكشفون ثم تاتي الملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لااله الا الله وحده ويقول صدقوا لااله الا الله ادخلوهم الجنة بقول لا اله الا الله وحده واحملوا خطاياهم على اهل التكذيب فهي التي قال الله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم . اخرجه ابن ابي حاتم والطبراني في الكبير عن عوف بن مالك .

٣٣٢ ﴿ امر الله عز وجل ﴾ بعبد الى النار فلما وقف على شفاها التفت فقال اما والله يارب ان كان ظني بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه فانا عند ظن عبدي بي فغفر له . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

﴿ حرف الهمزة مع النون ﴾

٣٣٣ ﴿ انتدب الله ﴾ عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه الا ايمان بي وتصديق

برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة ادخله الجنة * ولولا ان اشق على امتي ماقعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيي ثم اقتل • اخرجه احمد والبخارى ومسلم والنسائى عن ابى هريرة *

٣٣٤ * انزل الله تعالى * جبريل في احسن ما كان ياتيني في صورة فقال ان الله يقرؤك السلام يا محمد ويقول لك انى قد اوحيت الى الدنيا ان تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على اوليائي كي يحبوا لقائي فاني خلقتها سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي • اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن قتادة بن النعمان وقال لم نكتبه الا بهذا الاسناد وفيه مجاهيل •

٣٣٥ * انزل الله تعالى * في بعض كتبه واوحى الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ويلبسون لباس مسوك الكباش وقلوبهم قلوب الذياب والسنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر اياى يخدعون او بى يستهزؤن فبي حلفت لا تيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران • اخرجه ابو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن ابي الدرداء •

٣٣٦ * انين المريض * تسبيح وصياحه تهليل ونفسه صدقة ونومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب كانما يقاتل العدو فى سبيل الله ويقول الله سبحانه وتعالى للملائكة اكتبوا لعبدي احسن ما كان يعمل في صحته فاذا قام مشى كمن لا ذنب له • اخرجه الخطيب والديلمي عن ابي هريرة وقال رجاله معروفون بالثقة الا حسين بن احمد البلخي فانه مجهول •

٣٣٧ ﴿ ان بنى اسرائيل ﴾ قالوا ياموسى هل ينام ربك قال اتقوا الله فناداه ربه ياموسى بما سألوك هل ينام ربك فخذ زجاجتين في يديك فقم الليل ففعل موسى فلما ذهب من الليل الثلث نعس فوقع لركبتيه ثم انتعش فضبطهما حتى اذا كان آخر الليل نعس فسقطت الزجاجتان فانكسرتا فقال ياموسى لو كنت انام لسقطت السموات والارض فهلكن كما هلكت الزجاجتان فى يديك وانزل على نبيه آية الكرسى ٠ اخرجه ابن ابى حاتم وابو الشيخ فى العظمة وابن مردديه والضياء في المختارة عن ابن عباس كذا في الدر المنثور ٠

٣٣٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة واخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنشرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى ٠ اخرجه احمد والنسائي والحاكم والبيهقى فى الاسماء عن ابن عباس ٠

٣٣٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اخذ ذرية آدم من ظهره ثم اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ثم افاض بهم فى كفيه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة واهل النار ميسرون لعمل اهل النار ٠ اخرجه البزار والآجرى في كتاب الشريعة وابن مردويه والبيهقى في كتاب الاسماء عن هشام بن حكيم بن حزام ٠

٢٤٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضى بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارى الم اعلمك ما انزلت على رسولى قال بلى يارب قال فماذا عملت بما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله ا

كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يارب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله فيقول الله فيما قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة . اخرجه ابن المبارك والترمذي وقال حسن غريب والحاكم وابن جرير عن ابي هريرة .

٣٤١ ✽ ان الله عز وجل ✽ اذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع والارضين في قبضة ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس انا السلام انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذى ابدأت الدنيا ولم تك شيئا انا الذى اعيدها اين الملوك اين الجبابرة ؞ اخرجه ابو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في كتاب الاسماء والخطيب وابن النجار عن ابن عمر ✽

٣٤٢ ✽ ان الله تعالى ✽ اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم ؞ اخرجه ابن ابي شيبة والحاكم عن ابي هريرة .

٣٤٣ ✽ ان الله تعالى ✽ امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومي هذا انه قال ان كل مال نحلته عبادي فهو لهم حلال وانى خلقت عبادى حنفاء كلهم

فاتتهم الشياطين فاحتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي مالم انزل به سلطاناً وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجميهم الا بقايا من اهل الكتاب وان الله امرني ان اغزو قريشاً فقلت يارب اذن يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة فقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وقد انزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه في المنام واليقظة فاغزهم نعزك وانفق ينفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة امثالهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك * اخرجه الطبراني في الكبير عن عياض بن حمار *

٣٤٤ * ان الله تعالى * اوحى الى نبي من بني اسرائيل ان اخبر قومك انه ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهي الا اصححت جسمه واعظمت اجره . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن علي *

٣٤٥ * ان الله عز وجل * تطول على اهل عرفات يباهي بهم الملائكة فقال انظروا ياملائكتي الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ماسألني غير التبعات التي بينهم حتى اذا افاض القوم من عرفات اتوا جمعاً فوقفوا قال انظروا ياملائكتي الى عبادي عاودوني في المسئلة اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ماسألني وتحملت عنهم التبعات التي بينهم . اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن انس وضعف .

٣٤٦ * ان الله عز وجل * جعل حسنة ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف

قال الله تعالى الا الصوم و الصوم لي وانا اجزى به ان للصائم فرحتين فرحة حين يفطر و فرحة يوم القيامة ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك * اخرجه احمد و الخطيب عن ابن مسعود •

٣٤٧ * ان الله عز و جل * حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي • اخرجه الترمذى و قال حسن صحيح عن ابي هريرة *

٣٤٨ * ان الله تعالى * خلق آدم ثم استخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة و بعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار و بعمل اهل النار يعملون فقال رجل يارسول الله ففيم العمل قال ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة و اذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار • اخرجه مالك و احمد وعبد بن حميد و البخارى في تاريخه و ابو داود و الترمذى و قال حسن والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان [illegible] ى في كتاب الشريعة وابو الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الاسماء والصفات و الضياء المقدسى عن عمر •

٣٤٩ * ان الله تعالى * خلق آدم ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء الى الجنة و لا ابالي و هؤلاء في النار و لا ابالي قيل يارسول الله على ماذا نعمل قال على مواقع القدر * اخرجه الضياء المقدسى و ابن سعد و الحكيم و الحاكم عن عبد الرحمن بن قتادة الاسلمي •

٣٥٠ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال مه قال هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض و تقطعوا ارحامكم . اخرجه احمد والشيخان والنسائي وابن حبان والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٣٥١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا . اخرجه مسلم عن ثوبان .

٣٥٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوى لي منها واني اعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكوا بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي عز وجل قال يا محمد اني قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون

بعضهم يفني بعضاً و انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع في امتي السيف لم يرفع عنهم الى يوم القيامة و لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين حتى تعبد قبائل من امتي الاوثان و انه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي و انا خاتم النبيين ولا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله · اخرجه احمد و مسلم و ابو داود والترمذي و قال حسن صحيح و ابن ماجة و ابو عوانة و ابن حبان عن ثوبان ·

٣٥٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ غرس جنة عدن بيده و زخرفها و امر الملائكة فشققت فيها الانهار و تدلت فيها الثمار فلما نظر الى زهرتها وحسنها قال و عزتي وجلالي و ارتفاعي فوق عرشي لا يجاورني فيك بخيل · اخرجه ابن النجار والخطيب في كتاب البخلاء عن ابن عباس وهو ضعيف ·

٣٥٤ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ قال انا انزلنا المال لاقام الصلاة و ايتاء الزكاة ولو كان لابن آدم واد لاحب ان يكون له ثان و لو كان له واديان لاحب ان يكون اليهما ثالث و لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب · اخرجه احمد و الطبراني في الكبير عن ابي واقد الليثي ·

٣٥٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ قال من انتدب خارجاً في سبيلي غازياً ابتغاء وجهي و تصديق وعدي وايماناً برسلي فهو ضامن على الله عز وجل اما ان يتوفاه في الجيش باي حتف شاء فيدخله الجنة واما ان يسيح في ضمان الله وان طالت غيبته حتى يرد الى اهله مع ما نال من اجر وغنيمة · اخرجه الطبراني في الكبير عن

ابي مالك الاشعري ٠

٣٥٦ ان الله تعالى قال من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الى عبد بشيء احب الي مما افترضته عليه ولايزال عبدى يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشي بها وان سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ٠ اخرجه البخارى عن ابي هريرة ٠

٣٥٧ ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقاً السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن ٠ اخرجه الترمذى وقال حسن غريب عن ابن عمر ٠

٣٥٨ ان الله تعالى قال انا خلقت الخير والشر فطوبي لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر ٠ اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ٠

٣٥٩ ان الله تعالى قبض قبضة فقال هذا الى الجنة برحمتي ولاابالى وقبض قبضة فقال هذا الى النار ولاابالى ٠ اخرجه ابو يعلى وابن خزيمة عن انس ٠

٣٦٠ ان الله تعالى يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة فوقع كل طيب فى يمينه وكل خبيث في يده الاخرى فقال هؤلاء اصحاب اليمين ولا ابالى وهؤلاء اصحاب الشمال ولا ابالى ثم اعادهم فى صلب آدم يتناسلون على ذلك الآن ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابي موسى ٠

٣٦١ ان الله تعالى قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى قال هذه لهذه

ولا ابالي وهذه لهذه ولا ابالي. اخرجه احمد عن ابي عبد الله .

٣٦٢ ان الله تعالى كتب في ام الكتاب قبل ان يخلق السموات والارض انني انا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته . اخرجه الطبراني في الكبير عن جرير .

٣٦٣ ان الله تعالى كنس عرصة جنة الفردوس بيده ثم بناها لبنة من ذهب مصفى ولبنة من مسك مدرا غرس فيها من جيد الفاكهة وطيب الريحان وفجر فيها انهارها ثم ادلى ربنا على عرشه فنظر اليها فقال وعزتي لا يدخلك مدمن خمر ولا مصر على زنا . اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن سلامة وقال لا يصح له صحبة .

٣٦٤ ان الله تعالى لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء وقال لسائر الاشياء كن فكان خلق الله القلم وآدم والفردوس بيده وقال لها وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ولا يشم ريحك ديوث . اخرجه الديلمي عن علي .

٣٦٥ لما خلق الله الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها ثم قال وعزتي لا انزلتك الا في شرار خلقي . اخرجه ابن عساكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة .

٣٦٦ ان الله عز وجل لما خلق الجنة وغرسها جعل غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال لها قد افلح المؤمنون تكلمي يا جنتي قالت انت الله لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من دخلني قال الله عز وجل بعزتي خلقت وعلوي على خلقي لا يدخلك مصر على الزنا ولا مدمن خمر ولا قتات وهو النمام . اخرجه الشيرازي في الالقاب عن انس .

٣٦٧	﴿ ان الله تعالى ﴾ لما خلق الخلق فكتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي . اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة .
٣٦٨	﴿ ان الله تعالى ﴾ ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة فيقول يارب انى لى هذه فيقول باستغفار ولدك لك . اخرجه احمد عن ابي هريرة كذا في المشكاة .
٣٦٩	﴿ ان الله تعالى ﴾ ليعجب من العبد اذا قال لا اله الا انت اني قد ظلمت نفسي فاغفر لى ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال عبدى عرف ان له ربا يغفر ويعاقب . اخرجه ابن السني والحاكم عن علي .
٣٧٠	﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهي بالشاب العابد الملائكة يقول انظروا الى عبدى ترك شهوته من اجلى ايها الشاب انت عندى كبعض ملائكتى . اخرجه الديلمي عن طلحة
٣٧١	﴿ ان الله عز وجل ﴾ يباهى باهل عرفات ملائكة اهل السماء فيقول لهم انظروا الى عبادى هؤلاء جاؤني شعثا غبرا . اخرجه ابن حبان والحاكم والبيهقى عن ابي هريرة رضى الله عنه .
٣٧	﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروا الى عبادى اتونى شعثا غبرا . اخرجه احمد والطبراني فى الكبير عن ابن عمر .
٣٧	﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروهم شعثا غبرا اشهدوا انى قد غفرت لهم . اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة .
٣١	﴿ ان الله عز وجل ﴾ يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره من الناس ويقرره بذنوبه فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى فى نفسه انه قد هلك قال فانى

قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ٠ اخرجه احمد والشيخان والنسائى وابن ماجة عن ابن عمر ٠

۳۷۵ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يسأل العبد يوم القيامة فيقول مالك اذا رأيت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقى حجته فيقول يارب خفت الناس ورجوتك ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد كذا في المشكاة ٠

۳۷٦ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انى لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي والمتحابين في والمستغفرين بالاسحار صرفت عذابي عنهم ٠ اخرجه ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان وابن النجار عن انس ٠

۳۷۷ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انى لست على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على همه وهواه فان كان همه وهواه فيما يحب الله ويرضى جعلت همه حمدا لله ووقارا وان لم يتكلم ٠ اخرجه حمزة السهمي فى معجمه وابن النجار عن المهاجر بن حبيب ٠

۳۷۸ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بي شفتاه اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم صححه عن ابى هريرة ٠

۳۷۹ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لانرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واى

شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا - اخرجه احمد و الشيخان و الترمذى عن ابى سعيد

٣٨٠ ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالى اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي . اخرجه احمد ومسلم عن ابي هريرة كذا في رسالة الاربعينية لعلي القارى .

٣٨١ ان الله عز وجل يقول لا اله الا انا خلقت الخير وقدرته فطوبى لمن خلقته للخير و خلقت الخير له و اجريت الخير على يديه انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقته للشر وخلقت الشر له واجريت الشر على يديه . اخرجه ابن النجار عن ابي امامة .

٣٨٢ ان الله عز وجل يقول يا عبادى كلكم ضال الا من هديت و ضعيف الا من قويت و فقير الا من اغنيت فسلوني اعطكم فلو ان اولكم وآخركم و انسكم و جنكم وحيكم وميتكم ورطبكم و يابسكم اجتمعوا على قلب اتقى عبد من عبادي ما زاد في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم و حيكم وميتكم و رطبكم و يابسكم اجتمعوا على قلب افجر عبد هولى ما نقصوا من ملكي جناح بعوضة ذلك اني واحد عذابى كلام و رحمتى كلام فمن ايقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه ان اغفر له ذنوبه وان كبرت . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى .

٣٨٣ ان الله تعالى يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر و انثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فليس لعربي على عجمى

فضل . ولا لعجمي على عربي فضل ولا لاسود على ابيض فضل و لا لابيض على اسود فضل الا بالتقوى يا معشر قريش لا تجيئوا بالدنيا تحملونها على اعناقكم و يجيئ الناس بالآخرة فاني لا اغني عنكم من الله شيئاً . اخرجه الطبراني في الكبير عن العداء بن خالد .

٢٣٨٤ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يوم القيامة امرتكم فضيعتم ما عهدت اليكم فيه و رفعتم انسابكم فاليوم ارفع نسبي واضع انسابكم اين المتقون ان اكرمكم عند الله اتقاكم . اخرجه الحاكم و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٢٣٨٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يا عبدى ما عبدتني و رجوتني فاني غافر لك على ما كان فيك و يا عبدى ان لقيتني بقراب الارض خطيئة مالم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة . اخرجه احمد عن ابي ذر .

٢٣٨٦ ﴿ ان الله عز و جل ﴾ يقول احب عبادة عبدى الي النصيحة * اخرجه ابن عساكر عن ابي امامة .

٢٣٨٧ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يقول انا عند ظن عبدى بي ان خيرا فخير ان شرا فشر . اخرجه الطبراني في الاوسط و ابو نعيم و ابن عساكر عن واثلة .

٢٣٨٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يا ابن آدم قد انعمت عليك نعما عظاما لا تحصي عددها و لا تطيق شكرها و ان مما انعمت عليك ان جعلت لك عينين تنظر بهما و جعلت لهما غطاء فانظر بعينيك الى ما احللت لك فان رأيت ما حرمت عليك فاطبق عليهما غطاءهما و جعلت لك لسانا و جعلت له غلقا فانطق بما امرتك واحللت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فاغلق عليك لسانك

و جعلت لك فرجا و جعلت لك سترا فـا صب بفرجك ما ا حللت لك ان عرضالك ماحرمت عليك فارخ عليك سترك . ابن آدم انك لاتحمل سخطي و لاتطيق انتقامي . اخرجه ابن عسا كرعن مكحول مرسلا .

٣٨٩ ﴿ ان الله تعا لى ﴾ يقول لاهون اهل النار عذ ابا لوان لك ما في الارض من شيء كنت تفتد ى به قال نعم قال فقد سألتك ماهوا هون من هـذ ا و انت فـي صـلب آ دم لا تشرك بي فا بيت الا الشرك . ا خرجـه الشيخا ن عن انس .

٣٩٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ثلاث خصال غيبتهن عن عبادى لو رآهن رجل ماعمل سوء ا ابدا لو كشفت غطائي فيرانى حتى يستيقن و يعلم كيف افعل بخلق اذا امتهم و قبضت السموا ت بيد ى ثم قبضت الا رضين ثم قلت انا الملك من ذا الذ ى له الملك د ونى ثم ا ريهم الجنـة و ما اعد د ت لهم فيها من كل خير فيستيقنونها و ا ريهم النا ر و ما اعدد ت لهم فيها من كل شر فيستيقنونها و لكن عمد اغيبت ذاك عنهم لا علم كيف يعملون وقد بينت لهم اخرجه الطبرانى في الكبير و ابو الشيخ في العظمة عن ابى مالك الا شعري

٣٩١ ﴿ ان الله عز و جل ﴾ يقول ان الصوم لى وانا اجزى به ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح و اذا لقي الله فجزاه فرح فوالذ ى نفس محمد بيد ه لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه احمد وعبد بن حميد و مسلم و النسائى و ابن خزيمة عن ابي هر يرة و ابي سعيد معا و النسا ئى عن عـلى و النسائي عن ابن مسعود .

٣٩٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما * اخرجه ابوداود والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة ·

٣٩٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك * اخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب وابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة *

٣٩٤ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول كل يوم انا ربكم العزيز فمن اراد عز الدارين فليطع العزيز · اخرجه الديلمي والخطيب وابن عساكر والرافعي عن انس واورده ابن الجوزي في الموضوعات ·

٣٩٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول اذا اخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي الا الجنة · اخرجه الترمذي وقال حسن غريب عن انس ·

٣٩٦ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يا ابن آدم اني اذا اخذت منك كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا الا الجنة اخرجه الطبراني في الكبير وابن السني في عمل اليوم والليلة وابن عساكر عن ابي امامة *

٣٩٧ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي · اخرجه احمد ومسلم وابن حبان عن ابي هريرة ·

٣٩٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شيئا فهو لشريكي * اخرجه البغوي والدارقطني وابن عساكر والضياء المقدسي عن الضحاك بن قيس الفهري *

٣٩٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شيئاً فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فانه لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانه للرحم وليس لله منه شيء ٠ اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن الضحاك بن قيس الفهري ٭

٤٠٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ٠ اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة وابن النجار عن ابي الدرداء ٭

٤٠١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده ٭ اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده ٠ يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ٠ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو اسقيته لوجدت ذلك عندي اخرجه مسلم عن ابي هريرة ٠

٤٠٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ٠

اخرجه

اخرجه احمد و الشيخان و الترمذي و ابن حبان عن ابي سعيد (١)

٤٠٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني و هو ملاق قرنه يعني عند القتال . اخرجه ابن سعد والترمذي وضعفه و الطبراني في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن عمارة بن زعكرة .

٤٠٤ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ان عبدا اصححت له جسمه و اوسعت عليه في الرزق فاتى عليه خمس حجج لا ياتي الي فيهن لمحروم . اخرجه ابو يعلى عن خباب .

٤٠٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول للملائكة انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا فيأتونه فيصبون عليه البلاء فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته . اخرجه الطبراني في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة .

٤٠٦ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم . اخرجه ابو يعلى والسراج و البيهقي و ابن حبان و الضياء المقدسي عن ابي سعيد .

٤٠٧ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة . ابن آدم لن تدرك ما عندي الا باداء ما افترضت عليك و لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاكون انا سمعه الذي يسمع به و بصره الذي يبصر به و لسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به فاذا دعاني اجبته و اذا سألني اعطيته و اذا استنصر في نصرته و احب ما تعبد في عبدي النصح لي . اخرجه الطبراني في الكبير و ابو نعيم في الطب عن ابي امامة .

(١) هكذا في الاصل ولكن الحديث منكر بلفظه و سنده ١٢ ابو الحسن

٤٠٨ ❊ ان الله عزوجل ❊ يقول انا خير قسيم لمن اشرك بي فمن اشرك بي شيئا فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذى اشرك به يعنى انا عنه غني · اخرجه ابوداود الطيالسي واحمد وابن مردويه وابو نعيم عن شداد بن اوس وضعف ·

٤٠٩ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول ان العز ازارى والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما عذبته · اخرجه الطبراني فى الاوسط عن علي ·

٤١٠ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول ان عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير يحمد نى وانا انزع نفسه من بين جنبيه · اخرجه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

٤١١ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يا ابن آدم اكفنى اول النار اربع ركعات اكفك بهن آخر يومك · اخرجه احمد عن عقبة بن عامر ·

٤١٢ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يوم القيامة لآدم قم فجهز من ذريته تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحدا الي الجنة والذي نفسي بيده ما امتي في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود · اخرجه احمد عن ابي الدرداء ·

٤١٣ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول هى نارى اسلطها على عبدي المؤمن فتكون حظه من النار في الآخرة يعنى الحمى · اخرجه البيهقى عن ابي هريرة ·

٤١٤ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يا ابن آدم اودع من كنزك عندى ولا حرق ولا غرق ولا سرق اوفيكه احوج ما تكون اليه · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن الحسن مرسلا ·

٤١٥ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك وملك الملوك قلوب

الملوك في يدي و ان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب(١) ولا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر كي اكفيكم ملوككم رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي الدرداء ٠

٤١٦ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول انا ارجف الارض في خير حياتهم فمن قبضت فيهما من المؤمنين كانت له رحمة وكانت آجالهم التي كتبت عليهم و من قبضت من الكفار كانت عذابالهم وكانت آجالهم التي كتبت عليهم ٠ اخرجه ابو نعيم بن حماد في الفتن عن عروة بن رويم مرسلا ٠

٤١٧ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول يكتب للمريض افضل ما كان يعمل في صحته مادام في وثاقه وللمسافر افضل ما كان يعمل في حضره ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى ٠

٤١٨ ﴿ان الله تعالى﴾ يمسخ خلقا كثيرا وان الانسان يخلو بمعصية فيقول الله تعالى استهان بي فيمسخه ثم يبعثه يوم القيامة انسانا يقول كما بدأكم تعودون ثم يدخله النار٠ اخرجه البخاري في الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الانصاري عن ابيه عن جده ٠

٤١٩ ﴿ان الله تعالى﴾ يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الآخر نزل الى السماء الدنيا فنادى هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر ٠ اخرجه ابو داود الطيالسي و ابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد ومسلم وابو يعلى وابن خزيمة عن ابي سعيد وابي هريرة معاً ٠

(١) اي اذاقوهم سوء العذاب ١٢ ا. ا. ا

٤٢٠ ❊ ان الله تعالى ❊ ينادى يوم القيامة بصوت رفيع غير فظيع يا عبادى انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين يا عبادى لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فاحضروا حجتكم ويسروا جوابا فانكم مسئولون محاسبون يا ملائكتى اقيموا عبادى صفوفا على اطراف انامل اقدامهم للحساب · اخرجه ابن مندة في التوحيد والديلمي عن معاذ ·

٤٢١ ❊ ان الله تعالى ❊ ينادى يوم القيامة اين جيرانى اين جيرانى فتقول الملائكة ربنا ومن ينبغي له ان يجاورك فيقول اين عمار المساجد · اخرجه ابن النجار عن انس

٤٢٢ ❊ ان الله عز وجل ❊ ينزل الى السماء الدنيا في كل ليلة فيقول هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له · اخرجه الطبراني في الكبير عن عثمان بن ابى العاص ·

٤٢٣ ❊ ان الله عز وجل ❊ يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من مستغفر هل من داع حتى اذا طلع الفجر ارتفع · اخرجه الطبراني في الكبير والبغوى عن ابي الخطاب ·

٤٢٤ ❊ ان الله عز وجل ❊ يوحي الى الحفظة ان لا تكتبوا على صوام عبيدى بعد العصر سيئة · اخرجه الحاكم في تاريخه والخطيب عن انس ·

٤٢٥ ❊ ان الارضين ❊ بين كل ارض الى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية مسجن الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا فقال يا رب ارسل عليهم من الريح قدر منخر

الثور فتقول لله الجبار تبارك و تعالى اذن تكفئ الارض(١) ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله تعالى في كتابه ما تذر من شئ اتت عليه الا جعلته كالرميم. والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يارسول الله للنار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لماعت والخامسة فيها حيات جهنم ان افواهها كالاودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم . والسادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم والسابعة سقر و فيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه و يد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لمن يشاء من عباده اطلقه . اخرجه الحاكم وصححه و تعقب عن ابن عمرو .

٤٢٦ ﴿ ان التوبة ﴾ تغسل الحوبة و ان الحسنات يذهبن السيآت و اذا ذكر العبد ربه في الرخاء انجاه في البلاء و ذلك لان الله تعالى يقول لا اجمع لعبدي ابدا امنين ولا اجمع له خوفين ان هو امنني فى الدنيا اخفته يوم اجمع فيه عبادي وان هو خافني فى الدنيا آمنته يوم اجمع فيه عبادي في حظيرة القدس فيدوم له امنه ولا امحقه فيمن امحق . اخرجه ابو نعيم عن شداد ابن اوس .

٤٢٧ ﴿ ان الرجل ﴾ ليجر الى النار فتنزوي النار و يقبض بعضها الى بعض فيقول لها الرحمن مالك فتقول انه كان يستجير مني فيقول الله تبارك و تعالى ارسلوا عبدي . اخرجه الديلمي عن ابن عباس *

(١) اي تكب الارض يقال كفأت الاناء اذا اكببته ١٢ بو الحسن

٤٢٨ ان الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشد حقها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ومن وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني ٠ اخرجه ابن عساكر عن ام سلمة ٠

٤٢٩ ان الرحم شجنة من الرحمن فاذا كان يوم القيامة تقول اى رب انى ظلمت نفسى انى اسيء الي اني قطعت فيجيبها ربها الا ترضين ان اقطع من قطعك واصل من وصلك ٠ اخرجه ابن حبان عن ابى هريرة ٠

٤٣٠ ان الشيطان قال وعزتك يارب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب سبحانه وعزتى وجلالى لاازال اغفرلهم ما استغفرونى ٠ اخرجه احمد وابن زنجويه وعبد بن حميد وابو يعلى والحاكم وسعيد بن منصور عن ابى سعيد

٤٣١ ان العبد ليقول يا رب وقد اذنب فتقول الملائكة يارب انه ليس لذلك اهل قال الله تبارك وتعالى لكني اهل ان اغفر له ٠ اخرجه الحكيم الترمذى عن انس

٤٣٢ ان العبد ليلتمس مرضاة الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول الله عز وجل يا جبرئيل ان عبدى فلانا التمس ان يرضينى الا وان رحمتى عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان وتقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يهبط الى الارض اخرجه احمد والطبرانى في الاوسط وسعيد بن منصور عن ثوبان ٠

٤٣٣ ان العبد ليدعوا الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدى هذا

حاجته و اخرها فاني احب ان اسمع صوته و ان العبد ليدعو الله و هو يبغضه فيقول الله تعالى يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته و عجلها له فاني اكره ان اسمع صوته . اخرجه ابن عساكر عن انس و جابر معا . اسحاق بن عبدالله ابن ابي فروة متروك ٭

٤٣٤ ﴿ ان العبد ﴾ اذا صلى في العلانية فاحسن و صلى في السر فاحسن قال الله عز و جل هذا عبدي حقا . اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ٭

٤٣٥ ﴿ ان العبد ﴾ اذا قام في الصلاة فانه بين عيني الرحمان فاذا التفت قال له الرب يا ابن آدم الى من تلتفت الى خير لك مني ابن آدم اقبل على صلاتك فانا خير لك ممن تلتفت اليه . اخرجه العقيلي عن ابي هريرة .

٤٣٦ ﴿ ان العبد ﴾ اذا اشتكى يقول الله للملائكة اكتبوا لعبدي ما كان يعمل طلقا حتى يبدو لي ان اقبضه ام اطلقه . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمرو .

٤٣٧ ﴿ ان العبد ﴾ اذا مرض اوحى الله الى ملائكته انا قيدت عبدي بقيد من قيودي فان اقبضه اغفر له و ان اعافه فحينئذ يقعد لا ذنب له . اخرجه الحاكم و صححه و تعقب عن ابي امامة .

٤٣٨ ﴿ ان العبد ﴾ اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للموكل اكتب له مثل عمله اذا كان طلقا حتى اطلقه او اكفته الي (١) . اخرجه البيهقي عن ابن عمرو .

٤٣٩ ﴿ ان العبد ﴾ ليلقى كتابه يوم القيامة منشورا فينظر فيه فيرى حسنات لم يعملها فيقول يا رب انى هذا لي و لم اعملها فيقول هذا مما اغتابك الناس و انت

(١) اكفته الي اي اضمه الي ١٢ ...

لاتشعر ۰ اخرجه ابو نعيم فى المعرفة عن شبيب بن سعد البلوى ۰

٤٤٠ ❁ ان العبد ❁ اذ اظلم فلم ينتصر ولم يكن له من ينصره رفع طرفه الى السماء فدعا الله قال الله لبيك عبدى انا انصرك عاجلا وآجلا ۰ اخرجه الحاكم فى تاريخه والديلمى عن ابي الدرداء ۰

٤٤١ ❁ ان العبد ❁ اذا قام الى الصلاة فالتفت قال له الرب اى عبدى انا خير مما تلتفت اليه فاذا التفت الثانية قال له مثل ذلك فاذا التفت الثالثة قال له مثل ذلك فان التفت الرابعة اعرض الله تعالى عنه ۰ اخرجه الديلمى عن حذيفة ۰

٤٤٢ ❁ ان العبد ❁ ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيرى فيه حسنات لم يعملها فيقول رب لم اعمل هذه الحسنات فيقول انا كتبتها باغتياب الناس اياك وان العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيقول رب الم اعمل حسنة يوم كذا او كذا فيقال له محيت عنك باغتيابك الناس ۰ اخرجه الخرائطى عن ابي امامة وفيه الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر ۰

٤٤٣ ❁ ان العبد المؤمن ❁ ليدعو الله فيقول الله تعالى لجبرئيل لا تجبه فاني احب ان اسمع صوته واذا دعاه الفاجر قال ياجبرئيل اقض حاجته فاني لا احب ان اسمع صوته ۰ اخرجه ابن النجار عن انس وفيه اسحاق ابن ابي فروة ۰

٤٤٤ ❁ ان المسلم ❁ اذا امرض اوحى الله الى ملائكته فيقول ياملائكتي انا قيدت عبدى بقيد من قيودى فان قبضته اغفر له وان عافيته فجسد مغفور له لا ذنب له ۰ اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابى امامة ۰

٤٤٥ ❁ ان الملائكة ❁ قالوا ربنا خلقتنا وخلقت بنى آدم فجعلتهم ياكلون الطعام

ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النسلء ويركبون الدواب
وينامون ويستريحون ولم تجعل لنا ذلك شيئاً فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة
فقال عز وجل لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له
كن فكان . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٤٤٦ ﴿ ان الملائكة ﴾ قالت يا ربنا اعطيت بني آدم الدنيا يأكلون ويشربون
ويركبون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو
فكما جعلت لهم الدنيا اجعل لنا الآخرة قال لا اجعل صالح ذرية من خلقته
بيدي كمن قلت له كن فكان . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمرو .

٤٤٧ ﴿ ان الملائكة ﴾ يرفعون اعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكونه حتى
يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله اليهم انكم حفظة على عمل
عبدي وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدي هذا لم يخلص لي عمله فاجعلوه
في سجين ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه حتى يبلغوا به الى حيث
شاء الله من سلطانه فيوحي اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب
على ما في نفسه ان عبدي هذا اخلص لي عمله فاجعلوه في عليين . اخرجه
ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلا .

٤٤٨ ﴿ ان آخر ﴾ من يخرج من النار ويدخل الجنة رجل يحبو فيقال له ادخل
الجنة فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب انها ملأى فيقال له ادخل ان لك
عشرة امثال الدنيا فيقول انت الملك اتضحك بي فذلك ادنى اهل الجنة
حظا . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود .

٤٤٩ ﴿ ان آدم ﴾ لما عصى و اكل من الشجرة اوحي الله اليه يا آدم اهبط من جواري وعزتي لايجاورني من عصاني فهبط الى الارض مسودا فبكت الملائكة وضجت وقالوا يا رب خلق خلقته بيدك واسكنته جنتك واسجدت له ملائكتك في ذنب واحد حولت بياضه فاوحى الله يا آدم صم لي هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فاصبح ثلثه ابيض ثم اوحي الله اليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم اربعة عشر فصامه فاصبح ثلثاه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فاصبح كله ابيض فسميت الايام البيض . اخرجه الخطيب في اماليه وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال اسناده مجهول .

٤٥٠ ﴿ ان اباكم آدم ﴾ كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر مواري العورة فلما اصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا فلقيته الشجرة فاخذت بناصيته فحبسته وناداه ربه افرارا مني يا آدم قال لا بل حياء منك يا رب مما جئت فاهبط الى الارض فلما حضرته الوفاة بعث اليه من الجنة مع الملائكة كفنه وحنوطه فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم فقال خلي بيني وبين رسل ربي فما اصابني الذي اصابني الا فيك ولا لقيت الذي لقيت الا منك فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب ثم لحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنة ولد آدم من بعده . اخرجه عبد ابن حميد في تفسيره وابو الشيخ في العظمة والخرائطي في مكارم الاخلاق عن ابي بن كعب .

ان

٤٥١ ﴿ ان ابراهيم ﴾ سأل ربه فقال يارب ماجزاء من حمدك قال الحمد مفتاح الشكر والشكر يعرج به الى عرش رب العالمين قال فما جزاء من سبحك قال لا يعلم تاويل التسبيح الا الله رب العالمين * اخرجه الديلمي عن انس *

٤٥٢ ﴿ ان ابليس ﴾ لما انزل الى الارض قال يارب انزلتني الى الارض وجعلتني رجيما فاجعل لي بيتا قال الحمام قال فاجعل لي مجلسا قال الاسواق ومجامع الطرق قال فاجعل لي طعاما قال مالا يذكر اسم الله عليه قال اجعل لي شرابا قال كل مسكر قال اجعل لي مؤذنا قال المزامير قال اجعل لي قرآنا قال الشعر قال اجعل لي كتابا قال الوشم قال اجعل لي حديثا قال الكذب قال اجعل لي رسولا قال الكهنة قال اجعل لي مصائد قال النساء * اخرجه ابن ابي الدنيا في مكائد الشيطان وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابي امامة *

٤٥٣ ﴿ ان ابليس ﴾ لما رأى آدم اجوف قال وعزتك لا اخرج من جوفه مادام فيه الروح فقال الله عز وجل وعزتي لا احول بينه وبين التوبة مادام الروح فيه • اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغا •

٤٥٤ ﴿ ان ابراهيم ﴾ هم ان يدعو على اهل العراق فاوحى الله تعالى اليه لا تفعل فاني جعلت خزاين علمي فيهم واسكنت الرحمة قلوبهم • اخرجه الخطيب وابن عساكر عن معاذ * قال ابن عساكر فيه ابو عمرو محمد بن احمد الحليمي منكر الحديث مقل *

٤٥٥ ﴿ ان احب الخلائق ﴾ الى الله تعالى شاب حدث السن في صورة حسنة جعل شبابه وجماله لله وفي طاعة الله ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته

يقول هذا عبدى حقا • اخرجه ابن عساكر عن ابن مسعود و فيه ابراهيم الحجرى ضعيف •

٤٥٦ ﴿ان ادنى﴾ اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة و مثل له شجرة ذات ظل فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله هل عسيت ان تسألنى غيرها فيقول لاوعزتك فيقدمه الله اليها و يمثل له شجرة ذات ظل و ثمر فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة فاكون في ظلها و آكل من ثمرها فقال الله له هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألنى غيره فيقول لا وعزتك فيقدمه الله اليها فيمثل الله له شجرة اخرى ذات ظل و ثمر و ماء فيقول اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون فى ظلها و آكل من ثمرها و اشرب من مائها فيقول الله له هل عسيت ان فعلت ان تسألنى غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيقدمه الله اليها فيبرز له باب الجنة فيقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة(١) فارى اهلها فيقدمه الله اليها فيرى الجنة و مافيها فيقول اى رب ادخلنى الجنة فيدخله الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا لى فيقول الله له تمن فيتمنى و يذكر الله عز و جل سل من كذا و كذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله عز و جل هو لك و عشرة امثاله ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذى احياك لنا و احيانا لك فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت و ادنى اهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه • اخرجه احمد و مسلم

(١) نجاف بنون و جيم هو اسكفة الباب و قيل اعلاه ١٢ ابو الحسين

عن ابي سعيد ·

٤٥٧ ﴿ان ارواح الشهداء﴾ في طير خضر ترعى من رياض الجنة ثم يكون ماواها قناديل معلقة بالعرش فيقول عزوجل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتكم بها فيقولون لا الا انا وددنا انك رددت ارواحنا الى اجسادنا حتى نقاتل مرة اخرى فنقتل في سبيلك · اخرجه هناد عن ابي سعيد ·

٤٥٨ ﴿ان ارواح الشهداء﴾ في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك ثلاث مرات فلما رأوا انهم لم يتركوا ان يسألوا قالوا يارب نريد ان تردا رواحنا في اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا · اخرجه مسلم والترمذي عن ابن مسعود ·

٤٥٩ ﴿ان اهل الجنة﴾ اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دني الاعلى كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قيل يارسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قالوا لا قال كذلك

لاتمارون في رؤية ربكم ولايبقى في ذلك المجلس رجل الاحاضره الله محاضرة حتى يقول الرجل منهم يافلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض عذراته في الدنيا فيقول يارب افلم تغفر لي فيقول فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيأً قط ويقول ربنا قوموا الى مااعددت لكم من الكرامة فخذوا مااشتهيتم فناتي سوقاً قد حفت به الملائكة فيه مالم تنظر العيون الى مامثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر على القلوب فيحمل لنامااشتهينا ليس يباع فيها ويشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضافيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه ومافيهم دني فيروعه مايرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه ماهو احسن منه وذلك انه لاينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا فيقلن مرحباو اهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فتقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان نتقلب بمثل ماانقلبنا ۰ اخرجه الترمذي وقال غريب وابن ماجة عن ابي هريرة ۰

٤٦٠ ﴿ان اهل الجنة﴾ ليحتاجون الى العلماء في الجنة وذلك انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول لهم تمنوا علي ماشئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم في الجنة كمايحتاجون اليهم في الدنيا ۰ اخرجه ابن عساكر والديلمي عن جابر ۰

٤٦١ ﴿ان اول﴾ من جحد آدم ثلاثا ان الله تعالى لما خلق آدم مسح على ظهره

فاخرج

فاخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى رب ايّ
بنى هذا قال هذا ابنك داود فكم عمره قال ستون سنة قال اى رب
زده في عمره قال لا الا ان تزيده انت من عمرك وكان عمر آدم الف
سنة قال اى رب زده من عمرى فزاده اربعين سنة وكتب عليه كتابا
واشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه
قد بقي من عمري اربعون سنة فقالوا انك جعلتها لابنك داود قال اى رب
مافعلت فانزل الله عليه الكتاب واقام عليه البينة ثم اكمل الله تعالى لآدم
الف سنة واكمل لداود مائة سنة · اخرجه ابو داود الطيالسي واحمد وابن
سعد والطبراني في الكبير والبيهقى عن ابن عباس ·

٤٦٢ ان اول ما يسئل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح
لك جسمك ونرويك من الماء البارد · اخرجه الترمذي وقال غريب
والحاكم والبيهقى في شعب الايمان عن ابى هريرة ·

٤٦٣ ان اول شئ كتبه الله تبارك وتعالى فى اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن
الرحيم اني انا الله لا اله الا انا لاشريك لى انه من استسلم لقضائي وصبر على
بلائي ورضى بحكمي كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة
اخرجه ابن النجار عن على ·

٤٦٤ ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب قال
اكتب القدر ما كان وما هو كائن الى الابد · اخرجه ابو داود الطيالسى
والترمذى وقال غريب عن عبادة بن الصامت ·

٤٦٥ ﴿ ان اول ﴾ ماخلق الله القلم فقال له اكتب قال يارب وما اكتب قال اكتب مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس مني · اخرجه ابو داود والطبراني في الكبير والبيهقي والضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت ·

٤٦٦ ﴿ ان اول ﴾ ماخلق الله القلم ثم قال اكتب فقال ما اكتب قال القدر فجرى في تلك الساعة بما هوكائن الى يوم القيامة · اخرجه احمد وابن ابي شيبة وابويعلى وابن جرير وابن منيع والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن عباده بن الصامت ·

٤٦٧ ﴿ ان اول ﴾ الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هوقارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار · اخرجه احمد ومسلم والنسائي عن ابي هريرة ·

٤٦٨ ﴿ ان اول ﴾ ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله ثم يقول انظروا هل لعبدى من نافلة فان كانت نافلة اتم بها الفريضة ثم يتم الفرائض الاخر كذلك بفضله ورحمته · اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة وهو حسن ·

ان

٤٦٩ ❁ ان اول ❁ مايحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته قال الرب انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة .

٤٧٠ ❁ ان بين يدي الرحمن ❁ لوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن عز وجل وعزتي وجلالي لا يأتي عبد من عبادي لا يشرك بي شيئا فيه واحدة منها الا دخل الجنة . اخرجه عبد بن حميد وابو يعلى عن ابي سعيد وضعف .

٤٧١ ❁ ان ربي ❁ قال لي يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى . اخرجه ابن جرير عن ثوبان .

٤٧٢ ❁ ان جبرئيل ❁ موكل بحوائج بني آدم فاذا دعا العبد الكافر قال الله تعالى يا جبرئيل اقض حاجته فاني لا احب ان اسمع دعاءه واذا دعا العبد المؤمن قال يا جبرئيل احبس حاجته فاني احب ان اسمع دعاءه . اخرجه ابن النجار عن جابر .

٤٧٣ ❁ ان داود ❁ سأل ربه مسئلة فقال اجعلني مثل ابراهيم واسحاق ويعقوب فاوحى الله اليه اني ابتليت ابراهيم بالنار فصبر واسحاق بالذبح (١) فصبر وابتليت يعقوب فصبر . اخرجه الديلمي عن ابي سعيد .

٤٧٤ ❁ ان ربكم ❁ يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والصوم لي

(١) هكذا في الاصل والمعروف ابتلاء اسمعيل عليه السلام بالذبح ١٢ ابو الحسن

و انا اجزى به والصوم جنة من النار و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل على احد كم جاهل و هو صائم فليقل اني صائم · اخرجه الترمذي و قال حسن غريب عن ابي هريرة ·

٤٧٥ ﴿ ان ربكم ﴾ تعالى يقول لوان عبادى اطاعونى لا سقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار و لم اسمعهم صوت الرعد · اخرجه الحاكم عن ابى هريرة ·

٤٧٦ ﴿ ان ربي ﴾ استشارنى فى امتي ماذا افعل بهم فقلت ماشئت يا رب هم خلقك و عبادك فاستشارنى الثانية فقلت له كذلك فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك فقال الله تعالى انى لن اخزيك في امتك يا احمد و بشرني ان اول من يدخل الجنة معى من امتى سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب ثم ارسل الي ادع تجب و سل تعط فقلت لرسوله او معطر بي تعالى سؤلى قال ماارسل اليك الاليعطيك · و لقد اعطانى من غير فخر غفرلى ماتقدم من ذنبي و ماتأخر و انا امشي حيا صحيحا واعطاني ان لايجزى امتى و لايغلب و اعطانى الكوثر نهرا في الجنة يسيل في حوضى و اعطانى القوة و النصر والرعب يسعى بين يدى شهرا و اعطانى انى اول الانبياء دخولا الجنة وطيب لى و لامتي الغنيمة و احل لنا كثيرا مما شدد على من كان قبلنا ولم يجعل علينا فى الدين من حرج فلم اجد لي شكرا الا هذه السجدة · اخرجه احمد وابن عساكر عن حذيفة ·

٤٧٧ ﴿ ان رجلين ﴾ كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما مجتهد و الآخر مذنب

فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول الآخر خلني و ربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني و ربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا و لا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي و قال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يارب قال اذهبوا به الى النار . اخرجه عن ابي هريرة .

٤٧٨ ﴿ ان رجالا ﴾ يدخلهم الله النار فيحرقهم حتى يكونوا فحما اسود و هم على اهل النار فيجأرون الى الله تعالى يدعونه فيقولون ربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل هذا الجدار فاذا جعلهم الله في اصل الجدار و رأوا انه لا يغني عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء السور و لا نسألك شيئا بعده فترفع لهم شجرة حتى يذهب عنهم سخنة النار ثم يقول اني عهدت الى عبادي اني لا ادخل الجنة رجلا الا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه لكم ما سألتم و مثله . اخرجه هناد عن ابي سعيد و ابي هريرة معا .

٤٧٩ ﴿ ان رجلا ﴾ ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم (١) حتى مات فقال الله عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة . اخرجه احمد و الشيخان عن جندب البجلي .

٤٨٠ ﴿ ان رجلا ﴾ قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذى يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان و احبطت عملك . اخرجه مسلم و ابو عوانة و ابن حبان و الطبراني في الكبير عن جندب .

---

(١) يقال رقأ الدم اذا سكن وانقطع كذا في مجمع البحار ١٢ ابو الحسن .

٤٨ ❊ ان رجلا ❊ حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا الى حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروها فى اليم ففعلوا اما امرتهم فجمعه الله وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له · اخرجه احمد والشيخان والنسائى وابن ماجة عن حذيفة وابن مسعود وعقبة بن عمرو والبدري معا والشيخان والنسائى وابن ماجة عن ابي هريرة والروياني والطبرانى في الكبير والضياء المقدسى عن سلمان والحكيم الترمذى والطبرانى في الكبير عن بهز عن ابيه عن جده والحكيم الترمذى عن ابي بكر والطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود موقوفا ·

٤١٢ ❊ ان رجلا ❊ كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلما بغير حق فخرج فاتى ديرا فقال يا راهب ان الآخر قتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال لا ليس له توبة فضربه فقتله ثم جاء آخر فقال له يا راهب ان الآخر قد قتل ثمانية وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليست له توبة فضربه فقتله ثم اتى آخر فقال له ان الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال له ان الآخر لم يدع من الشر شيئا الا قد عمله قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له والله لئن قلت لك ان الله لا يتوب على من تاب اليه لقد كذبت ههنا دير فيه قوم متعبدون فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائبا حتى

اذا كان في نصف الطريق بعث الله اليه ملكا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب و ملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله اليه ملكا فقال لهم الى اي القريتين كان اقرب فهو منها فقاسوا ما بينهما فوجدوه اقرب الى قرية التوابين بقيس انملة فغفرله · اخرجه ابو يعلى والطبراني في الكبير وابن عساكر عن معاوية ·

٤٨٣ ﴿ ان رجلا ﴾ كان قبلكم ارغسه الله مالا (١) فقال لبنيه لما حضره الموت اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على ذلك قال مخافتك فتلقاه برحمة · اخرجه احمد والشيخان عن ابي سعيد ·

٤٨٤ ﴿ ان رجلا ﴾ من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ · اخرجه احمد والبخاري عن ابي هريرة ·

٤٨٥ ﴿ ان رجلا ﴾ لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا فلما هلك قال الله تعالى هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام وكنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضي قلت له خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك · اخرجه النسائي وابن حبان والحاكم وابو نعيم عن ابي هريرة ·

(١) يقال رغسه الله مالا اي كثر له وبارك فيه ١٢ ابو الحسن

٤٨٦ ﴿ان﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة . اخرجه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٤٨٧ ﴿ان الرب سبحانه وتعالى﴾ يقول وعزتي وجلالي لم اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه . اخرجه رزين كذا في رسالة علي القاري المتعلقة بالاحاديث القدسية .

٤٨٨ ﴿ان عبدا﴾ في جهنم ينادي الف سنة ياحنان يامنان فيقول الله لجبرئيل اذهب ائتني بعبدي هذا فينطلق جبرئيل فيجد اهل النار مكبين يبكون فيرجع الى ربه عز وجل فيخبره فيقول ائتني به فانه في مكان كذا وكذا فيجيء به فيوقفه على ربه فيقول له ياعبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يارب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدي فيقول يارب ما كنت ارجو اذا اخرجتني منها ان تعيدني فيها فيقول دعوا عبدي . اخرجه احمد وابن خزيمة والبيهقي في شعب الايمان عن انس .

٤٨٩ ﴿ان عبدا﴾ اصاب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ماشاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفر لي قال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقد غفرت لعبدي فليعمل ماشاء . اخرجه احمد والشيخان وابن حبان عن ابي هريرة .

٤٩٠ ❁ ان فاتحة الكتاب ❁ وآية الكرسي والآيتين من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى وترزق من تشاء بغير حساب معلقات ما بينهن وبين الله حجاب قلن تهبطنا الى ارضك والى من يعصيك فقال الله عز وجل بي حلفت لا يقرؤكن احد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه واسكنته حظيرة القدوس ونظرت اليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة وقضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة واعذته من كل عدو ونصرته منه ٠ اخرجه ابن السني عن علي ٠

٤٩١ ❁ ان فقراء المسلمين ❁ يزفون كما يزف الحمام يقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما تركنا شيئا نحاسب به فيقول عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن سعيد بن عامر بن حذيم ❁

٤٩٢ ❁ ان في الجنة ❁ لشجرة تخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت ولا تروث ولا تبول ذوات اجنحة فيجلس عليها اولياء الله فتطير بهم حيث شاءوا فيقول الذين اسفل منهم يا اهل الجنة ناصفونا يا رب ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة فقال الله انهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون ٠ اخرجه ابو الشيخ في العظمة والخطيب عن علي ٠

٤٩٣ ﴿ ان في بطن ﴾ ما انزل الله على نبي يقول الله تعالى ابن آدم اخلقك وتعبد غيري وارزقك وتشكر غيري · ابن آدم ادعوك وتفر مني · ابن آدم اذكرك وتنساني · ابن آدم اتق الله ونم حيث شئت · اخرجه احمد بن فارس في اماليه والخليلي عن ابن عمر ·

٤٩٤ ﴿ ان في الليل ﴾ ساعة تفتح فيها ابواب السماء فيقول الله هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له وان داود خرج ذات ليلة فقال لا يسأل الله الليلة احد شيئاً الا اعطاه اياه الا ساحرا او عشارا · اخرجه احمد والطبراني في الكبير عن عثمان بن ابي العاص ·

٤٩٥ ﴿ ان لله تعالى ﴾ ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم مايقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا فيقول فماذا يسألوني فيقولون يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو انهم رأوها فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون من النار فيقول الله عز وجل وهل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول فاشهدكم اني قد غفرت

لهم

لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم • اخرجه احمد و الشيخان و ابونعيم و ابن حبان عن ابي هريرة و احمد و الترمذى و ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابي هريرة او عن ابي سعيد و الباوردى عن ربيعة الجرشى •

٤٩٦ ﴿ ان لله عز وجل ﴾ ثلاثة اثواب اتزر العزة و تسربل الرحمة و ارتدى الكبرياء فمن تعزز بغير ما اعزه الله فذلك الذى يقال له ذق انك انت العزيز الكريم و من رحم الناس يرحمه الله فذلك الذى تسربل بسرباله الذي ينبغي له و من تكبر فقد نازع الله رداءه الذى ينبغى له فان الله تعالى يقول لا ينبغي لمن نازعنى ان ادخله الجنة • اخرجه الحاكم والديلمى عن ابى هريرة •

٤٩٧ ﴿ ان لله عز وجل ﴾ ديكا جناحاه موشيان بالزبرجد و اللؤلؤ و الياقوت جناح له في المشرق و جناح له فى المغرب و قوائمه في الارض السفلى و رأسه مثنى تحت العرش فاذا كان السحر الاعلى خفق بجناحيه ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا اله غيره فعند ذلك تضرب الديكة باجنحتها وتصيح فاذا كان يوم القيامة قال الله له ضم جناحك وغض صوتك فيعلم اهل السموات و الارض ان الساعة قد اقترب • اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر •

٤٩٨ ﴿ ان لله ﴾ ملائكة فضلا يتبعون مجالس الذكر و يجتمعون عند الذكر فان مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش فيقول الله لهم و هو اعلم من اين جئتم فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة و يتعوذون بك من النار و يستغفرون فيقول يسألوني جنتي فكيف لو رأوها و يتعوذون

من نارى فكيف لو رأوها فانى قدغفرت لهم فيقولون ربنا ان فيهم عبدك الخطاء فلان مربهم لحاجة له فجلس اليهم قال الله عزوجل اولئك الجلساء لايشقى بهم جليسهم • اخرجه ابن شاهين في الترغيب فى الذكر عن ابي هريرة قال ابن شاهين هذا الحديث من احسن حديث فى الذكر واصحه سندا •

٤٩٩ ❊ ان لله عزوجل ❊ لوحا من زبرجدة خضراء جعله تحت العرش كتب فيه اني انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر و ثلاثمائة خلق من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة • اخرجه الطبرانى في الاوسط و ابو الشيخ في العظمة عن انس وضعف •

٥٠٠ ❊ ان الله تعالى ❊ ثلاثمائة و خمس عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتى لاياتينى عبد من عبادى لايشرك بى شيئا بواحدة منهن الا ادخلته الجنة اخرجه الحكيم الترمذى عن ابى سعيد •

٥٠١ ❊ ان ملكا ❊ اتانى فقال ان ربك يقول لك اماترضى ان لايصلى عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا و لايسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا قلت بلي اخرجه الطبراني في الكبير و النسائي عن عبد الله بن ابى طلحة عن ابيه •

٥٠٢ ❊ ان ملك الموت ❊ كان ياتى الناس عيانا فاتى موسى فلطمه ففقأ عينه فعرج ملك الموت فقال يارب ان عبدك موسى فعل بى كذا و كذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه فقال الله ائت عبدى موسى فخيره بين ان يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة و بين ان يموت الآن فخيره فقال موسى فما بعد ذلك قال الموت قال فالآن فشمه شمة فقبض روحه و رد الله

عليه

عليه عينه فكان بعد ياتي الناس في خفية ۰ اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ۰

﴿ان موسى عليه السلام﴾ قال اى رب ان عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا ففتح له باب من الجنة فنظر اليها فقال ياموسى هذا ما اعددت له قال موسى اي رب وعزتك وجلالك لوكان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير بؤساً قط ثم قال موسى اى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا ففتح له باب الى النار فقال ياموسى هذا ما اعددت له فقال موسى اى رب وعزتك وجلالك لوكان له الدنيا منذ خلقته الى يوم القيمة وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا قط ۰ اخرجه احمد عن ابي سعيد ٭

٤٠٤ ﴿ان موسى بن عمران﴾ مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله ان يعافيه فقيل له يا موسى ليس الذى يصيبه حظ من ابليس ولكنه جوع نفسه لى فهو الذي ترى انى انظر اليه كل يوم مرات تعجب من طاعته لي فمره فليدع لك فان له عندى كل يوم دعوات ۰ اخرجه الطبرانى في الكبير وابو نعيم عن ابن عباس ۰

٤٠٥ ﴿ان موسى بن عمران﴾ سأل جبرئيل فسأل جبرئيل ربه عمن قرأ آية الكرسى كذا وكذا مرة فذكر نوعا من الاجر، لم يقو عليه موسى فسأل ربه ان لايضعفه عن ذلك ثم اتاه جبرئيل مرة اخرى فقال ان ربك يقول من قال في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم انى اقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض من كل شئ

هو في علمك كائن او قد كان اقدم اليك بين يدي ذلك. كله الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله العلي العظيم فان الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة ليس منها ساعة الا يصعد الي منه فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ في الصور وتشتغل الملائكة ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ٠

٥٠ ﴿ ان نبي الله ﴾ ايوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثمان عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين كانا من اخص اخوانه به كانا يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم تعلم والله ان ايوب قد اذنب ذنبا ما اذنبه احد من العالمين فقال له صاحبه وماذاك قال منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راحا الى ايوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال ايوب ما ادري ما تقولان غير ان الله يعلم اني كنت امر بالرجلين يتراغمان فيذكران الله فارجع الى بيتي فاكفر عنهما ان يذكرا الله الا في حق وكان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته مسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطأ عليها فاوحي الى ايوب في مكانه اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فطلبته فتلقته ينظر واقبل عليها قد اذهب الله ما به من البلاء وهو احسن ما كان فلما رأته قالت اي بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى والله ما رأيت اشبه به منك اذ كان صحيحا قال فاني انا هو وكان له اندران (١) اندر للقمح واندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احداهما على اندر القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض وافرغت الاخرى في اندر الشعير الورق حتى فاض ٠ اخرجه سمويه وابن حبان والحاكم

(١) في القاموس الاندر الكدس وهو الحب المحصود المجموع ١٢ ابو الحسن

والديلمي عن انس ٠

٥٠٧ ﴿ ان نبيا ﴾ من الانبياء اعجبته كثرة امته فقال من يقوم لهؤلاء فاوحى الله اليه ان خير امتك بين احدى ثلاث اما ان اسلط عليهم الموت او العدو او الجوع فعرض لهم ذلك فقالوا انت نبي الله نكل ذلك اليك فخير لنا فقام الى صلاته وكانوا يفزعون اذا فزعوا الى الصلاة فصلى ثم قال اما الجوع فلا طاقة لنا ولا طاقة لنا بالعدو ولكن الموت فسلط الله عليهم الموت فمات منهم فى ثلاثة ايام سبعون الفا فانا اليوم اقول اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل ولا حول ولا قوة الا بالله ٠ اخرجه احمد وابو يعلى وابن حبان والطبراني فى الكبير وابو نعيم والبيهقى والضياء المقدسى عن صهيب ٠

٥٠٨ ﴿ ان هذا ﴾ لمن المكتوم ولولا انكم سألتموني مااخبرتكم ان الله عزوجل وكل في ملكين لا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين ٭ اخرجه الطبراني في الكبير عن الحكم بن عبد الله بن خطاف عن ام انيس بنت الحسن بن علي عن ابيها ٠ قال قالوا يارسول الله ارأيت قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي قال فذكره ٠

٥٠٩ ﴿ ان يحيى بن زكريا ﴾ سأل ربه فقال يارب اجعلني ممن لا يقع الناس فيه فاوحى الله تعالى اليه يايحيى هذا شئ لم استخلصه لنفسى كيف افعله بك اقرأ في المحكم تجد فيه وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالوا يد الله مغلولة وقالوا وقالوا قال يارب اغفر لى فانى لا اعود

اخرجه الديلمي عن انس ٠

٥١٠ ﴿ ان يوم الاثنين ﴾ والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الامهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا ٠ اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ٠

٥١١ ﴿ انما بقاؤكم ﴾ فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء ٠ اخرجه الطبراني والبخاري عن سالم بن عبد الله عن ابيه ٠

٥١٢ ﴿ انما اجلكم ﴾ فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استاجر اجيرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضب اليهود والنصارى وقالوا مالنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ٠ اخرجه مالك واحمد والبخاري والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما ٠

انما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من امتى ثم ماتوا عليها فهم في
الباب الا ول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يغلون
بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون
في الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوماً ثم
يخرج ومنهم من يمكث فيها شهراً ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج
واطولهم مكثافيها يمكث فيها مثل الدنيا يوم خلقت الى يوم افنيت وذلك
سبعة آلاف سنة ثم ان الله تعالى اذا اراد ان يخرج الموحدين منها قذف في
قلوب اهل الاديان فقالوا لهم كنا نحن وانتم جميعا فى الدنيا فآمنتم
وكفرنا وصدقتم وكذبنا واقررتم وجحدنا فما اغنى ذلك عنكم شيئا نحن
وانتم اليوم فيها جميعا سواء تعذبون كما نعذب وتخلدون كما نخلد فيغضب الله
عند ذلك غضبا لم يغضبه من شئ فيما مضى ولا يغضب من شئ فيما بقى فيخرج
اهل التوحيد منها الى عين بين الجنة والصراط يقال لها نهر الحياة فيرش عليهم
من الماء فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل فما يلى الظل منها اخضر وما
يلى الشمس منها اصفر يدخلون الجنة يكتب فى جباههم عتقاء الله من النار
الا رجلا واحدا فانه يمكث فيها بعدهم الف سنة ثم ينادى ياحنان يامنان فيبعث الله
اليه ملكا ليخرجه فيخوض فى النار فى طلبه سبعين عاماً لايقدر عليه ثم يرجع
فيقول انك امرتنى ان اخرج عبدك فلانا من النار وانى طلبته منذ سبعين
سنة فلم اقدر عليه فيقول الله تعالى انطلق فهو في وادى كذا وكذا تحت
صخرة فاخرجه فيذهب فيخرجه منها فيدخله الجنة * اخرجه الحكيم

الترمذى عن ابي هريرة ·

٥١٤ ﴿ انه يقال ﴾ للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يارب حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا فيأتون فيقول الله عزوجل مالى اراكم محبنطئين (١) ادخلوا الجنة فيقولون يا رب آباؤنا فيقول ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم · اخرجه احمد عن بعض الصحابة ·

٥١٥ ﴿ انى لاول الناس ﴾ تنشق الارض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر واعطى لواء الحمد ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر وآتى باب الجنة فاذا الجبار عزوجل مستقبلى فاسجد له فيقول ارفع رأسك فاذا بقى من بقى من امتي في النار قال اهل النار ما اغنى عنكم انكم كنتم تعبدون ولا تشركون به شيئا فيقول الجبار فعزتى لاعتقنهم من النار فيخرجون وقد امتحشوا فيدخلون فى نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة فى غثاء السيل ويكتب بين اعينهم هؤلاء عتقاء الله عزوجل فيقول اهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار · اخرجه احمد والنسائي والدارمى وابن خزيمة وسعيد بن منصور عن انس ·

٥١٦ ﴿ انى لاعلم ﴾ آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيتخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر بي وانت الملك · اخرجه احمد وهناد والشيخان والترمذي وابن ماجة عن

(١) المحبنطئ هو بالهمزة وتركه المتغضب المستبطئ للشئ ١٢ ابو الحسن

ابن مسعود رضي الله عنه ·

٥١٧ ﴿ اني لاعلم ﴾ اول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار يوتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقول اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لى ذنوبا ما اراها هنا قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه · اخرجه الترمذى في الشمائل عن ابي ذر ·

٥١٨ ﴿ انى لاعرف ﴾ آخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له فان لك الذى تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بي وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه · اورده علي القاري في شرح مسند الامام الاعظم ابي حنيفة عن عبد الله بن مسعود ·

٥١٩ ﴿ انى لاعرف ﴾ آخر اهل النار خروجا من النار وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يوتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يارب

قد عملت اشياء لااراها ههنا • اخرجه احمد ومسلم والترمذي وقال حسن صحيح وابن حبان عن ابي ذر •

٥٢٠ ❊ اني لسيد الناس ❊ يوم القيامة غير فخر ولا رياء ومامن الناس من احد الاوهو تحت لوائي يوم القيامة ينظر الفرج وان بيدي لواء الحمد فامشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فاذا رأيت ربي عز وجل خررت له ساجدا شاكرا له فيقال ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتي • اخرجه الحاكم وابن عساكر عن عبادة بن الصامت •

٥٢١ ❊ اني لما رأيتني ❊ دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال اني ابشرك ان الله عز وجل يقول لك من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه فسجدت لله شكرا • اخرجه احمد والحاكم والبيهقي عن عبد الرحمن بن عوف •

٥٢٢ ❊ ان شئتم ❊ انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة واول ما يقولون فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول فقد وجبت لكم عفوي ومغفرتي • اخرجه ابن المبارك والطبراني واحمد وابن ابي الدنيا في حسن الظن بالله والطبراني وابو نعيم والبيهقي في شعب الايمان عن معاذ •

٥٢٣ ❊ انا سيد الناس ❊ يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس

منهم

منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب مالايطيقون ولايحتملون فيقول بعض
الناس لبعض الاترون ماقد بلغكم الناس الاتنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض ايتوا آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت
ابونا انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا
فيقول لهم آدم ان ربي قدغضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيرى اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يانوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن
فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قدغضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوت بها على
قومى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم فيأتون
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا
الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربى
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله واني قد كنت
كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى
موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه الاترى
الى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون
ياعيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتوني فيقولون يامحمد انت رسول الله وخاتم
الانبياء وغفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر اشفع لنا الى ربك الاترى
مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد
قبلي ثم يقال يامحمد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي
فاقول يارب امتي امتي فيقال يامحمد ادخل الجنة من امتك من لاحساب
عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الابواب والذى نفسي بيده ان مابين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين
مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى. اخرجه احمد والشيخان والترمذى
عن ابي هريرة .

٥٤٣ — ❊ انا سيد ولد آدم ❊ يوم القيامة ولا فخر بيدى لواء الحمد ولافخر ومامن
نبي يومئذ آدم فمن سواه الاتحت لوائى وانا اول من تنشق عنه الارض
ولافخر فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون آدم فيقولون انت ابونا آدم
فاشفع لنا الى ربك فيقول انى اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض

ولكن ائتوا نوحا فياتون نوحا فيقول انى دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول انى كذبت ثلاث كذبات ما منها كذبة الا ماحل بها (١) عن دين الله ولكن ائتوا موسى فياتون موسى فيقول انى قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فياتون عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ايتوا محمدا فياتوني فانطلق معهم فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون لى ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمنى الله من الثناء والحمد فيقال لى ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذى قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۰ اخرجه الترمذى وحسنه وابن خزيمة عن ابي سعيد الاقوله فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فانها عن انس قال سفيان ليس عن انس رضي الله عنه الا هذه الكلمة ۰

۵۲۵ ﴿انا آخذ﴾ بحجزكم عن النار اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود فاذا مت فانا فرطكم وموعدكم الحوض فمن ورد افلح ويأتى قوم فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب امتى فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك مرتدين على اعقابهم ۰ اخرجه الطبرانى عن ابن عباس ۰

۵۲۶ ﴿انا فرطكم﴾ على الحوض انظركم فيرفع لى رجال منكم حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول رب اصحابي رب اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك ۰ اخرجه احمد والبخاري عن حذيفة ۰

۵۲۷ ﴿انا فرطكم﴾ على الحوض ولا نازعن اقواما ثم لاغلبن عليهم فاقول

(١) اى دافع وجادل بها عن دين الله مشتق من المماحلة ۱۲ ابو الحسن

يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ۰ اخرجه احمد و الشيخان عن ابن مسعود و ابن ابي شيبة عن ابي حذيفة :

٥٢٨ انتم اصحابي في الدنيا والآخرة ان الله تعالى يقظني(١) فقال يا محمد اني لم ابعث نبيا ولا رسولا الا و قد سألني مسئلة اعطيتها اياه فسل يا محمد تعطه فقلت مسئلتي شفاعتي لامتي يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله و ما الشفاعة قال اقول يا رب شفاعتي التي اختبأت عندك فيقول الرب تبارك و تعالى نعم فيخرج ربي عز و جل بقية امتي من النار فينبذهم في الجنة اخرجه احمد و الطبراني و الشيرازي في الالقاب عن عبادة بن الصامت ۰

الهمزة مع الواو

٥٢٩ اوحى الله الى موسى يا موسى اتحب ان اسكن معك بيتك فخر لله ساجدا ثم قال يارب و كيف تسكن معي بيتي فقال يا موسى اما علمت اني جليس من ذكرني و حيثما التمسني عبدي وجدني ۰ اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن جابر و فيه محمد بن جعفر المدائني قال احمد لااحدث عنه ابدا عن سلام بن اسلم المدائني متروك عن زيد العمي و العمي ليس بالقوي ۰

٥٣٠ اوحى الله الى آدم فقال يا آدم حج هذا البيت قبل ان يحدث عليك حدث قال وما يحدث لي يارب قال مالا تدري و هو الموت قال وما الموت قال سوف تذوقه ۰ اخرجه الديلمي عن انس ۰

٥٣١ اوحى الله الى داود ياداود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب

(١) من التيقظ و هو التنبيه يقال يقظى فلان اى نبهني ١٢ (١٦) يجرونها

يجرونها افتحب ان تكون كلباً مثلهم فتجر معهم ياداود طيب الطعام ولين اللباس والصيت في الناس والآخرة لا يجتمع ابدا ٠ اخرجه الديلمي عن علي

٥٣٢ اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران ان في امته لرجالا يقومون على كل شرف وواديا دون بشهادة ان لا اله الا الله جزاؤهم على جزاء الانبياء ٠ اخرجه الديلمي عن انس ٠

٥٣٣ اوحى الله تعالى الى موسى ان قومك بنوا مساجدهم وخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير يوم ذبحها واني نظرت اليهم فلعنتهم فلا استجيب لهم ولا اعطيهم مسئلتهم ٠ اخرجه ابن مندة والديلمي عن بن عم حنظلة الكاتب ٠

٥٣٤ اوحى الله تعالى الى عيسى ابن مريم ياعيسى ابن مريم عظ نفسك بحكمتي فان انتفعت فعظ الناس والافاستحي مني ٠ اخرجه الديلمي عن ابي موسى ٠

٥٣٥ اوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء ان قل لفلان العابد اما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك واما انقطاعك الي فتعززت بي فماذا عملت في مالي عليك قال يارب وماذا لك علي قال هل عاديت في عدوا اوهل واليت في وليا ٠ اخرجه ابو نعيم والخطيب عن ابن مسعود ٠

٥٣٦ اوحى الله تعالى الى ابراهيم يا خليل حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الابرار فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في عرشي وان اسكنه في حظيرة قدسي وان ادنيه من جواري ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن ابي هريرة ٠

٥٣٤ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى موسى بن عمران يا موسى ان من عبادى لوسألني الجنة بحذافيرها لاعطيته ولوسألنى علاق سوط من الدنيا لم اعطه ليس ذلك من هوانٍ له علي ولكن اريد ان ادخرله في الآخرة من كرامتى واحميه من الدنيا كما يحمى الراعى غنمه من مراعي السوء يا موسى ما الجأت الفقراء الى الاغنياء بان خزانتى ضاقت وبان رحمتى لم تسعهم ولكنى فرضت للفقراء في اموال الاغنياء مايسعهم اردت بان ابلوا الاغنياء كيف مسارعتهم فيما فرضت للفقراء في اموالهم يا موسى ان فعلوا ذلك اتممت عليهم نعمتى واضعفت لهم في الدنيا للواحدة عشرامثالها يا موسى كن للفقير كنزا وللضعيف حصنا وللمستجير غيثا اكن لك في الشدة صاحبا وفي الوحدة انيسا واكلؤك في ليلك ونهارك ٠ اخرجه ابن النجار عن انس ٠

٥٣٨ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى موسى ان ذكرهم بايام الله وايامه نعمه ٠ اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن ابي ٠

٥٣٩ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى اخى العزير يا عزير ان اصابتك مصيبة فلا تشكنى الى خلقي فقد اصابتنى منك مصائب كثيرة ولم اشكك الى ملائكتى يا عزير اعصنى بقدر طاقتك على عذابي وسلنى حوائجك على مقدار عملك لى ولا تامن مكري حتى تدخل جنتى فاهتز عزير يبكى فاوحى الله اليه لا تبك يا عزير فان عصيتنى بجهلك غفرت لك بحلمى لانى كريم لا اعجل بالعقوبة على عبادى وانا ارحم الراحمين ٠ اخرجه الديلمى عن ابي هريرة ٠

٥٤٠ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى ذى القرنين وعزتى وجلالى ماخلقت خلقا احب

الي

اليّ من المعروف و ساجعل له علاً فمن رأيته حبب اليه المعروف واصطناعه وحببت الى الناس الطلب اليه فاجبه و تولهٔ فلق لحبه و تولاه و من رأيته كرهت اليه المعروف و بغضت الى الناس الطلب اليه فابغضه ولا تتولهٔ فانه من شر من خلقت ٠ اخرجه الديلمي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابيه ٠

۴۱ ﴿ اوحى الله ﴾ الى عيسى بن مريم فى الانجيل ان قل للملأ من بنى اسرائيل ان من صام لمرضاتى اصححت له جسمه واعظمت له اجره ٠ اخرجه ابو الشيخ في الثواب و الديلمى و الرافعى عن ابي الدرداء ٠

۴۲ ﴿ اوحى الله ﴾ الى داود ان العبد ليأتى بالحسنة يوم القيامة فاحكمه بها في الجنة قال داود يارب و من هذا العبد قال مومن يسعى لاخيه المؤمن في حاجته يحب قضاءها قضيت على يديه او لم تقض ٠ اخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي و هو واه ٠

۴۳ ﴿ اوحى الله عز وجل ﴾ الى داود وعزتى و جلالى مامن عبد يعتصم بي دون خلقي اعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها و الارض بمن فيها الاجعلت له من بين ذلك مخرجا وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الاقطعت اسباب السماء بين يديه و ارسخت الهوى من تحت قدميه و مامن عبد يطيعنى الا و انا معطيه قبل ان يسألني و مستجيب له قبل ان يدعونى و غافر له قبل ان يستغفرنى ٭ اخرجه تمام و ابن عساكر و الديلمى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه و فيه يوسف بن اسفر متروك يكذب و قال البيهقى هو فى عداد من يضع الحديث ٠

٥٤٤ اوحى الله الى داود ان قل للظلمة لايذكرونى فانى اذكر من يذكرني وان ذكرى اياهم ان العنهم . اخرجه الحاكم في تاريخه والديلمي وابن عساكر عن ابن عباس .

٥٤٥ اوحى الله عزوجل الي يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك ان لايدخلوا بيتا من بيوتى الا بقلوب سليمة والسن صادقة وايدى نقية وفروج طاهرة ولايدخلون بيتا من بيوتى ولاحد من عبادي عند احد منهم ظلامة فاني العنه مادام قائما بين يدى يصلى حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها فاذا فعل اكون سمعه الذى يسمع به واكون بصره الذى يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائى ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة . اخرجه ابو نعيم والحاكم فى تاريخه والبيهقى والديلمى وابن عساكر عن حذيفة وفيه اسحق بن ابى يحيى الكعبى هالك ياتى بالمناكير عن الاثبات .

٥٤٦ اوحى الله تعالى الي انى قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا وانى قاتل بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا . اخرجه الحاكم عن ابن عباس .

٥٤٧ اوحى الله تعالى الي كلمات دخلن في اذني وقرن في قلبي امرت ان لا استغفر لمن مات مشركا ومن اعطى فضل ماله فهو خير له ومن امسك فهو شر له ولا يلوم الله على كفاف . اخرجه ابن جرير عن قتادة مرسلا .

٥٤٨ اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران لولا من يشهد ان لا اله الا الله لسلطت جنهم على اهل الدنيا يا موسى لولا من يعبدنى ما امهلت لمن يعصينى طرفة عين

يا موسى انه من آمن بي فهو اكرم الخلق علي يا موسى ان كلمة من العاق تردها جميع رمال قال موسى من العاق قال اذا قال لوالديه لالبيك * اخرجه ابو نعيم فى المعرفة عن انس *

٥٤٩ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى موسى بن عمران ياموسى ارض بكسرة خبز من شعير تسد بها جوعتك وخرقة توارى بها عورتك واصبر على المصيبات واذا رأيت الدنيا مقبلة فقل انا لله وانا اليه راجعون عقوبة عجلت فى الدنيا واذا رأيت الدنيا مدبرة والفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين * اخرجه ابو نعيم والديلمى عن ابى الدرداء *

٥٥٠ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى عيسى ان ياعيسى انتقل من مكان الى مكان لئلا تعرف فتؤذى فوعزتي وجلالي لازوجنك الفي حوراء ولا ولمن عليك اربعمائة عام * اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة وفيه هانئ بن المتوكل الاسكندراني قال في المغنى (١) مجهول *

٥٥١ ﴿ اول مايحاسب ﴾ به العبد يوم القيامة عن صلاته فان كان اتمها كتبت له تامة فان لم يكن اتمها قال الله عز وجل للملائكة انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك * اخرجه احمد وابو داود وابن ماجة والدارمي وابن قانع والحاكم والبيهقي والضياء المقدسى عن تميم الدارى وابن ابي شيبة واحمد عن رجل من الصحابة *

٥٥٢ ﴿ اول ما يحاسب ﴾ الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلاة يقول ربنا

(١) في كشف الظنون انه لشمس الدين الذهبي صنفه في الضعفاء ١٢ ابو الحسن

عز وجل للملائكة وهو اعلم انظروا في صلاة عبدي هل اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال انظر و اهل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذا كم * اخرجه احمد وابو داود والنسائي والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة *

٥٥٣ * اول * من يدعى يوم القيمة آدم فترا أى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول من كل مائة تسعة وتسعين قالوا يارسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا ماتة يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود. اخرجه البخاري عن ابي هريرة .

٥٥٤ * اول ثلة * يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تبقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت لرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض حتى يموت وهي في صدره فان الله عز وجل يدعو يوم القيمة الجنة فياتى بزخرفها وزينتها فيقول اين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي واوذوا في سبيلي وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة بغير عذاب ولا حساب وتاتى الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا فيقول الله عز وجل هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي واوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار . اخرجه الطبراني والحاكم والبيهقي في شعب

الايمان

الايمان عن ابن عمر رضي الله عنهما ·

٥٥٥ ﴿ اول من يدخل ﴾ الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين يسد بهم الثغور وتبقى بهم المكاره يموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فيقول الملائكة نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك افتامرنا ان ناتي هؤلاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدوني ولا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور وتبقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فتاتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار · اخرجه احمد وابو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما *

٥٥٦ ﴿ اول الناس ﴾ يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر يؤتى بالرجل فيقول رب علمتني الكتاب فقرأته اناء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال كذبت انما كنت تصلي ليقال انك قارئ مصل وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يؤتى بآخر فيقول ربي رزقتني مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تتصدق وتصلي ليقال انه سمح جواد وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يجاء بالثالث فيقول رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تقاتل ليقال انك جريء شجاع وقد قيل اذهبوا به الى النار · اخرجه الحاكم في مستدركه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه *

٥٥٧ ﴿ اول ماافترض الله تعالى ﴾ على امتي الصلوات الخمس واول مايرفع من اعمالهم الصلوات الخمس واول مايسئلون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك وتعالى انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة وانظروا في صيام عبدي شهر رمضان فان كان ضيع شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها مانقص من الصيام وانظروا في زكاة عبدي فان كان ضيع شيئا منها فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها مانقص من الزكاة فيوخذ ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضلا وضع في ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا وان لم يوجد له شيء من ذلك امر بالزبانية واخذ بيديه ورجليه ثم قذف به في النار . اخرجه الحاكم في الكنى عن ابن عمر .

٥٥٨ ﴿ اول ﴾ مايقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلني فيقول فيم قتلته فيقول لتكون العزة لك فيقول انها لي ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلني فيقول الله لم قتلت هذا فيقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست له بوء باثمه . اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن ابن مسعود .

﴿ الهمزة مع الهاء فرغ ﴾

﴿ الهمزة مع لا ﴾

٥٥٩ ﴿ الا ابشرك ﴾ اشعرت ان الله احيى اباك فاقعده بين يديه فقال تمن علي

ماشئت اعطيكه فقال يارب ماعبدتك حق عبادتك اتمنى ان ترد في الى الدنيا فاقتل مع نبيك مرة اخرى قال سبق مني انك اليها لاترجع • اخرجه الحاكم وصححه ولكن تعقب عن عائشة •

٥٦٠ ❊ الاحاديث ❊ بما حدثني الله به في الكتاب ان الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين واعطاهم المال حلالا لاحرام فيه فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث فجعلوا مما اعطاهم الله تعالى حلالا وحراما وعبدوا الطواغيت فامرني الله ان آتيهم فابين لهم الذى جبلهم عليه فقلت لربي اخاطبه انى ان اتيتهم اذن تثلغ قريش رأسي كما تثلغ الخبزة فقال امضه وانفق انفق عليك وقاتل بمن اطاعك من عصاك واني ساجعل مع كل جيش بعثته عشرة امثالهم من الملائكة ونافخ في صدر عدوك الرعب ومعطيك كتابي لايمحوه الماء اذكر له نائما ويقظانا فابصروني وقريشا هذه فانهم قد دموا وجهي وسلبوني اهلي وانا مناديهم فان اغلبهم ياتوا ما ادعوتهم اليه طائعين او كارهين وان يغلبوني فاعلموا اني لست على شئ ولا ادعوكم الى شئ • اخرجه الطبراني وابن عساكر عن عياض بن حمار المجاشعي •

٥٦١ ❊ الاحاديث ❊ حديث رجلين من بني اسرائيل كان احدهما يسرف على نفسه وكان الآخر يراه بنواسرائيل انهم افضلهم في الدين والعلم والخلق فذكر عنده صاحبه فقال لن يغفر الله له فقال الله للملائكة الم يعلم انى ارحم الراحمين الم يعلم ان رحمتي سبقت غضبي فانى اوجبت لهذا الرحمة واوجبت على هذا العذاب فلاتتألوا على الله • اخرجه ابو نعيم وابن عساكر عن قتادة

وقد تقدم ما في معناه ان رجلين الحديث من رواية احمد بن حنبل رضي الله عنه ٠

٥٦٢ ﴿الاتسألوني﴾ من اي شيء ضحكت عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول اي رب اليس وعدتني ان لا تظلمني قال بلى قال فاني لا اقبل علي شهادة شاهد الا من نفسي فيقول اوليس كفى بي شهيدا وبالملائكة الكرام الكاتبين فيردد هذا امرات فيختم على فيه وتكلم اركانه بما كان يعمل فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجادل ٠ اخرجه الحاكم عن انس ٠

﴿الهمزة مع الياء ومع المتفرقات﴾

٥٦٣ ﴿اي عبد زار﴾ اخا له في الله عز وجل نودى ان طبت وطابت لك الجنة ويقول الله عز وجل عبدي زارني علي قراه ولن ارضى لعبد بقرى دون الجنة ٠ اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخون عن انس ٠

٥٦٤ ﴿الرحم﴾ شجنة من الرحمن قال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ٠ اخرجه البخاري عن ابي هريرة والبخاري عن عائشة واحمد والطبراني عن ابن عمرو ٠

٥٦٥ ﴿الرحم﴾ شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق فاذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى فتقول هذا مقام العائذ بك فيقول مماذا وهو اعلم فتقول من القطيعة فيقول من قطعك قطعته ومن وصلك وصلته ٠ اخرجه سمويه والضياء المقدسي عن ابي سعيد ٠

٥٦٦ الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول يا رب انى اسىٔ الي فيجيبها ربها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك - اخرجه احمد وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة -

٥٦٧ الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك من وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني . اخرجه الطبراني عن ام سلمة -

٥٦٨ الشهداء عند الله على منابر من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله على كثيب من مسك فيقول لهم الرب الم اف واصدقكم فيقولون بلى وربنا - اخرجه العقيلي عن ابي هريرة .

٥٦٩ الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله الصيام لي وانا اجزى به . اخرجه الطبراني عن ابي امامة والطبراني عن واثلة .

٥٧٠ الصيام لا رياء فيه قال الله عز وجل هو لي وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه لاجلي . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

حرف الباء

٥٧١ بعث الله تعالى يحيى بن زكريا الى بني اسرائيل بخمس كلمات فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى يا عيسى قل ليحيى بن زكريا اما ان يبلغ ما ارسلته به الى بني اسرائيل واما ان تبلغهم فخرج يحيى حتى صار الى بني اسرائيل فقال ان الله تبارك وتعالى امركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ومثل ذلك كمثل

رجل اعتق رجلا و احسن اليه و اعطاه فانطلق و كفر نعمته و و الى غيره
وان الله يامركم ان تقيموا الصلوة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فارادوا
قتله فقال لا تقتلوني فان لي كنزا و انا افدي نفسي فاعطاهم كنزه
و نجا بنفسه و الله تبارك وتعالى يامركم ان تصدقوا و مثل ذلك كمثل رجل
مشي الى عدوه و قد اخذ للقتال جنة فلا يبالي من حيث اتى و ان الله يامركم
ان تقرؤا الكتاب و مثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار اليهم عدوهم
وقد اعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوماً فليس ياتيهم عدوهم من ناحية
من نواحي الحصن الا و بين ايديهم من يدرؤهم عن الحصن فذلك مثل من
يقرأ القرآن لا يزال في احصن حصن · اخرجه البزار عن علي و رجاله موثقون ·

٥٧٤ ﴿ بينا ﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رأيناه ضحك فبدت ثناياه
فقال له عمر ما اضحكك يارسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتي جثيا
بين يدي رب العزة فقال احدهما يارب خذ لي مظلمتي من اخي فقال الله
تعالى كيف تصنع باخيك و لم يبق من حسناته شيء قال يارب فليحمل من
اوزاري وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك
ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله تعالى للطالب ارفع
بصرك فانظر فقال يارب ارى مداين من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ
لاي نبي هذا اولاي صديق هذا اولاي شهيد هذا قال لمن اعطى الثمن قال يارب
و من يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن اخيك قال يارب
فاني قد عفوت عنه قال الله تعالى فخذ بيد اخيك و ادخله الجنة فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه و سلم عند ذلك اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المسلمين رواه الحاكم و البيهقي في البعث كلاهما عن عباد ابن شيبة الحبطي عن سعيد بن انس عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا في ترغيب الامام المنذري ٠

٥٧٣ ❊ بينا ❊ ايوب يغتسل عريانا اذ خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثى في ثوبه فناداه ربه تبارك و تعالى يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى و عزتك و لكن لا غنى بي عن بركتك ٠ اخرجه احمد و البخاري والنسائي عن ابي هريرة ٠

٥٧٤ ❊ بينا ❊ اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة و ذلك قول الله تعالى سلام قولا من رب رحيم فينظر اليهم و ينظرون اليه فلا يلتفتون الى شئ من النعيم ماداموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم و يبقى نوره و بركته عليهم في ديارهم ٠ اخرجه ابن ماجة و البزار و ابن ابي الدنيا في صفة الجنة و ابن ابي حاتم والآجري في الشريعة و ابن مردويه والضياء المقدسي عن جابر رضي الله عنه ٠

❊ حرف التاء ❊

٥٧٥ ❊ تجئ ❊ فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام و يقال لهم قفوا للحساب فيقولون و الله ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا به فيقول الله عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما ٠ اخرجه الحسن بن سفيان والبغوي

عن سعيد بن عامر بن حزيم ·

٥٢٦٦ ﴿ تجتمع ﴾ ملائكة الليل و النهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر فاذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز و جل من اين جئتم فيقولون جئناك من عند عبادك اتيناهم وهم يصلون و جئناك وهم يصلون · اخرجه احمد عن ابي هريرة ·

٥٢٦٧ ﴿ تحاجت ﴾ النار و الجنة فقالت النار اوثرت بالمتكبرين و المتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس و سقطهم و عجزهم فقال الله عز و جل للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي و قال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي و لكل و احد منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط فهنالك تمتلئ و يزوى بعضها الى بعض · فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقه اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة ·

٥٢٦٨ ﴿ تحشر هذه الامة ﴾ يوم القيامة على ثلاثة اصناف فصنف يدخلون الجنة بغير حساب و صنف يحاسبون حسابا يسيرا و يدخلون الجنة و صنف يجيئون على ظهورهم بامثال الجبال الراسيات ذنوبا فيقول الله عز و جل للملائكة وهو اعلم بهم من هؤلاء فيقولون ربنا عبيد من عبيدك و كانوا يعبدونك و لا يشركون بك شيئا فيقول حطوها عنهم و ضعوها على اليهود والنصارى و ادخلوهم الجنة برحمتي · اخرجه الطبراني والحاكم عن ابي موسى ·

٥٢٦٩ ﴿ تحشرون ﴾ يوم القيامة حفاة عراة غرلا و اول من يكسى ابراهيم الخليل يقول الله تعالى اكسوا ابراهيم خليلي ليعلم الناس فضله ثم يكسى الناس

قدر الاعمال • اخرجه ابن السكن والاسماعيلي وابن مندة وابو نعيم عن طلق بن حبيب عن جده قال ابن السكن لعله والد معاوية بن حيدة •

٥٨٠ ﴿تقول الملائكة﴾ يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء وهو مؤمن فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة يارب مايضره ما اصابه في الدنيا وتقول الملائكة يارب عبدك الكافر تبسط له فى الدنيا وتزوى عنه البلاء وقد كفر بك فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يا رب ماينفعه ما اصابه في الدنيا • اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو •

٥٨١ ﴿تمد الارض﴾ يوم القيامة مد العظمة الرحمن ثم لايكون لبشر من بني آدم الا موضع قدميه ثم ادعى اول الناس فاخر ساجدا ثم يؤذن لي فاقوم فاقول يارب اخبرني هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله مارآه جبرئيل قبلها قط انك ارسلته الي وجبرئيل ساكت لايتكلم حتى يقول الله صدق ثم يوذن لى فى الشفاعة فاقول يارب عبادك عبدوك في اطراف الارض فذلك المقام المحمود • اخرجه الحاكم عن جابر •

٥٨٢ ﴿تمد الارض﴾ يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لاحد الا موضع قدمه فاكون اول من يدعى فاجد جبرئيل قائما عن يمين الرحمن لا والذى نفسي بيده مارأى الله قبلها فاقول يارب ان هذا جاءني فزعم انك ارسلته الي وجبرئيل ساكت فيقول عز وجل صدق انا ارسلته اليك حاجتك فاقول يارب اني تركت عبادك قد عبدوك في اطراف البلاد وذكروك

في شعب الآ كانوا ينتظرون بجواب ما اجيئ به من عندك فيقول اما انى لا اخزيك فيهم فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا • اخرجه ابو نعيم في الحلية و البيهقى فى شعب الايمان عن على بن الحسين عن رجل من الصحابة •

حرف التاء

٥٨٣ ثلاث من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر و لم يشكني الى عواده ثم ابرأته ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان ارسلته ارسلته ولا ذنب له وان توفيته توفيته الى رحمتي • اخرجه الطبراني وابن عساكر عن انس •

٥٨٤ ثلاث من فعلهن فقد اجرم من عقد لواء فى غير حق او عق والديه او مشى مع ظالم لينصره فقد اجرم يقول الله تعالى انا من المجرمين منتقمون • اخرجه ابن منيع وابن جرير وابن ابى حاتم والطبرانى وابن مردويه عن معاذ •

٥٨٥ ثلاث قد فرغ الله تعالى من القضاء فيهن لا يبغين احدكم فان الله تعالى يقول يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم ولا يمكرن احدكم فان الله تعالى يقول ولا يحيق المكر السيئ الا باهله ولا ينكث احدكم فان الله تعالى يقول فمن نكث فانما ينكث على نفسه • اخرجه الديلمي عن انس •

٥٨٦ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى

بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك • اخرجه عبد الرزاق والشيخان وابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه •

حرف الجيم

٨٧• جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل يبقى احد من الموحدين في النار قال نعم رجل في قعر جهنم ينادي بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت فقال العجب العجب ثم لم يصبر حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك يا جبرئيل فيرفع رأسه فيقول له ما رأيت من العجائب والله اعلم بما رآه فيقول يا رب سمعت صوتا من قعر جهنم ينادي بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت فيقول الله تبارك وتعالى يا جبرئيل اذهب الى مالك وقل له اخرج العبد الذي ينادي بالحنان المنان فيذهب جبرئيل الى باب من ابواب جهنم فيضربه فيخرج اليه مالك فيقول جبرئيل ان الله تبارك وتعالى يقول اخرج العبد الذي ينادي بالحنان المنان فيدخل فيطلب فلا يوجد وان مالكا اعرف باهل النار من الام باولادها فيخرج فيقول لجبرئيل ان جهنم زفرت زفرة لا اعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك يا جبرئيل لم لم تجيء بعبدي

فيقول له يا رب انه سائلك يقول ان جهنم قد زفرت زفرة لا اعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال فيقول الله عز وجل قل لمالك ان عبدى فى قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا (١) وفى زاوية كذا وكذا فيدخل مالك فيجد مخطوراً منكوساً مشدود ناصيته الى قدميه ويداه الى عنقه واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبة حتى تسقط عنه الحيات والعقارب ثم يجذبه جذبة اخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال ثم يخرجه من النار فيصيره فى ماء الحياة ويدفعه الى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مدا فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة الا وهم يقولون اف لهذا العبد حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك ياجبرئيل فيقول عبدى الم اخلقك بخلق حسن الم ارسل اليك رسولا الم يقرأ عليك كتابى الم يأمرك وينهك حتى يقر العبد فيقول الله تعالى فلم فعلت كذا وكذا فيقول العبد يارب ظلمت نفسى حتى بقيت فى النار كذا وكذا خريفا لم اقطع رجائى منك يارب دعوتك بالحنان المنان فاخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك فيقول الله تبارك وتعالى اشهدوا ياملائكتى بانى رحمته · اخرجه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كذا فى شرح مسند الامام الاعظم ابي حنيفة الذى شرحه على القارى رحمه الله ·

٥٨٨ ﴿ جاء ملك الموت ﴾ الى موسى فقال اجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتنى الى عبد لك

(١) اى فى وادى كذا وكذا فان من معانى السر بطن الوادى ١٢ لا يريد

لا يريد الموت وقد فقأ عيني فرد الله اليه عينه و قال ارجع الى عبدي وقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب قال رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر. اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة.

٥٨٩ ﴿جئت تسألني﴾ عن سعة رحمة الله فاخبرك ان الله تعالى يقول ما غضبت على احد غضبي على عبدي اتى معصية فتعاظمها في جنب عفوي فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شاني لعجلت للقانطين من رحمتي ولو لم ارحم عبادي الا من خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن لما خافوا. اخرجه الرافعي عن ناجية بن محمد المستجمع عن جده.

﴿حرف الحاء﴾

٥٩٠ ﴿حدثني﴾ جبرئيل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي. اخرجه ابن عساكر عن علي رضي الله عنه.

﴿حرف الخاء﴾

٥٩١ ﴿خبرني﴾ جبرئيل عن الله عز وجل انه قال وعزتي وجلالي ووحدانيتي وارتفاع مكاني وفاقة خلقي الي واستوائي على عرشي اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما ثم بكى فقيل يا رسول الله ما يبكيك قال بكيت لمن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله. اخرجه الخليلي والرافعي عن انس.

٥٩٢ ﴿خبرني﴾ ربي اني سأرى علامة فاذا رأيتها اكثر من قول سبحان الله وبحمده.

استغفر الله و اتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله و الفتح فتح مكة و رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا · اخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها ·

٥٩٣ ﴿ خبز ولحم ﴾ وتمر وبسر ورطب والذي نفسي بيده ان هذا لهو النعيم الذي تسئلون عنه قال الله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فهو النعيم الذى تسئلون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على اصحابه فقال بلى اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فقولوا بسم الله فاذا اشبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا وانعم علينا وافضل فان هذا كفاف بها · اخرجه ابن حبان والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ·

٥٩٤ ﴿ خرج ﴾ من عندى خليلي جبرئيل آنفا فقال يا محمد والذى بعثك بالحق ان لله عبدا من عباده عبد الله خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة آلاف فرسخ من كل ناحية واخرج الله له عينا عذبة بعرض الاصبع تبض بماء عذب(١) فيستنقع في اسفل الجبل وشجرة رمان تخرج في كل ليلة رمانة فتغذيه يومه فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء واخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض ولا لشئ يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد ففعل فنحن نمر عليه اذا اهبطنا واذا عرجنا فنجد له في العلم انه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له الرب ادخلوا عبدى الجنة برحمتي فيقول رب

بهل بعملي مرتين فيقول الله حاسبوا عبدي بنعمتي عليه و بعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة و بقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول الله ادخلوا عبدي النار فيجر الى النار فينادي رب برحمتك ادخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول ياعبدي من خلقك و لم تك شيئا فيقول انت يارب فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة فيقول انت يارب فيقول من انزلك في جبل وسط اللجة و اخرج لك الماء العذب من الماء المالح و اخرج لك كل ليلة رمانة و انما تخرج مرة في السنة وسألتني ان اقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك فيقول انت يارب فقال الله فذلك برحمتي و برحمتي ادخلك الجنة قال جبرئيل انما الاشياء برحمة الله يامحمد ٠ اخرجه الحكيم الترمذي والحاكم و صححه و تعقب والبيهقي في شعب الايمان عن جابر رضي الله عنه ٠

٥٩٥ ﴿خلق الله عز وجل﴾ كفتي الميزان ملأ السموات والارض فقالت الملائكة ياربنا ماتزن بهذا قال ازن به ماشئت و خلق الله الصراط كحد السيف او كحد الموسى فقالت الملائكة ياربنا من يجوز على هذا قال اجيز عليه من شئت ٭ اخرجه الديلمي عن عائشة رضى الله عنها ٭

٥٩٦ ﴿خلق الله تعالى﴾ الخلق و قضى القضية و اخذ ميثاق النبيين و عرشه على الماء فاخذ اهل اليمين بيمينه و اخذ اهل الشمال بيده الاخرى و كلتا يدي الرحمن عز وجل يمين فقال يا اصحاب اليمين فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا و سعديك قال الست بربكم قالوا بلى قال يا اصحاب الشمال فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا

وسعديك قال الست بربكم قالوا بلى فخلط بعضهم ببعض فقال قائل منهم ربنا لم خلطت بيننا قال لهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها قيل يا رسول الله فما الاعمال قال يعمل كل قوم بمنزلتهم • اخرجه عبد بن حميد والحكيم الترمذى والعقيلي والطبرانى وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابي امامة رضي الله عنه •

٥٩٧ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ جنة عدن بيده • خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقال وعزتى وجلالى لا يجاورنى فيك بخيل • اخرجه الطبرانى فى السنة وتمام وابن عساكر عن ابن عباس •

٥٩٨ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ جنة عدن وغرس اشجارها بيده • فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون • اخرجه الحاكم والخطيب عن انس رضى الله عنه •

٥٩٩ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذريته بيضاء كانهم اللبن الدر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال للذى في يمينه هؤلاء فى الجنة ولا ابالى وقال للذى فى كفه اليسرى هؤلاء فى النار ولا ابالى • اخرجه احمد وابن عساكر عن ابي الدرداء رضي الله عنه •

٦٠٠ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ آدم على صورته وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه

ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن . اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٠١ ﴿ خلق الله عز وجل ﴾ اول الايام يوم الاحد وخلقت الارض فى يوم الاحد ويوم الاثنين وخلقت الجبال وشققت الانهار وغرس فى الارض الثمار وقدر في كل ارض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرهاً قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها فى يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق فى آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق . اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

﴿ حرف الدال ﴾

٦٠٢ ﴿ دخل ﴾ رجل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال يا رب عبدى فوق درجتى فقال جزيته بعمله وجزيتك بعملك . اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٦٠٣ ﴿ دعوة المظلوم ﴾ تحمل على الغمام وتفتح لها ابواب السموات ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتى لانصرنك ولو بعد حين . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضى الله عنه .

﴿ حرف الذال فارغ ﴾ ﴿ حرف الراء ﴾

٦٠٤ رأيت ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد اتدرى فيم يختصم الملأ الاعلى

فقلت يارب في الكفارات قال وما الكفارات قلت ابلاغ الوضوء في اماكنه على الكراهيات والمشي على الاقدام الى الصلوات وانتظار الصلاة بعد الصلاة اخرجه الطبراني عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه ۰

﴿ حرف الزاي فارغ ﴾ ﴿ حرف السين المهملة ﴾

٦٠٥ ﴿ سألت ربي عز وجل ﴾ ثلاث خصال لامتي فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة قلت يارب لاتهلك امتي جوعا قال هذه قلت يارب لاتسلط عليهم عدوا من غيرهم يعني اهل الشرك فيجتاحهم قال لك ذالك قلت يارب لاتجعل بأسهم بينهم فمنعني هذه ۰ اخرجه الطبراني عن جابر بن سمرة عن علي ۰

٦٠٦ ﴿ سألت ربي عز وجل ﴾ فوعدني ان يدخل من امتي سبعين الفا على صورة القمر ليلة البدر فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا فقلت اي رب ان لم يكن من هؤلاء مهاجري امتي قال اذن اكملهم لك من الاعراب اخرجه احمد بن حنبل عن ابي هريرة رضى الله عنه ۰

٦٠٧ ﴿ سألت الله تعالى ﴾ الشفاعة لامتي فقال لك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب قلت ربي زدني فحثى لي بيديه مرتين وعن يمينه وعن شماله ۰ اخرجه هناد عن ابي هريرة رضى الله عنه ۰

٦٠٨ ﴿ سألت الله تعالى ﴾ في ابناء الاربعين من امتي فقال يا محمد قد غفرت لهم قلت فابناء الخمسين قال اني قد غفرت لهم قلت فابناء الستين قال قد غفرت لهم قلت فابناء السبعين قال يا محمد اني لاستحيي من عبدي ان اعمره سبعين سنة يعبدني ولا يشرك بي شيئا ان اعذبه بالنار واما ابناء الاحقاب ابناء الثمانين

و التسعين فانى و اقفهم يوم القيامة فقال لهم اد خلوا من احببتم الجنة · اخرجه ابو الشيخ عن عائشة رضى الله عنها ·

۶۰۹ ﴿ سألت الله تعالى ﴾ ان يجعل حساب امتي الي لئلا تفتضح عند الامم فاوحى الله عز و جل الي يا محمد بل انا احاسبهم فان كان منهم زلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك ه اخرجه الديلمي عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

۶۱۰ ﴿ سألت ربي ﴾ ان يكتب على امتي سبحة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها و من شاء تركها و من صلاها فلا يصلها حتى ترتفع الشمس · اخرجه الديلمي عن عبد الله بن زيد كذا فى الجامع الصغير هكذا قال المناوى بغير سند (۱) ·

۶۱۱ ﴿ سألت ربي ﴾ فيما يختلف فيه اصحابي من بعدى فاوحى الله الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم فى السماء بعضها اضوء من بعض فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى · اخرجه ابو نصر في الابانة و قال غريب و الديلمي و نظام الملك فى اماليه و ابن عساكر و الرافعى عن عمر رضى الله عنه و فيه عبد الرحيم بن زيد العمى عن ابيه ضعيفان ·

۶۱۲ ﴿ سألت ربي ﴾ مسئلة وددت انى لم اكن سألته اياها قلت يا رب انه قد كان قبلي رسل منهم من كان يحيى الموتى و منهم من سخرت له الريح فقال الم اجدك يتيما فآويتك قلت بلى يارب قال الم اجدك ضالا فهديتك

(۱) يعرف من جنس هذه الاقوال في هذا الكتاب ان مؤلف هذا الكتاب هو رجل آخر غير عبد الرؤف المناوى والله اعلم ۱۲ ابو الحسن المصحح

قلت بلى يارب قال الم اجدك عائلا فاغنيتك قلت بلى يارب قال الم اشرح لك صدرك الم اضع عنك وزرك الذى انقض ظهرك الم ارفع لك ذكرك قلت بلى يارب فوددت انى لم اسأله · اخرجه الحاكم والبيهقى وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما ❁

٦١٣ ❁ سأل موسى ربه تعالى ❁ حين اعطاه التوراة ان يعلمه دعوة يدعوبها فامره ان يدعو بلا اله الا الله فقال موسى يا رب كل عبادك يدعو بها وانا اريد ان تخصنى بدعوة ادعوك بها فقال تعالى ياموسى لوان السموات وساكنيها والارضين وساكنيها والبحار ومافيها وضعوا في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة لوزنت لا اله الا الله · اخرجه ابويعلى عن ابي سعيد ·

٦١٤ ❁ سأل موسى ربه ❁ عن ست خصال كان يظن انها له خاصة والسابعة لم تكن لموسى يحبها قال يارب اى عبادك اتقى قال الذي يذكر الله ولا ينسى قال فى عبادك اهدى قال الذى يتبع الهدى قال فاى عبادك احكم قال الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال فاى عبادك اعلم قال عالم لا يشبع من العلم يجمع علم الناس الى علمه قال فاى عبادك اعز قال الذى اذ قدر عفا قال فاى عبادك اغنى قال الذى يرضى بما اوتى قال فاى عبادك افقر قال صاحب سفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث ليس الغنى عن ظهر مال انما الغنى غنى النفس فاذا اراد الله بعبد خيرا جعل غناه فى نفسه وتقاه في قلبه واذا اراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه · اخرجه الرؤيانى وابوبكر بن المقرى في فوائده وابن لال وابن عساكر عن ابي هريرة

صـ الله

رضی الله عنه وروى البيهقى فى شعب الايمان بعضه *

٦١٥ * سأل موسى ربه * فقال يارب ماادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجئ بعد مايدخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك مااشتهت نفسك ولذت عيناك فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر * اخرجه احمد وابن ابى شيبة ومسلم والترمذ عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه .

* حرف الشين والصاد والضاد والطاء والظاء فارغ * * حرف العين *

٦١٦ * عجب ربنا * من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ماعليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل للملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى حتى اهريق دمه . اخرجه ابوداود والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٦١٧ * عجب ربنا * من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاتنا فيقول الله تعالى للملائكته انظروا الى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ماعليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى

اهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقا مما عندى حتي اهريق دمه * اخرجه احمد وابن نصر وابن حبان والطبرانى والحاكم والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه *

٦١٨ * علم الله تعالى * آدم الف حرفة من الحرف فقال له قل لولدك وذريتك ان لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين فان الدين لى وحدى خالصاً ويل لمن طلب الدنيا بالدين . اخرجه الحاكم في تاريخه عن عطية بن بشر المازنى *

٦١٩ * عليك * بالشام هل تدرون مايقول الله بالشام يدى عليك ياشام انت صفوتى من بلادى ادخل فيك خيرتي من عبادي انت سيف نقمتي وسوط عذابي انت الاندر واليك المحشر ورأيت ليلة اسري بي عمودا ابيض كانه لؤلوءة تحمله الملائكة قلت ماتحملون قالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام وبينا انا نائم رأيت كتابا اختلس من تحت وسادتى فظننت ان الله تخلى من اهل الارض فاتبعت بصري فاذا هو نور ساطع بين يدى حتى وضع بالشام فمن ابى ان يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله قد تكفل لى بالشام واهله . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن عبد الله بن حوالة .

٦٢٠ * عليكم عقد * فاذا وضأ يده انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح برأسه انحلت عقدة واذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الله للذي وراء الحجاب انظروا الى عبدى هذا يعالج نفسه يسألنى ماسألني عبدي فهو له . اخرجه الطبراني عن عقبة بن عامر *

﴿ حرف الغين فارغ ﴾ ﴿ حرف الفاء ﴾

۶۲۱ ﴿ فرج سقف بيتي ﴾ و انا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة و ايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال فارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة و عن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك و اذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الابن الصالح قلت يا جبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه و عن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة و الاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ماقال خازن السماء الدنيا ففتح فلما مررت بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ابن مريم ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح و الابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين

صلاة قال لي موسى فراجع ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس و هن خمسون لايبدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى الى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادرى ماهي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ و اذا ترابها المسك. اخرجه الشيخان و ابن حبان عن انس عن ابي ذر الا قوله ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس و ابي حبة البدري. اخرجه عبد الله بن احمد بن حنبل و ابويعلى و الضياء المقدسي عن انس عن ابي بن كعب قال الحافظ ابن حجر و هو وهم و الصواب عن ابي ذر فسقطت لفظة ذر ثم صحف ابي بابي قاله ابوحاتم و غيره.

٦٢٢ ﴿فضل عمل المهاجر﴾ على الاعرابي سبعين ضعفاو فضل عمل العالم على العابد سبعين ضعفاو فضل عمل السر على العلانية سبعين ضعفا ومن استوت سريرته و علانيته باهى الله به ملائكته ثم يقول ياملائكتي هذا عبدى حقا. اخرجه الخطيب فى المتفق و المفترق و الديلمى عن ابن عباس و فيه عمر بن ابي عمر البلخي شيخ الحكيم الترمذى ضعيف.

﴿حرف القاف﴾

و اما الاحاديث المصدرة بقال الله تعالى فقد سبقت في الباب الاول فليراجع اليه فهى مذكورة فيه *

قال لي

٦٢٣ ﴿ قال لي جبرئيل ﴾ قال الله تعالى ياعبادى اعطيتكم فضلا وسألتكم قرضا فمن اعطاني شيئاً مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له في الآجل ومن اخذت منه مااعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتي ورحمتي وكتبته من المهتدين واّبحت له النظر الى وجهي . اخرجه الرافعي عن ابي هريرة رضي الله عنه *

٦٢٤ ﴿ قال لي جبرئيل عليه السلام ﴾ قال الله تعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسي ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فأكرموه بهما ما صحبتموه . اخرجه سمويه وابن عدى والعقيلي وابو نعيم والخرائطي في مكارم الاخلاق والخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسي عن جابر وقال العقيلي لم يتابع عليه ابراهيم بن ابي بكر المنكدر من وجه يثبت .

٦٢٥ ﴿ قال لي جبريل عليه السلام ﴾ قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيري . اخرجه الشيرازي في الالقاب عن علي وفيه محمد بن عكاشة الكرماني .

٦٢٦ ﴿ قال لي جبرئيل عليه السلام ﴾ يا محمد ان الله تعالى يخاطبني يوم القيامة فيقول يا جبرئيل ما لي ارى فلان بن فلان في صفوف اهل النار فاقول يا رب انا لم نجد له حسنة يعود عليه خيرها اليوم فيقول الله تعالى اني سمعته في دار الدنيا يقول ياحنان يامنان فأته فسله فيقول وهل من حنان ومنان غير الله فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه الحكيم عن جابر رضي الله عنه .

٦٢٧ ﴿ قال موسى ﴾ رب وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا رأيت عبدى يكثر ذكرى فانا اذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدى لا يذكرنى فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه . اخرجه الدارقطنى في الافراد وابن عساكر عن عمر رضى الله عنه .

٢٢٨ ﴿ قال موسى ﴾ يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى قل لا اله الا الله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت يارب انما اريد شيئا تخصنى به قال ياموسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله . اخرجه ابويعلى والحكيم وابن حبان والحاكم وابونعيم والبيهقى فى الاسماء والضياء المقدسي عن ابي سعيد .

٢٢٩ ﴿ قال موسى ﴾ يا رب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك منى فكان ذلك شكره . اخرجه الحكيم عن الحسن مرسلا .

٢٣٠ ﴿ قال موسى ﴾ لربه عز وجل ماجزاء من عزى الثكلى قال اظله فى ظلى يوم لا ظل الا ظلى . اخرجه ابن السنى في عمل اليوم والليلة والطيبي في الترغيب والديلمى عن ابي بكر الصديق وعمر بن حصين معا .

٢٣١ ﴿ قال موسى ﴾ يارب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فانى احس حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله اناخلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك يا موسى اناجليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعانى اخرجه الديلمى عن ثوبان

٦٣٢ ﴿ قال موسى النبي ﴾ يا رب انك تغلق على عبدك المؤمن الدنيا ففتح الله له بابا من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير بأسا قط قال يارب انك تعطي الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك وجلالك لو اعطيته الدنيا ومافيها ولم يزل في ذلك منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير خيرا قط . اخرجه الديلمي عن ابي سعيد

٦٣٣ ﴿ قال داود عليه السلام ﴾ الهي ماحق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال ياداود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر لهم اذا لقيتهم . اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف .

٦٣٤ ﴿ قال داود عليه السلام ﴾ الهي ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتي فتصلي على روحه في الارواح قال اللهم فما جزاء من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك قال البسه لباس التقوى واستره به من النار فادخله الجنة قال اللهم ما جزاء من عال يتيما او ارملة ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لا ظل الا ظلي قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه لفح جهنم واومنه يوم القيامة الفزع الاكبر . اخرجه الديلمي عن ابن مسعود وفيه جر بن فرقد ضعيف .

٦٣٥ ﴿ قال داود عليه السلام ﴾ فيما يخاطب ربه يارب اي عبادك احب اليك احبه بحبك قال ياداود احب عبادي الي تقي القلب نقي الكفين لاياتي الى احد سوأ ولايمشي بالنميمة تزول الجبال ولايزول احبني واحب من يحبني وحببني الى عبادي قال يا رب انك لتعلم اني احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائي · ياداود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشي معه في مظلمة الا اثبت قدميه يوم تزول الاقدام اخرجه البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ·

٦٣٦ ﴿ قال ابليس ﴾ يارب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقي قال كل مالم يذكر عليه اسمي * اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن ابن عنال(١) *

٦٣٧ ﴿ قال ابليس ﴾ لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق * اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما *

٦٣٨ ﴿ قال ابليس ﴾ لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوي بني آدم مادامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتي وجلالي لا ابرح اغفر لهم مااستغفروني * اخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد *

٦٣٩ ﴿ قالت الملائكة ﴾ يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به

(١) هكذا في الاصل ولم نجده ولعله ابن عسال والله اعلم ابو الحسن

قال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرائي(١) * اخرجه احمد ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه *

٦٤٠ ﴿ قالت الجنة ﴾ يارب زينتني فاحسنت اركاني فاوحى الله اليها قد حشوت اركانك بالحسن والحسين والسعود من الانصار وعزتي وجلالي لايدخلك مراء ولا بخيل اخرجه ابو موسى المديني عن عباس بن بزيع الازدى عن ابيه وقال غريب *

٦٤١ ﴿ قالت بنواسرائيل ﴾ لموسى هل يصلى ربك فتكابد موسى فقال الله عز وجل له ماذا قالوا لك ياموسى قال قالوا الذى سمعت قال فاخبرهم اني اصلى وان صلاتي تطفي غضبي · اخرجه ابن عساكر والديلمي عن ابي هريرة ·

٦٤٢ ﴿ قالت بنواسرائيل ﴾ لموسى هل يصلى ربك فقال موسى اتقوا الله يابنى اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك قال يارب ماقد علمت قالوا هل يصلى ربك قال فاخبرهم ان صلاتي على عبادي ان تسبق رحمتي غضبي لولاذلك اهلكتهم · اخرجه ابن عساكر عن انس ·

٦٤٣ ﴿ قد علمت ﴾ آخر اهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل الله ان يزحزحه عن النار ولا يسأل الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وبقى بين ذلك قال يارب مالى ههنا قال هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم قال بلى يارب فبيناهو كذلك اذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال يارب ادنني من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل فى ظلها فيقول يا ابن آدم الم تكن تسألني قال يارب اين مثلك فمايزال يرى شيئا افضل من شئ ويسال

(١) قوله من جرائى بالاضافة الي ياء المتكلم اي من اجلي ١٢ ابو الحسن

حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدما ك و ما رأت عيناك فيسعى حتي يكد(۱) و اشار بيده فقال لى هذا و هذا فيقال هذا لك ومثله معه فيرضي حتى يرى انه اعطاه شيئا ما اعطاه احد امن اهل الجنة فيقول لو اذن لى لا دخلت اهل الجنة طعاما وشرابا و كسوة مما اعطانى الله و لا ينقصنى ذلك ٠ اخرجه الطبراني عن عوف بن مالك ٠

٦٤٤ ﴿ قلت يارب ﴾ شفعنى فيمن قال لا اله الا الله قال ذاك الي ٠ اخرجه الديلمي عن انس رضي الله عنه ٠

٦٤٥ ﴿ قيل لى ﴾ هذه سدرة المنتهى ينتهى اليها كل احد من امتك خلا على سبيلك وهى السدرة المنتهى يخرج من اصلها انهار من ماء غير آسن و انهار من لبن لم يتغير طعمه و انهار من خمر لذة للشاربين و انهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما و ان ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور و غشيتها الملائكة قال فهو قوله اذ يغشى السدرة مايغشى فقال تبارك و تعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما و اعطيت داود ملكا عظيما و النت له الحديد و سخرت له الجبال و اعطيت سليمان ملكا عظيما و سخرت له الجن و الانس و الشياطين و الرياح و اعطيته ملكا لا ينبغي لا حد من بعده و علمت عيسى التوراة و الانجيل وجعلته يبرئ الاكمه و الابرص و اعذته و امه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربه قد اتخذتك حبيبا فهو مكتوب فى التوراة حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة و جعلت امتك هم الاولون وهم

(۱) من كد يكد اي يتعب ۱۲ ابو الحسن

الآخرون وجعلت امتك لاتجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدى ورسولي وجعلتك اول النبيين خلقا وآخرهم بعثا واعطيتك سبعا من المثاني ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت عرشي لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما · كذا في الشفاء من حديث الاسراء الطويل من طريق الربيع بن انس عن ابي هريرة رضي الله عنه

﴿ حرف الكاف ﴾

٦٤٦ ﴿ كاني انظر ﴾ الى يونس بن متى عليه عباءتان قطوانيتان يلبي تجيبه الجبال والله عز وجل يقول له لبيك يا يونس هذا انا معك · اخرجه الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رضي الله عنهما ·

٦٤٧ ﴿ كان لهارون ﴾ ولدان يخدمان المسجد ويسرجان قناديله من نار تأتيهما من السماء وان النار تأخرت ذات ليلة عن وقتها التي كانت تأتي فيه فأسرج الغلامان تلك القناديل من نار الدنيا فجاءت النار من السماء فوقعت عليهما فقام هارون ليطفئ عن ولديه تلك النار فصاح موسى كف عن ذلك ودع امر الله ينفذ فيهما فوحي الله عز وجل الى موسى هذا افعلي بمن خلف امري من اوليائي فكيف بمن خالف امري من اعدائي · اخرجه الديلمي عن ابن عباس ·

٦٤٨ ﴿ كان ﴾ ليعقوب عليه السلام اخ مواخ في الله فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذى اذهب بصرك وما الذى قوس ظهرك فقال اما الذى اذهب بصري فالبكاء على يوسف واما الذى قوس ظهري فالحزن على ابني بيامين واتاه جبرئيل فقال يا يعقوب ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول اما تستحي

الشكوى الى غيرى فقال انما اشكو بثي و حزني الى الله فقال جبرئيل الله اعلم
بما تشكو يا يعقوب ثم قال يعقوب اي رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت
بصرى و قوست ظهرى فاردد علي ريحانتي اشمه شماقبل الموت ثم اصنع
بي ما اردت فاتاه جبرئيل فقال ان الله يقرئك السلام و يقول لك ابشر
و ليفرح قلبك فوعزتى و جلالى لو كانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعاما للمساكين
فان احب عبادى الي الانبياء و المساكين و تدري لم اذهبت بصرك وقوست
ظهرك و صنع اخوة يوسف به ما صنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم مسكين
يتيم و هو صائم فلم تطعموه منه شيئا فكان يعقوب بعد اذا اراد الغداء امر مناديا
فنادى الا من اراد الغداء من المساكين فليفطر مع يعقوب ·
اخرجه ابن راهويه في تفسيره و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان عن انس
رضى الله عنه ●

٦٤٥ ﴿كان﴾ فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده (١)
فما رقأ الدم حتى مات قال تعالى بادرني عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة · اخرجه
الشيخان عن جندب بن عبد الله ·

٦٥٠ ﴿كان﴾ فيمن كان قبلكم رجل ياتي وكر طائر اذا افرخ فياخذ فرخيه
فشكا ذلك الطير الى الله عز و جل ما يصنع ذلك الرجل فاوحى الله اليه
ان هو عاد فاهلكه فلما فرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج واسند سلما فلما
كان في طرف القرية لقيه سائل فاعطاه رغيفا من زاده و مضى حتى اتى
ذلك الوكر فوضع سلمه ثم صعد فاخذ الفرخين وابواهما ينظر ان فقالا يارب

(١) بالحاء المهملة والزاي اي قطع بها يده الحز القطع ١٢ ابو الحسين الملك

انك وعدتنا ان تهلكه ان عاد وقد عاد فاخذ هما ولم تهلكه فاوحى الله اليهما او لم تعلما اني لا اهلك احدا تصدق في يوم بصدقة ذلك بميتة سوء · اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٥١ ﴿ كان رجلان ﴾ في بني اسرائيل متواخيان وكان احدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك او لا يدخلك الله الجنة فقبض روحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكنت بي عالما او كنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار · اخرجه احمد وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٥٢ ﴿ كان فيمن ﴾ كان قبلكم رجل مسرف على نفسه وكان مسلما كان اذا اكل طعامه طرح ثفالة طعامه على مزبلة فكان ياوي اليها عابد فان وجد كسرة اكلها وان وجد بقلة اكلها وان وجد عرقا تعرقه فلم يزل كذلك حتى قبض الله عز وجل ذلك الملك فادخله النار بذنوبه فخرج العابد الى الصحراء مقتصرا على مائها وبقلها ثم ان الله عز وجل قبض ذلك العابد فقال هل لاحد عندك معروف تكافئه قال لا يارب قال فمن اين كان معاشك وهو اعلم بذلك قال كنت آتي الى مزبلة ملك فان وجدت كسرة اكلتها وان وجدت بقلة اكلتها وان وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت الى البرية مقتصرا على بقلها ومائها فامر الله عز وجل بذلك الملك فاخرج من النار رحمة فقال يارب هذا الذي كنت آكل

من مز لحته فقال الله عز و جل له خذ بيده فاد خله الجنة من معروف كان منه اليك امالو علم به ماد خلته النار · اخرجه تمام وا بن عساكر و قال غريب و ابن النجار عن ابي سعيد رضى الله عنه ·

٦٥٣ ﴿ كان ﴾ في بنى اسرائيل رجل قتل تسعة و تسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال اله توبة قال لافقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا و كذا فا دركه الموت فنأى بصدره نحوها فا ختصمت فيه ملائكة الرحمة و ملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي وا وحى الى هذه ان تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه الى هذا اقرب بشبر فغفرله · اخرجه الشيخان عن ابي سعيد رضى الله عنه ·

٦٥٤ ﴿ كان ﴾ رجل في بنى اسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك فلما حضره الموت قال لا هله ان اتبعتم ما آمركم به د فعت اليكم ما لى و الا لم افعل قالوا فا نا سنتبع ما امرتنا به قال اذا انا مت فحرقونى بالنار ثم د قواعظامى د قاشد يدا فاذا رأيتم يوم ريح شد يدة فاصعد وا الى قلة جبل فاذ رونى في الريح ففعلوها فوقع فى يد الله فقال له ماحملك على الذى صنعت قال مخافتك يارب قال قد غفرت لك · اخرجه الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه ·

٦٥٥ ﴿ كان فيما اعطى الله ﴾ موسى فى الالواح الاول اشكرلى و لوالديك اقيك المتالف و انسي في عمرك و احييك حياة طيبة و اقلبك الى خيرها ولاتقتل النفس التى حرمت الا بالحق فتطبق عليك الارض برحبها والسماء

بالقطار هاو تبوء بسخطي في النار و لاتحلف باسمى كاذ بافانى لااطهرولاازكى من لم ينزهنى و يعظم اسمى • اخرجه الديلمى عن جابر رضى الله عنه •

٦٥٦ ﴿ كان عبد من عباد الله ﴾ اعطاه الله مالاو ولدافذهب من عمره عمرو بقى عمر فقال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خيراب قال انى و الله ما انابتا رك عند احد مالا كان منى اليه الا اخذ ته او تفعلون بى ما اقول لكم فاخذ منهم ميثاقا قال اما لا (١) فانظر و اذا انامت فاحرقونى بالنار ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذا ريح فاذ رونى لعلى اضل الله (٢) ففعلوا فاجتمع فقيل له ما حملك على ما صنعت قال خشية عذابك قال استقل ذاهبا فتيب عليه • اخرجه احمد و الحكيم و الطبرانى عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده •

٦٥٧ ﴿ كان رجل ﴾ يصلى فلما سجد اتاه رجل فوطئ على رقبته فقال الذى تحته والله لا يغفر الله لك ابدا فقال الله عز و جل تألى على (٣) عبدى انى لا اغفر لعبدي فاني قد غفرت له • اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضى الله عنه •

٦٥٨ ﴿ كل عين باكية ﴾ يوم القيامة الاعين بكت من خشية الله و عين فقئت

---

(١) اما لا كلمة ترد في المحاورات كثيرا اصلها ان وما و لافادغمت النون في الميم و ما زائدة ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن كذا ١٢ هامش الاصل

(٢) اى افوته و يخفى عليه مكانى و قيل اى اغيب من عذابه ١٢ هامش الاصل

(٣) تألى اى اقسم و المتألى على الله الذى يحكم عليه فيقول فلان فى الجنة و فلان في النار ١٢ هامش الاصل

في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله يباهي الله تعالى به الملائكة يقول انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي وقد تجافى بدنه عن المضاجع يدعوني خوفا وطمعا في رحمتي اشهدوا اني قد غفرت له · اخرجه الرافعي عن اسامة بن زيد ·

٦٥٩ ﴿ كل عمل ابن آدم ﴾ يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ماشاء الله قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٦٠ ﴿ كل عمل ابن آدم ﴾ له الا الصيام والصيام لي وانا اجزى به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٦٦١ ﴿ كل حسنة ﴾ يعملها ابن آدم بعشر حسنات الى سبعمائة ضعف يقول الله تعالى الا الصوم فهو لي وانا اجزى به يدع الطعام من اجلي والشراب من اجلي وشهوته من اجلي وانا اجزى به للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٦٦٢ ﴿ كلم الله عز وجل ﴾ البحر الشامي فقال يابحر الم اخلقك فاحسنت خلقك

واكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى ويحمدونى ويسبحونى ويكبرونى قال اغرقهم قال فانى جاعل بأسك فى نواحيك وحاملهم على يدى ثم كلم الله البحر الهندى فقال يا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك واكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى ويسبحونى ويحمدونى ويكبرونى قال اهللك معهم واسبحك معهم واكبرك معهم واحملهم بين ظهرى وبطنى فآتاه الله الحلية والصيد الطيب ٠ اخرجه ابو الشيخ فى العظمة والخطيب والديلمى عن ابى هريرة والبزار عنه موقوفا والخطيب عن ابن عمرو موقوفا وابن ابى حاتم والخطيب عن ابن عمرو عن كعب الاحبار موقوفا ٠

﴿ حرف اللام ﴾

١٦٣ ﴿ لما خلق الله تعالى ﴾ الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد فلما خلق الله النار قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها ٠ اخرجه احمد وهناد وابو داود والترمذى وقال حسن صحيح والنسائى والحاكم والبيهقى

في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٦٤ ﴿لما عرج بي﴾ الى السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألأ لؤلؤ فاوحى الي في علي ثلاث خصال انه سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين · اخرجه الباوردي وابن قانع والبزار والحاكم وتعقب وابونعيم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال ابن حجر ضعيف جدا ومنقطع والحاكم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه وقال غريب المتن والاسناد ولا اعلم لاسعد بن زرارة في الوحدان حديثا غيره قال ابو موسى المديني وهم انما هو اسد بن زرارة وقال الذهبي احسبه موضوعا وقال العماد بن كثير هذا حديث منكر جدا ويشبه ان يكون موضوعا من بعض الشيعة الغلاة وانما هذه صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفات علي بن ابي طالب رضي الله عنه ·

٦٦٥ ﴿لما خلق الله الارض﴾ جعلت تميد فخلق الجبال فالقاها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب هل في خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد قالت يا رب هل في خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه ويخفيها عن شماله اخرجه احمد وعبد بن حميد والترمذي وقال غريب وابو يعلى والبيهقي وابو الشيخ في العظمة والضياء المقدسي في المختارة عن انس رضي الله عنه ·

٦٦٦ ❊ لما نفخ ❊ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في رأسه فعطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله عز وجل يرحمك الله . اخرجه ابن حبان والحاكم والضياء عن انس رضي الله عنه .

٦٦٧ ❊ لما اذن الله ❊ لموسى بالدعاء على فرعون امنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اذى المجاهدين فان الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل . اخرجه ابو الفتح الازدي في الصحابة وابو موسى في الذيل عن جمانة الباهلي .

٦٦٨ ❊ لما خلق الله ❊ جنة عدن وهي اول ما خلقها الله قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله محمد رسول الله قد افلح المؤمنون قد افلح من دخل في وشقي من دخل النار . اخرجه ابو طاهر محمد بن عبد الواحد الطبري المفسر في كتاب فضائل التوحيد والرافعي عن انس رضي الله عنه .

٦٦٩ ❊ لما خلق الله عز وجل ❊ جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون . اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابن عباس وزاد ابن عساكر ثم قالت انا حرام على كل بخيل ومراء .

٦٧٠ ❊ لما خلق الله تعالى ❊ العرش كتب عليه بقلم من نور طول القلم ما بين المشرق والمغرب لا اله الا الله محمد رسول الله به آخذ وبه اعطي وامته افضل الامم وافضلها ابو بكر الصديق رضي الله عنه . اخرجه الرافعي عن سلمان

٦٧٢ لما اهبط الله آدم الى الارض مكث فيها ما شاء الله ان يمكث ثم قال له بنوه يا ابانا تكلم فقام خطيبا في اربعين الف من ولده وولد ولده وولد ولد ولده فقال ان الله امرني فقال يا آدم قل كلامك ترجع الى جواري . اخرجه الخطيب وابن عساكر عن انس رضي الله عنه وفيه الحسن بن شبيب قال ابن عدى حدث بالبواطل عن الثقات وقال الدارقطني اخباري ليس بالقوي يعتبر به ورواه الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا

٦٧٣ لما خلق الله تعالى آدم خبره بنيه فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نورا ساطعا في اسفلهم فقال يا رب من هذا قال ابنك احمد هو الاول وهو الآخر وهو اول شافع واول مشفع . اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٧٤ لما اهبط الله تعالى آدم الى الارض طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي اسألك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بقضائك فاوحى الله اليه يا آدم انك دعوتني بدعاء استجبت لك فيه وغفرت ذنوبك وفرجت همومك وغمومك ولن يدعو به احد من ذريتك من بعدك الا فعلت ذلك به ونزعت فقره من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر واتته الدنيا وهي كارهة وان لم يردها . اخرجه الازرقي والطبراني والبيهقي في الدعوات وابن عساكر عن بريدة

٦٧٥ لما اقترف آدم الخطيئة قال يا رب اسألك بحق محمد الا غفرت لي

فقال

فقال الله تعالى وكيف عرفت محمد اولم اخلقه بعد قال يارب لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله صدقت يا آدم انه احب الخلق الي واذا سألتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك . اخرجه الطبراني والضياء وابو نعيم في الدلائل والحاكم وتعقب فان فيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف والبيهقي في الدلائل وضعفه وابن عساكر عن عمر رضي الله عنه .

٦٧٥ * لما استقر اهل الجنة * في الجنة قالت الجنة يارب اليس وعدتني ان تزينني بركنين من اركانك قال الم ازينك بالحسن والحسين فماست الجنة ميسا (١) كما تميس العروس . اخرجه الطبرانى والخطيب وابن عساكر عن ابن لهيعة عن ابى عشانة عن عقبة بن عامر قال ابن عساكر وروى عن ابن لهيعة عن ابي عشانة مرسلا وروى عنه عن ابي عشانه قال بلغني فذكره من غير ان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت فالحديث اذن معلول واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه احمد بن رشدين كذاب عن حميد بن علي البجلي وليس بشئ .

٦٧٦ * لما خلق الله * آدم وذريته قالت الملائكة ربنا خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان . اخرجه الديلمي وابن عساكر عن جابر والبيهقي عن عروة بن رويم الانصاري .

٦٧٧ ﴿ لما قضى الله ﴾ الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتى غلبت غضبي ، اخرجه احمد و الشيخان والدارقطنى فى الصفات عن ابي هريرة ·

٦٧٨ ﴿ لما خلق الله الخلق ﴾ كتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبي · اخرجه الدارقطني في الصفات عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٦٧٩ ﴿ لما اصيب اخوانكم ﴾ باحد جعل الله ارواحهم في طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب(١) فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم · اخرجه احمد وابو داود والحاكم والبيهقي وابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما ·

٦٨٠ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيمة ثم جعل بين عيني كل انسان منها وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال هذا من ذريتك فى آخر الامم يقال له داود فقال اي رب كم عمره قال ستون سنة قال فزده من عمري اربعين سنة قال اذن نكتب و نختم ولا نبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال او لم يبق من عمري اربعون سنة قال او لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته و نسى و نسيت ذريته و خطئ آدم و خطئت ذريته · اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وابن سعد وابو يعلى والحاكم وابن مردويه

من ابي هريرة · وزاد ابو يعلى في آخره فرأى فيهم القوي والضعيف والغني والفقير والصحيح والمبتلى قال يارب الاسويت بينهم قال اردت ان اشكر ·

٦٨١ لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال ربه يرحمك الله ياآدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم فذهب فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك وبنيهم فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر ايهما شئت قال اخترت يمين ربي وكلتا يدى ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا آدم وذريته فقال اي رب ماهؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوؤهم او من اضوءهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يارب زد في عمره قال ذاك الذى كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمرى ستين سنة (١) قال انت وذاك ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لى الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسى ونسيت ذريته فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود · اخرجه الترمذى وقال حسن غريب والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٦٨٢ لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال

هؤلاء الى الجنة ولا ابالى وهؤلاء الى النار ولا ابالى · اخرجه الطبرانى عن ابي الدرداء رضي الله عنه ·

٦٨٣ ﴿ لما بلغ ﴾ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا على عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى قال يارب هؤلاء ولد معد قد اغاروا على عسكرى فاوحى الله اليه ياموسى لا تدع عليهم فان منهم النبي الامى النذير البشير نجيبى ومنهم الامة المرحومة امة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله لان نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيبته المجتمع له اللب في سكوته ينطق بالحكمة ويستعمل الحكم اخرجت من خير جيل (؟) من امته قريشا ثم اخرجته من هاشم صفوة قريش فهو خير من خير الى خير يصير هو وامته الى حين يصيرون · اخرجه الطبرانى عن ابي امامة رضي الله عنه ·

٦٨٤ ﴿ لما اهبط الله عز وجل ﴾ آدم من الجنة الى الارض حزن عليه كل شيء جاوره الا الذهب والفضة فاوحى الله اليهما جاورتكما بعبد من عبيدى ثم اهبطته من جوارى كما فحزن عليه كل شيء جاوره الا انتما فقالا الهنا وسيدنا انت تعلم انك جاورتنا به وهو لك مطيع فلما عصاك لم نحب ان نحزن عليه فاوحى الله تعالى اليهما وعزتى وجلالى لاعزنكما حتى لا ينال كل شيء الا بكما · اخرجه الديلمى وابن النجار عن انس رضي الله عنه ·

٦٨٥ ﴿ لما خلق الله ﴾ العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له

اقعد فقعد ثم قال له انطلق فانطلق (١) ثم قال له اصمت فصمت فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكرم بك اعرف وبك احمد وبك اطاع وبك آخذ وبك اعطي واياك اعاتب ولك الثواب وعليك العقاب وما اكرمتك بشئ افضل من الصبر * اخرجه الحكيم عن الحسن قال حدثني عدة من الصحابة والحكيم عن الاوزاعي معضلا ·

٦٨٧ ﴿ لما خلق الله ﴾ العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعجب الي منك بك آخذ وبك اعطي ولك الثواب وعليك العقاب · اخرجه الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه *

٦٨٨ ﴿ لما خلق الله ﴾ القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ·

٦٨٩ ﴿ لما عافى الله عز وجل ﴾ ايوب امطر عليه جرادا من ذهب فجعل ياخذ بيده ويجعل في ثوبه فقيل له يا ايوب اما تشبع قال ومن يشبع من رحمتك · اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه *

٦٩٠ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم ضرب بيده على شق آدم الايمن فاخرج ذروا كالذر ثم قال يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم ضرب بيده على شق آدم الايسر فاخرج ذروا كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار · اخرجه الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

---

(١) هكذا في الاصل ولعله انطق فنطق بقرينة مقابلة قوله اصمت فصمت والا فالانطلاق يتضمنه الاقبال والادبار ١٢ ابو الحسن

٦٩١ ﴿ لما اسرى بي ﴾ الى السماء دخلت الجنة فرأيت فى ساق العرش الايمن مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي و نصرته · اخرجه الطبرانى عن ابي الحمراء ·

٦٩٢ ﴿ لمابنى سليمان بن داوٗد ﴾ البيت المقدس جعل لا يتماسك البنيان فاوحى الله اليه انك ادخلت فيه ماليس منه فاخرجه فتماسك البنيان · اخرجه العقيلى عن ابي بن كعب رضى الله عنه ·

٦٩٣ ﴿ لمااسرى بي ﴾ الى السماء قربني ربي تعالى حتى اذا كان بينى و بينه كقاب قوسين او ادنى لابل ادنى قال ياحبيبي يا محمد قلت لبيك يارب قال هل غمك ان جعلتك آخر النبيين قلت يارب لاقال حبيبى هل غم امتك ان جعلتهم آخر الامم قلت لاقال ابلغ امتك عنى السلام و اخبرهم انى جعلتهم آخر الامم لا فضح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم · اخرجه الحطب والديلمى و ابن الجوزى في الواهيات عن انس رضى الله عنه ·

٦٩٤ ﴿ لمااسكن الله ﴾ آدم البيت قال اللهم انك اعطيت كل عامل اجره فاعطنى اجرى فاوحى الله اليه انى قد غفرت لك اذا طفت به فقال يا رب زدنى قال قد غفرت لمن طاف من ولدك قال يارب زدنى قال قد غفرت لمن استغفروا له قال فقام ابليس على المازمين(١ فقال يارب جعلتنى في دار الفناء وجعلت مصيرى الى النار و جعلت معى عدوى آدم يارب و قد اعطيته فاعطنى كما اعطيته قال قد جعلتك تراه ولا يراك قال يارب زدنى قال قد جعلت قلبه مسكنا لك قال يا رب زدنى قال قد جعلتك تجرى منه

(١) في القاموس المازم و يقال المازمين مضيق بين جمع وعرفة ١٢ ابو الحسن

مجرى الدم قال فقام آدم و قال يارب قد اعطيت ابليس فاعطنى قال جعلت همك تهم بالحسنة و لا تعملها فاكتبها لك قال يارب زدنى قال قد جعلتك تهم بالسيئة ولا تعملها فلا اكتبها عليك و اكتب لك بها حسنة قال يارب زدنى قال واحدة لى و اخرى بينى و بينك و اخرى لك و اخرى فضل منى عليك فاما التى لى تعبدنى لا تشرك بي شيئا واما التى بينى بينك فمنك الدعاء ومنى الاجابة و اما التى لك فانك تعمل الحسنة فاكتبها لك بعشر امثالها و اما التى فضل منى عليك فتستغفرنى فاغفر لك و انا الغفور الرحيم ۰ اخرجه الديلمى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه ۰

۶۹۵ ❋ لولا ان اشق ❋ على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة و لاخرت عشاء الآخرة الى ثلث الليل الاول فانه اذا مضى ثلث الليل الاول هبط الله الى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل الا سائل يعطى الا داع يجاب الا سقيم يستشفي فيشفى الا مذنب يستغفر فيغفر له ۰ اخرجه احمد وابن جرير و الخطيب عن على و ابن جرير عن ابى هريرة رضى الله عنه ۰

۶۹۶ ❋ لولا ان اشق ❋ على امتى لاخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل او شطر الليل فانه اذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى الى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه هل من داع فنستجيب له حتى يطلع الفجر ۰ اخرجه احمد و محمد بن نصر عن ابي هريرة رضى الله عنه ۰

۶۹۷ ❋ لولا ان اشق ❋ على امتى لامرتهم بالسواك مع كل وضوء ولاخرت العشاء الى ثلث الليل او الى شطر الليل لان ربنا ينزل الى السماء الدنيا فيقول من

يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له من يدعوني فاستجيب له . اخرجه عبد الرزاق واحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٩٨ ﴿ ليردن الحوض ﴾ علي اقوام حتى اذا عرفتهم وعرفوا اختلجوا دوني فاقول يارب اصحابي اصحابي فيقول انك لاتدري مااحدثوا بعدك . اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة رضي الله عنه .

٦٩٩ ﴿ ليس شيء ﴾ من الجوارح يعذب اشد العذاب من اللسان يقول اللسان يارب عذبتني بعذاب لايعذب به الجسد قال خرجت منك كلمة بلغت المشرق والمغرب فيسفك الدماء وعزتي لاعذبنك عذابا لااعذبه شيئا من الجوارح . اخرجه ابو نعيم عن انس رضي الله عنه .

٧٠٠ ﴿ ليلة اسري بي ﴾ اتيت على ربي عز وجل فاوحي الي في علي بثلاث انه سيد المرسلين وولي المتقين وقائد الغر المحجلين . اخرجه ابن النجار عن عبدالله ابن اسعد بن زرارة رضي الله عنه وقد سبق ما فيه من الرد عند قول لما عرج بي الى السماء (١) انتهى الى قصر من لؤلؤ الحديث .

﴿ حرف الميم ﴾

٧٠١ ﴿ مازلت اشفع ﴾ الى ربي ويشفعني حتى اقول رب شفعني فيمن قال لااله الاالله فيقول ليست هذه لك يامحمد انماهي لي اما وعزتي وحلمي ورحمتي لاادع في النار احدا قال لااله الاالله . اخرجه ابو يعلى عن انس رضي الله عنه .

---

(١) قد مر حديث لما عرج بي مع الرد البسيط على صفحة (١٧٢) وايضا حديث ايدته بعلي على صفحة (١٨٠) يابى عن صدق هذا الحديث ١٢

٧٠٢ ﴿ ماقال عبد ﴾ قط يارب ثلاثا الاقال الله لبيك عبدى فيعجل الله ماشاء ويؤخر ماشاء · اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٧٠٣ ﴿ ما احد من المسلمين ﴾ يصاب ببلاء في جسده الاامر الله عزوجل الذين يكتبون فقال اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير مادام محبوسا فى وثاقى · اخرجه احمد والدارقطني في الافراد والطبرانى وابونعيم عن ابن عمرو رضى الله عنه ·

٧٠٤ ﴿ مامن احد من المسلمين ﴾ يصاب ببلاء في جسده الاامر الله تعالى الحافظين الذين يحفظانه فقال اكتبا لعبدى فى كل يوم وليلة ماكان يعمل من الخير مادام في وثاقى · اخرجه هناد عن ابن عمرو رضى الله عنه ·

٧٠٥ ﴿ مامن امرئ مسلم ﴾ تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع الا قال الله عزوجل للملائكته اوجعت قلب عبدى فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة وماذكر مصيبته فرجع الاجدد الله له اجرها · اخرجه الدارقطني في الافراد وابن عساكر عن الزهرى مرسلا ·

٧٠٦ ﴿ ما من ايام ﴾ افضل عند الله من ايام عشر ذى الحجة هي افضل من عدتهن جهاد في سبيل الله الاعفر العفر في التراب وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهى باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ضاحين جاؤا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابي فلم يريوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفه · اخرجه ابن حبان وابن صصرى في اماليه عن جابر رضى الله عنه ·

٧٠٧ ﴿ مامن حافظين ﴾ رفعا الى الله تعالى ما حفظا فيرى في اول الصحيفة خيرا و في آخرها خيرا الا قال الله تعالى للملائكته اشهدوا اني قد غفرت لعبدى مابين طرفي الصحيفة · اخرجه ابو يعلى وابن النجار عن انس رضى الله عنه ·

٧٠٨ ﴿ مامن حافظين ﴾ يرفعان الى الله بصلاة رجل مع صلاة الا قال الله تعالى اشهدكما انى قد غفرت لعبدى ما بينهما · اخرجه البيهقي عن انس رضى الله عنه ·

٧٠٩ ﴿ مامن شاب ﴾ يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا ثم يقول الله ايها الشاب التارك لشهوته المبتذل شبابه في انت عندى كبعض ملائكتي · اخرجه الحسين بن سفيان وابونعيم عن شريح · قال حدثني البدريون منهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ·

٧١٠ ﴿ مامن صاحب ابل ﴾ لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاغرا فاه فاذا اتاه فرمنه فيناديه ربه عزوجل خذ كنزك الذي خبأته فانا اغنى منك فاذا رأى انه لا بد له منه سلك يده في فيه فقضمها قضم الفحل · اخرجه احمد ومسلم والدارمي وابن الجار ودوابن

حبان عن جابر رضي الله عنه ٠

٧١١ ﴿ مامن عبد ﴾ اتى اخاله يزوره في الله الاناداه مناد من السماء ان طبت وطابت لك الجنة والاقال الله عزوجل في ملكوت عرشه عبد زار في وعلي قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة ٠ اخرجه ابويعلى وابو نعيم وابن النجار والضياء عن انس رضي الله عنه ٠

٧١٢ ﴿ مامن عبد ﴾ يصلى على صلاة الاعرج بها ملك حتى يجيئ بها وجه الرحمن فيقول الله عزوجل اذهبوا بها الى قبر عبدى تستغفر لقائلها وتقربها عينه اخرجه ابن ماجة والديلمى عن عائشة رضى الله عنها ٠

٧١٣ ﴿ ما من عبد مسلم ﴾ يموت يشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الادنين بخير الا قال الله عزوجل قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما اعلم اخرجه احمد عن ابى هريرة رضى الله عنه ٠

٧١٤ ﴿ مامن قوم ﴾ اجتمعوا يذكرون الله عزوجل لا يريدون بذلك الا وجه الله الاناداهم منادمن السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات اخرجه ابن شاهين فى الترغيب في الذكر عن انس رضى الله عنه ٠

٧١٥ ﴿ مامن قوم ﴾ اجتمعوا يذكرون الله تعالى الاناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات ٠ اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه ٠

٧١٦ ﴿ مامن قوم ﴾ جلسوا مجلسا يذكرون الله الاناداهم مناد من السماء قوموا فقد غفرت لكم وبدلت سيآتكم حسنات ٠ اخرجه العسكرى في الصحابة

و ابو موسى عن حنظلة العبشمي و ضعف ٠

٧١٧ ﴿ مامن مسلم ﴾ يبلى في جسده الا قال الله تعالى عز و جل اكتبوا لعبدى افضل ما كان يعمل في صحته ٠ اخرجه ابن النجار عن انس رضى الله عنه ٠

٧١٨ ﴿ مامن مسلم ﴾ يموت فيشهد له اربعة ابيات من جيرانه الادنين انهم لايعلمون منه الا خيرا الا قال الله عز وجل قد قبلت قولكم فيه و غفرت له مالاتعلمون ٠ اخرجه احمد و ابو يعلى و ابن حبان و الحاكم و ابو نعيم و البيهقى في شعب الايمان و الضياء عن انس رضى الله عنه ٠

٧١٩ ﴿ مامن مسلم ﴾ يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الادنين فيقولان اللهم لانعلم الا خيرا قال الله لملائكته اشهدوا انى قد قبلت شهادتهما و غفرت مايعلمان ٠ اخرجه الخطيب عن انس رضى الله عنه ٠

٧٢٠ ﴿ مامن مسلم ﴾ يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة ثم يقول لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك و له الحمد بيده الخير و هو على كل شئ قدير مائة مرة ثم يقرأ أم القرآن مائة مرة ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له و ان محمدا عبده و رسوله مائة مرة ثم يسبح الله تعالى مائة مرة فيقول سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم و على آل ابراهيم انك حميد مجيد و علينا معهم مائة مرة الا قال الله تعالى ياملائكتى ما جزاء عبدى هذا سبحنى وهللنى و كبرنى وعظمنى و مجدنى و نسبنى و عرفني و اثنى علي وصلى على نبيي اشهدوا ياملائكتى انى قد غفرت له

وشفعته في نفسه ولو شاء ان اشفعه في اهل الموقف لشفعته · اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن النجار والديلمي عن جابر رضي الله عنه · قال ابو بكر بن مهران الحافظ تفرد به عبد الرحمن بن المحاربي عن محمد بن سوقة وقال البيهقي في شعب الايمان هذا متن غريب وليس في اسنادة من ينسب الى الوضع ·

٧٢١ ﴿ مامن مسلم ﴾ يصاب في جسده الا امر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ماد ام محبوساً في وثاقي · اخرجه الحاكم عن ابن عمرو رضي الله عنهما ·

٧٢٢ ﴿ مامن مسلمين ﴾ التقيا فأخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقاً على الله عز وجل ان يحضر دعاءهما ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما ومامن قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفوراً لكم قد بدلت سيآتكم حسنات · اخرجه احمد وابو يعلى والضياء عن ميمون المري عن ميمون بن سياه عن انس رضي الله عنه ·

٧٢٣ ﴿ مكتوب ﴾ في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه · اخرجه الطبراني والحاكم وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنه ·

٧٢٤ ﴿ مكتوب ﴾ على باب الجنة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي سنة لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي · اخرجه العقيلي عن جابر رضي الله عنه ·

٧٢٥ ﴿ مكتوب ﴾ في التوراة من بلغت له ابنة ثنتي عشرة سنة فلم يزوجها

فاصابت اثما فاثم ذلك عليه . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس رضي الله عنه والبيهقي في الشعب وابن النجار والديلمي عن عمر رضي الله تعالى عنه .

٧٢٦ ﴿ مكتوب ﴾ على باب الجنة لا اله الا انا لا اعذب من قالها . اخرجه الديلمي عن ابي سعيد رضي الله عنه .

٧٢٧ ﴿ مكتوب ﴾ حول العرش قبل ان يخلق الدنيا باربعة آلاف عام واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى . اخرجه الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٧٢٨ ﴿ مكتوب ﴾ في الانجيل ابن آدم ما خلقك وارزقك وتعبد غيري ابن آدم ادعوك وتفر مني ابن آدم اذكرك وتنساني ابن آدم اتق الله ثم نم حيث شئت . اخرجه ابو نعيم وابن لال عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٧٢٩ ﴿ مكتوب ﴾ في الكتاب الاول يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا اخرجه ابن لال عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٧٣٠ ﴿ مكتوب ﴾ على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله لا اعذب من قالها اخرجه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي في الاربعين عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٧٣١ ﴿ مكتوب ﴾ في الانجيل كما تدين تدان وبالكيل الذي تكيل تكتال اخرجه في مسند الفردوس عن فضالة بن عبيد .

٧٣٢ ﴿ مكتوب ﴾ في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه . اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

۷۳۳ من ادان دينا(۱) هو ينوى ان يو د يه اداه الله عنه يوم القيامة و من استدان دينا و هو لا ينوى ان يؤدّ يه فمات قال الله عزوجل يوم القيامة ظننت انى لا آخذ لعبدى بحقه فيوخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه • اخرجه الطبراني والحاكم والبزار عن ابي امامة رضي الله عنه •

۷۳٤ من اراد ان ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة • اخرجه الترمذى و قال غريب وابن عدي والبيهقي فى شعب الايمان عن انس رضي الله عنه •

۷۳٥ من استفتح اول نهاره بخير وختمه بخير قال الله تعالى للملائكته لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب • اخرجه الطبراني و الضياء عن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه •

۷۳٦ من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم من الاجابة لان الله تعالى يقول ادعونى استجب لكم و من اعطي الشكر لم يحرم الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لا زيدنكم ومن اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا و من اعطي التوبة لم يحرم القبول لان الله تعالى يقول وهو الذي يقبل التوبة عن عباده • اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه •

۷۳۷ من اعطي اربعا اعطي اربعا و تفسير ذلك في كتاب الله من اعطى

(۱) قال ادان مشدد او استدان اذا اخذ الدين ۱۲ ابو الحسن

الذكر ذكره الله لان الله تعالى يقول اذكروني اذكركم ومن اعطي الدعاء اعطي الاجابة لان الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطي الاستغفار اعطي المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ٠

٧٣٨ ❁ من تدين بدين ❁ وهو يريد ان يقضي فمات ولم يقض دينه فان الله تعالى قادر على ان يرضي غريمه بما شاء من عنده ويغفر المتوفى ومن تدين بدين وهو يريد ان لا يقضيه فمات على ذلك ولم يقض دينه فانه يقال له اظننت انا لا نوفي فلانا حقه عنك فيوخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب الدين فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات رب الدين فجعلت في سيئات المطلوب ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن القاسم بن معاوية بلاغا مرسلا ٠

٧٣٩ ❁ من حج ❁ بمال حرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك ٠ اخرجه الشيرازي في الالقاب وابو مطيع في اماليه عن عمر رضي الله عنه ٠

٧٤٠ ❁ من حج ❁ من مال حلال او من تجارة او من ميراث لم يخرج عن عرفة حتى يغفر ذنوبه واذا حج من مال حرام فلبى قال الرب لا لبيك ولا سعديك ثم يلف فيضرب به وجهه ٠ اخرجه الديلمي عن انس رضي الله عنه ٠

٧٤١ ❁ من رفع ❁ نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله

اليه يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع فقال ايها العبد الصالح يقول الله عز وجل الي الي فانك ممن لاخوف عليهم ولاهم يحزنون * اخرجه ابن عساكر عن ابي بن كعب رضي الله عنه .

٧٤٢ * من قال * سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله اسلم عبدي واستسلم * اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٧٤٣ * من قال * لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار * اخرجه الترمذي وحسنه عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما كذا في الرسالة الاربعينية لابي الحسن البكري .

٧٤٤ * من قرأ القرآن * فقام به اناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفرة الكرام البررة واذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجا فقال يارب كل عامل بعمل في الدنيا ياخذ بعمله من الدنيا الا فلان كان يقوم في اناء الليل والنهار فيحل حلالي ويحرم حرامي يارب فاعطه فيتوجه الله بتاج الملك ويكسوه من حلل الكرامة

ثم يقول هل رضيت فيقول يارب ارغب له في افضل من هذ اقيعطيه الله عز وجل الملك بيمينه والخلد بشماله ثم يقال له هل رضيت فيقول نعم يارب ومن اخذه (١) بعد مايدخل في السن ياخذه وهو ينفلت منه اعطاه الله اجره مرتين ۰ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ۰

٧٤٥ ❁ من قرأ عشر آيات ❁ في ليلة كتب من المصلين ولم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الحافظين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن في تلك الليلة ويقول ربك عز وجل فصب عبدى في ومن قرأ الف آية كان له قنطار القيراط منه خير من الدنيا ومافيها فاذا كان يوم القيامة قيل له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة حتى ينتهي الى مامعه ويقول الله عز وجل اقبض بيمينك على الخلد وبشمالك على النعيم ۰ اخرجه محمد بن نصر والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الدارى ۰

٧٤٦ ❁ من قرأ عشر آيات ❁ في ليلة كتب له قنطار والقيراط منه خير من الدنيا ومافيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي الى آخر آية معه يقول ربك عز وجل للعبد اقبض فيقبض فيقول العبد بيده يارب انت اعلم فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم ۰ اخرجه الطبراني عن فضالة بن عبيد وتميم الدارى معا وابن نصر والحاكم عن ابي هريرة

٧٤٧ ❁ من قرأ ثلاثمائة آية ❁ قال الله عز وجل للملائكة نصب عبدى اشهد كم

(١) اى من اخذ القرآن بعد ان كبر وهو يثقل عليه حفظه ١٢ ابو الحسن

ياملائكتي اني قد غفرت له . اخرجه ابن السنى عن جابر رضى الله عنه .

٧٤٨ ﴿من ملك﴾ زاد او راحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول في كتابه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين . اخرجه الترمذي و ضعفه و ابن جرير و البيهقى فى شعب الايمان عن على رضى الله عنه .

٧٤٩ ﴿من نسى الصلاة﴾ فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة لذكري . اخرجه مسلم و ابو داود والنسائى و ابن ماجة عن ابى هريرة رضى الله عنه و مالك عن سعيد بن المسيب مرسلا .

﴿حرف النون﴾

٧٥٠ ﴿نشر الله﴾ عبدين من عباده اكثر لهما المال والولد فقال لاحدهما اى فلان بن فلان قال لبيك رب و سعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال تركته لولدي مخافة العيلة عليهم قال انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا اما ان الذى تخوفت عليهم قد انزلت بهم و يقول للآخر اى فلان بن فلان فيقول لبيك اي رب وسعديك قال الم اكثر لك من المال و الولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال انفقت في طاعتك و وثقت لولدى من بعدى بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذى وثقت لهم به قد انزلت بهم . اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه .

حرف الهاء

٧٥١ هل ترون الشمس يوم لا غيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها فانكم سترون ربكم حتى ان احدكم ليحاضره ربه فيقول عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا فيقول رب الم تغفر لي فيقول بمغفرتي صرت الى هذا . اخرجه احمد وهناد عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٧٥٢ هل تدرون مايقول ربكم يقول من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له . اخرجه الطبراني عن كعب بن عجرة .

٧٥٣ هل تدرون ما الكوثر هو نهر اعطانيه ربي في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يارب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد ومسلم وابوداود والنسائي عن انس رضي الله عنه .

٧٥٤ هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فامامن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك بي كافر مؤمن بالكواكب اخرجه احمد والشيخان وابوداود والنسائي عن زيد بن خالد الجهني .

٧٥٥ هل جزاء الاحسان الا الاحسان هل تدرون مايقول ربكم يقول هل جزاء من انعمنا عليه بالتوحيد الا الجنة . اخرجه ابونعيم والديلمي عن انس رضي الله عنه .

هل

٧٥٦ ﴿هل تدرون﴾ ما يقول ربكم تبارك وتعالى قال وعزتي وجلالي لا يصليها عبد لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته * اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه *

٧٥٧ ﴿هل تمارون﴾ في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب هل تمارون في روية الشمس ليس دونها سحاب فانكم ترونها كذلك يحشر الله الناس يوم القامية فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ماقدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل (١) ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من قضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان لا يشرك بالله شيئا ممن يقول لا اله الا الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل آثار السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل

السبل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد و يبقى رجل بين الجنة و النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك قال لا وعزتك فيعطي الله مايشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة و رأى بهجتها سكت ثم قال يارب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت تسأل فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك وجلالك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ماشاء من عهد و ميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها و مافيها من النضرة والسرور فيسكت ماشاء الله ان يسكت فيقول يارب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك ياابن آدم مااغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يارب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عنه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمني حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى انتهت به الاماني قال الله عز وجل لك ذلك و مثله معه ·
اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة و احمد و الشيخان عن ابي سعيد و قال لك ذلك و عشرة امثاله ·

٧٥٨ ﴿ هل تضارون ﴾ في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب و هل تضارون في القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ماتضارون في رؤية الله

يوم القيامة الا كما تضار ون في روية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن
ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر و فاجر وغير
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبد ون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة و لا ولد فماذا تبغون قالوا اعطشنا
ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا ترون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبد ون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة و لا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا ترون
فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي رأوه فيها قال فما تنظرون ليتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم لم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئاً مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان
ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم الساق فيكشف
عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى
من كان يسجد اتقاء و رياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد
خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها اول
مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل

الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يارسول الله وما الجسر قال دحض مزلة
فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان
فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص
المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده مامن احد منكم باشد مناشدة لله
في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم
وتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف
ساقه والى ركبتيه فيقولون ربنا مابقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول عزوجل
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا به فيقول عزوجل
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون
وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
قوما منها لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال
له نهر الحياة فيخرجون كما يخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها يكون الى
الحجر والى الشجر مايكون الى الشمس اصيفر واخيضر ومايكون منها الى

الظل يكون ابيض ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا مالم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون ربنا اى شئ افضل من هذا فيقول رضائى فلا اسخط بعده ابدا ٠ اخرجه الطبراني واحمد والشيخان وابن خزيمة عن ابي سعيد وروى النسائي وابن ماجة بعضه ٠

٣٧٥٩ ﴿ هل تضارون ﴾ في روية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة هل تضارون في روية القمر ليلة البدر ليس في سحابة فوالذى نفسي بيده لا تضارون في روية ربكم عزوجل الا كما تضارون في روية احدهما فيلقى العبد فيقول اى فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلي فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فانى قد انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثاني فيقول اى فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى اى رب فيقول افظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول فانى انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يارب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير مااستطاع فيقول ههنا اذن ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه ٠ اخرجه مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه ٠

﴿ حرف الواو ﴾

٧٦٠ ﴿ والذى نفسي بيده ﴾ ان الله عز وجل ليوحي الى شجر الجنة ان اشغلي عبادى الذين شغلوا انفسهم بذكري عن المعازف والمزامير فتسمعهم باصوات ما سمع الخلايق مثله بالتسبيح والتقديس . اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٧٦١ ﴿ والذى نفسي بيده ﴾ لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذى العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي يعني الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغي له . ولفظ ابن حبان كما يحب ربنا ويرضى . اخرجه احمد والنسائي وابن حبان والضياء والمختارة عن انس رضى الله عنه .

٧٦٢ ﴿ وجد في المقام ﴾ حجر مكتوب فيه انا الله ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقت الخير على يديه وويل لمن خلقت الشر على يديه . اخرجه الديلمي عن انس رضى الله عنه .

٧٦٣ ﴿ وما يدريك ﴾ لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . اخرجه احمد والشيخان وابوداود والترمذى عن علي رضى الله عنه وابوداود عن ابي هريرة رضى الله عنه واحمد والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما واحمد وابن حبان والطبراني عن جابر رضى الله عنه .

﴿ حرف لا ﴾

٧٦٤ ﴿ لا تبغ ولا تكن باغيا ﴾ فان الله تعالى يقول انما بغيكم على انفسكم . اخرجه

الحاكم عن ابي بكرة رضى الله عنه ·

٧٦٥ ﴿ لا تسبوا الدهر ﴾ قال الله تعالى انا الدهر الايام والليالى اجددها وآتى بملوك بعد ملوك · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث جاء فيكون له دوي حول العرش كدوى النحل فيقول الرب عزوجل مالك فيقول منك خرجت واليك اعود اتلى فلا يعمل بي فعند ذلك يرفع القرآن * اخرجه الديلمى عن ابن عمرو رضى الله عنهما ·

٧٦٦ ﴿ لا يحقرن احدكم ﴾ نفسه ان يرى امرالله عليه فيه مقال فلا يقول فيه فيلقى الله تعالى وقد اضاع ذلك فيقول الله عزوجل مامنعك ان تقول فيه فيقول يا رب خشية الناس فيقول الله فاياى كنت احق ان تخشى اخرجه الطبرانى واحمد وعبد بن حميد وابن ماجة والبيهقى عن ابي سعيد رضى الله عنه ·

﴿ حرف الياء ﴾

٧٦٧ ﴿ يا اعرابى ﴾ اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لا اله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت واذا قلت اللهم اغفرلى قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارحمنى قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارزقنى قال الله قد فعلت · اخرجه البيهقي فى شعب الايمان عن انس رضى الله عنه ·

٧٦٨ ﴿ يا ام رافع ﴾ اذا قمت الى الصلاة فسبحى الله عشرا وهلليه عشرا وكبريه

عشرا او استغفريه عشرا فانك اذا سبحت عشرا قال الله هذا لي واذا هللت قال هذا لي واذا حمدت قال هذا لي واذا استغفرت قال قد غفرت لك

اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة عن ام رافع

٧٦٩ *يا ام سليم* اذا صليت المكتوبة فقولي سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا ثم سلي ماشئت فانه يقول لك نعم ثلاث مرات . اخرجه ابو يعلى عن انس رضي الله عنه .

٧٧٠ *يا انس* انطلق فادع لي سيد العرب قالت عائشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما جاء قال يامعشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم لن تضلوا بعده ابدا هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه بكرامتي فان جبرئيل امرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل . اخرجه الطبراني عن السيد الحسين قال ابن كثير هذا حديث منكر .

٧٧١ *يا ايها الناس* انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذبهم ذات الشمال فاقول يارب اصيحابي اصيحابي فيقال انك لاتدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم . اخرجه الطبراني واحمد والشيخان والترمذي والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٧٧٢ *يا جابر اما علمت* ان الله احيى اباك فقال له تمن على الله ما احببت فقال

اردالى الدنيا فاقتل مرة اخرى فقال انى قضيت انهم اليها لا يرجعون • اخرجه احمد و عبد بن حميد و ابو يعلى و الشاشي و الطبراني و الضياء عن جابر رضي الله عنه

٧٧٣ ﴿ ياجابر ﴾ الا ابشرك بالقى الله به اباك ما كلم احدا الامن وراء حجاب وكلم اباك كفاحا ياعبدي تمن علي اعطك قال يارب تحييني فاقتل فيك ثانية فقال الرب تبارك وتعالى انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلغ من ورائي اخرجه الترمذى و قال حسن غريب و ابن ماجة و ابن ابي عاصم و ابن خزيمة و الطبراني و الضياء عن جابر رضي الله عنه •

٧٧٤ ﴿ ياجابر ﴾ الا ابشرك ببشارة من الله و رسوله ان الله تبارك و تعالى احيي اباك وعمك فعرض عليهما ان تمنيا فسألا ربهما ان يردهما الى الدنيا فقال بعد ماقضيت في الكتاب انهم اليها لا يرجعون • اخرجه الطبراني عن جابر رضى الله عنه •

٧٧٥ ﴿ ياجابر ﴾ الا ابشرك بخبران الله احيي اباك فاقعده بين يديه فقال تمن على عبدى ماشئت اعطكه قال يارب ماعبدتك حق عبادتك اتمنى اليك ان تردني الى الدنيا فاقاتل مع نبيك فاقتل فيك مرة اخرى قال له ابعد ماقضيت انك اليها لا ترجع • اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضى الله عنها •

٧٧٦ ﴿ يا جابر ﴾ ان الله احيي اباك و كلمه فقال له تمن فقال اتمنى ان ترد روحي و تنشئ خلقي كما كان و ترجعني الى نبيك فاقاتل فى سبيلك فاقتل مرة اخرى فقال انى قضيت انهم لا يرجعون • اخرجه الحاكم عن جابر •

٧٧٧ ﴿ ياعبادى ﴾ انى حرمت الظلم على نفسى و جعلته بينكم محرما فلا تظالموا

ياعبادى كلكم ضال الامن هد يته فاستهد و نى اهدكم ياعباد ى كلكم جائع الا من اطعمته فا ستطعمو ني اطعمكم يا عبا د ى كلكم عا ر الا من كسو ته فاستكسو نى اكسكم ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذ نوب جميعا فاستغفر و نى اغفر لكم ياعباد ى انكم لن تبلغوا ضر ى فتضر و نى و لن تبلغوا نفعى فتنفعو نى ياعبادى لوان او لكم وآ خركم و انسكم و جنكم كانوا على اتقى قلب ر جل منكم مازاد ذ لك فى ملكى شيئا ياعبادي لوان او لكم وآ خركم وانسكم و جنكم كانوا على افجر قلب ر جل و احد ما نقص ذ لك من ملكى شيئا ياعبادى لو ان او لكم و آ خركم و انسكم و جنكم قاموا في صعيد واحد فسأ لو ني فاعطيت كل انسان مسأ لته مانقص ذ لك مماعند ى الا كما ينقص المخيط اذااد خل في البحر ياعبادى انماهى اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايا ها فمن و جد خيرا فليحمد الله و من وجد غير ذلك فلا يلو من الا نفسه . اخرجه مسلم عن ابي ذ ر رضى الله عنه .

٧٧٨ ﴿ ياعبادى ﴾ كلكم مذنب الا من عافيته فسلو نى المغفر ة اغفر لكم و من علم منكم انى ذ و قد ر ة على المغفر ة فاستغفر ني غفرت له و لا ا بالى و كلكم فقير الا من اغنيته فسلو نى ار ز قكم فلو ان حيكم و ميتكم و اولكم و آ خر كم ورطبكم و يا بسكم اجتمعوا و كا نوا على قلب اتقى عبد من عبا د ى لم يزد في ملكى جناح بعوضة و لو اجتمعوا و كانوا على قلب اشقى عبد من عباد ى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة و لو ان حيكم و ميتكم و او لكم و آ خر كم ورطبكم و يابسكم اجتمعوا فسأ ل كل سائل منهم مابلغت امنيته مانقص من ملكى شيئا

الا كالو كان احد كم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم نزعها ذلك بانى جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام و عذابي كلام و انما امري لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون * اخرجه احمد والترمذى وابن ماجة عن ابى ذر رضى الله عنه كما ذكره على القارى في شرح الاربعين على الحديث الذي قبله *

٧٧٩ * يا معاذ * ليت تدرى لم ذاك انى صليت ما كتب لى ربي فاتانى ربي فقال يا محمد ما افعل بامتك قلت ربي انت اعلم فاعادها علي ثلاثا او اربعا فقال في آخرها ما افعل بامتك قلت انت اعلم يا رب قال اني لا اخزيك في امتك فسجدت ربي و ربك شاكر يحب الشاكرين . اخرجه الطبرانى عن معاذ .

٧٨٠ * يامعاذ * تدري ماتفسير لا حول ولاقوة الا بالله لا حول عن معصية الله و لاقوة على طاعة الله الا بعون الله يامعاذ هكذا حدثني جبرئيل عن رب العزة . اخرجه الديلمى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٧٨١ * يامعشر الذين * اسلموا بالسنتهم ولم يدخل الايمان في قلوبهم لاتوذوا المسلمين ولاتعيروهم ولاتتبعوا عثراتهم فانهم من يتبع عثرة اخيه المسلم يتبع الله عثرته و من يتبع الله عثرته يفضحه و هو في قعر بيته فقيل يارسول الله و هل على المؤمن من ستر قال ستور الله على المؤمن اكثر من ان يحصى ان المؤمن ليعمل الذنوب فيهتك عنه سترا سترا حتى لا يبقى عليه منه شيء فيقول الله للملائكة استروا على عبدى من الناس فانهم يعيرون و لا يغيرون فتحف الملائكة باجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله منه و رد عليه

ستوره ومع كل ستر تسعة استار فان تتابع في الذ نوب قالت الملائكة يا ربنا انه قد غلبنا واغد رفافيقول الله استروا عبدى من الناس فان الناس يعيرون ولا يغيرون فتحف به الملائكة باجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله عنه وان عاد قالت الملائكة ربنا انه قد غلبنا واغد رنافيقول الله للملائكة تخلواعنه فلو عمل ذنبافي بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجر ابدى الله عنه وعن عورته · اخرجه الحكيم عن جبير بن نفير مرسلا *

٧٨٢ ﴿يوتى﴾ بالرجل يوم القيامة من اهل الجنة فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول يارب مااسأل واتمنى الاان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة ويوتى بالرجل من اهل النار فيقول له ياابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اى رب شر منزل فيقول له اتفتدى منه بطلاع الارض(١) ذهبا فيقول اى رب نعم فيقول كذبت قد سألتك اقل من ذلك وايسر فلم تفعل فيرد الى النار · اخرجه احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائي وابوعوانة وابن حبان والحاكم عن انس رضي الله عنه ·

٧٨٣ ﴿يؤتى﴾ با نعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ياابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى باشد الناس بؤسا فى الدنيا من اهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة فيقال له ياابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله مامر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط * اخرجه احمد وعبد بن

حميد و مسلم و النسائي وابن ماجة وابو يعلى عن انس رضي الله عنه .

٧٨٤ يوتى بالولاة يوم القيامة عادلهم وجائرهم حتى يوقفوا على جسر جهنم فيقول الله عز وجل فيكم طلبتي فلا يبقى جائر في حكمه و لا مرتش في قضائه و لا مميل سمعه الى احد الخصمين الا هوى في النار سبعين خريفا و يوتى بالرجل الذى ضرب فوق الحد فيقول الله تعالى عبدي لم ضربت فوق ما امرتك فيقول غضبت لك فيقول اكان لغضبك ان يكون اشد من غضبي و يوتى بالذى قصر فيقول عبدى لم قصرت فيقول رحمته فيقول اكان لرحمتك ان تكون اشد من رحمتي . اخرجه ابو يعلى عن حذيفة رضي الله عنه .

٧٨٥ يوتى بالعبد يوم القيامة فيقال له الم اجعل لك سمعا و بصرا و مالا و ولدا و سخرت لك الانعام والحرث و تركتك ترأس و تربع فكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتني . اخرجه الترمذى وقال صحيح غريب و الضياء عن ابى هريرة و ابى سعيد رضى الله عنهما .

٧٨٦ يوتى بالنعم يوم القيامة بالحسنات و السيئات فيقول الله تعالى لنعمة من نعمه خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة الا ذهبت بها (١) . اخرجه ابو الشيخ و ابن النجار عن انس رضى الله عنه .

٧٨٧ يوتى بالممسوح عقلا و بالهالك في الفترة و بالهالك صغيرا فيقول الممسوح عقلا يا رب لو آتيتني عقلا ما كان من آتيته عقلا باسعد بعقله مني و يقول الهالك في الفترة يا رب لو اتانى منك عهد ما كان من اتاه منك عهد باسعد

(١) هكذا في الاصل وعندى نقص هاشم تعلق [illegible]

بعهدك مني ويقول الهالك صغيرا يارب لو آتيتني عمرا ما كان من آتيته عمرا باسعد بعمره مني فيقول الرب سبحانه اني آمركم بامر افتطيعوني فيقولون نعم وعزتك فيقول اذهبوا فادخلوا النار ولو دخلوها ما ضرهم فيخرج عليهم قوابس يظنون انها قد اهلكت ما خلق الله من شيء فيرجعون سراعا يقولون خرجنا يا رب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوابس ظننا انها قد اهلكت ما خلق الله عز وجل من شيء فيامرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقولون مثل قولهم فيقول الله سبحانه قبل ان تخلقوا علمت ما انتم عاملون وعلى علمي خلقتكم والى علمي تصيرون ضميهم يا نار فتاخذهم النار . اخرجه الطبراني وابو نعيم والحكيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

٧٨٨ ﴿ يوتى ﴾ بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله فيم اتلفت اموال الناس فيقول يارب انك تعلم انه اتى علي اما حرق واما غرق فيقول اني سأقضي اليوم فيقضي عنه اخرجه الطبراني عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما .

٧٨٩ ﴿ يوتى ﴾ ابن آدم يوم القيمة الى الميزان كانه بذج (١) فيقول الله تعالى يا ابن آدم انا خير شريك ما عملت لي فانا اجزيك به اليوم وما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت له . اخرجه هناد عن انس رضي الله عنه .

٧٩٠ ﴿ يوتى بالحكام ﴾ يوم القيامة بمن قصر وبمن تعدى فيقول انتم خزان ارضي ورجاء عبيدي وفيكم بغيتي فيقول للذي قصر ما حملك على ما صنعت فيقول رحمته فيقول انت ارحم بعبادي مني ويقول للذي

(١) قوله ...

تعدى ماحملك على الذى صنعت فيقول غضبا مني فيقول انطلقوا بهم فشدوابهم ركنا من اركان جهنم . اخرجه ابوسعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزى عن بقية حدثنا سلمة بن كلثوم عن انس وعبدة قال ابوداود لا احدث عنه وسلمة شامي ثقة وبقية روايته عن الشاميين مقبولة وقدصرح في هذا الحديث بالتحديث عنه *

٧٩١ ﴿ يا خذ الجبار ﴾ سمواته وارضه بيده ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون * اخرجه ابن ماجة وابن جرير والطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما والطبرانى في السنة عن ابن عمرو وقال هما عندى صحيحان سمعه عبيد بن عمير من ابن عمرو من ابن عمر رضى الله عنهم .

٧٩٢ ﴿ يومر بناس ﴾ من الناس يوم القيامة الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان ترينا ما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت منكم يا اشقياء كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظام واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين وتراؤن الناس بخلاف ماتعظمونى في قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلونى وتركتم للناس ولم تتركوا لى فاليوم اذيقكم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب . اخرجه الطبرانى وابونعيم والبيهقى في شعب الايمان وابن عساكر وابن النجار عن عدى بن حاتم .

٧٩٣ ﴿ يبعث الله تعالى ﴾ العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء · فيقول يا معشر العلماء اني لم اضع فيكم علمي وانا اريد ان اعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم اخرجه الطبراني عن ابي موسى رضي الله عنه ·

٧٩٤ ﴿ يبعث الله تعالى ﴾ يوم القيامة عبد الاذنب له فيقول الله له اي الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك ام بنعمتي عندك قال يارب انت تعلم اني لم اعصك قال خذوا عبدي بنعمة من نعمي فما تبقى له حسنة الا استغرقتها تلك النعمة فيقول رب بنعمتك ورحمتك فيقول بنعمتي ورحمتي ويوتى بعبد محسن في نفسه لايرى له سيئة فيقال له هل كنت توالى اوليائي قال يارب كنت من الناس سلما قال فهل كنت تعادى اعدائى قال يارب لم اكن احب ان يكون بيني وبين احد شئ فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي لاينال رحمتي من لم يوال اوليائي ويعاد اعدائي * اخرجه الحكيم والطبراني عن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه ·

٧٩٥ ﴿ يبعث الله ﴾ يوم القيامة قوما من قبورهم تاجج افواههم نارا الم تران الله تعالى يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا · اخرجه ابن ابي شيبة وابو يعلى وابن حبان والطبراني عن ابي برزة رضى الله عنه ·

٧٩٦ ﴿ يتنزل ربنا تبارك وتعالى ﴾ كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له · اخرجه مالك والشيخان عن ابي هريرة رضى الله عنه *

٧٩٧ ﴿ يجاء بابن آدم ﴾ يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدى الله فيقول له اعطيتك و خولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول جمعته وثمرته و تركته اكثر ما كان فارجعنى آتيك به فيقول ارنى ماقد مت فيقول رب جمعته وثمرته و تركته اكثر ما كان فارجعنى آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا يمضى به الى النار . اخرجه الترمذى و ضعفه عن انس رضى الله عنه .

٧٩٨ ﴿ يجاء يوم القيامة ﴾ بصحف مختومة فتنصب بين يدى الله عز وجل فيقول الله للملائكة القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا فيقول وهو اعلم ان هذا كان لغيرى و لا اقبل اليوم من العمل الا ما كان لى ابتغى به وجهى . اخرجه الدار قطنى و ابن عساكر عن انس رضى الله عنه .

٧٩٩ ﴿ يجاء بالدنيا ﴾ مصورة يوم القيامة فيقول يارب اجعلنى لرجل من ادنى اهل الجنة منزلة فيقول الله انت انتن من ذلك بل انت و اهلك في النار . اخرجه ابو نعيم عن انس رضى الله عنه .

٨٠٠ ﴿ يجاء بالعبد ﴾ يوم القيامة فتوضع حسناته في كفة وسيآته فى كفة فترجح السيئات فتجئ بطاقة فتقع في كفة الحسنات فترجح بها فيقول يارب ما هذه البطاقة فما من عمل عملته في ليلى و نهارى الا وقد استقبلت به قال هذا قيل فيك و انت منه برئ فينجو بذلك . اخرجه الحكيم عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨٠١ ﴿ يجتمعون ﴾ يوم القيامة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا و وليت الامور والسلطان غيرنا فيقول الله عز وجل صدقتم فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان و يبقى

شدة الحساب على ذوى الامور والسلطان قالوا فاين المؤمنون يومئذ قال لهم كراسي من نور يظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين من ساعة من نهار ٠ اخرجه الطبراني عن ابن عمر رضى الله عنهما ❊

٨٠٢ ﴿يجتمع المؤمنون﴾ يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لواستشفعنا على ربنا فاراحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم انت ابوالبشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شئ فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم آدم لست هنا كم ويذكر ذنبه الذى اصابه فيستحيي ربه عز وجل من ذلك ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هنا كم ويذكر لهم خطيئة سواله ربه ماليس له به علم فيستحيي ربه عن ذلك ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هنا كم ولكن ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتون موسى فيقول لست هنا كم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحيي ربه من ذلك ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هنا كم ولكن ايتوا محمدا غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتاخر فاقوم وامشي بين سماطين(١) من المؤمنين حتى استاذن على ربي فيوذن لى فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك وتعالى فيدعنى ماشاء ان يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسى فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الثانية فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك

(١) فى المجمع يقال بين السماطين اى بين الصفين ١٢ ابوالحسن

وتعالى فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك
وتعالى فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول يارب ما بقي الا من حبسه القرآن
فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن ذرة ٠
اخرجه الطبراني واحمد وعبد بن حميد والشيخان والنسائي وابن ماجة
وابن خزيمة وابن حبان عن انس رضى الله عنه ٠

٨٠٣ ﴿ يجمع الله الناس ﴾ للحساب فيجيء فقراء المؤمنين يزفون كما تزف الحمام
فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون ما عندنا حساب ولا آتيتمونا شيئاً نحاسب به
فيقول الله صدق عبادي فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما ٠
اخرجه ابو يعلى والحسن بن سفيان وابن سعيد والطبراني وابو نعيم وابن
عساكر عن سعد بن عامر بن حذيم ٠

٨٠٤ ﴿ يجمع الله الناس ﴾ يوم القيامة فى صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين
فيقول الا ليتبع كل اناس ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب
التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون

فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك
ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم و يثبتهم • قالوا وهل
نراه يارسول الله قال و هل تضارون فى روية القمر ليلة البدر قالوا لا
قال فانكم لاتضارون في رويته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم
نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعونى فيقوم المسلمون و يوضع الصراط فيمرون عليه
مثل جياد الخيل و الركاب و قولهم عليه سلم سلم و يبقى اهل النار فيطرح
منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت وتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال
هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه
فيها فينزوى بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا ادخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار اتي بالموت ملببا(١) فيوقف على السور الذى بين اهل
الجنة و اهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يااهل النار
فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة و اهل النار هل
تعرفون هذا فيقول هوءلاء و هوءلاء قد عرفناه هو الموت الذى و كل بنا
فيضجع و يذبح ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت
و يااهل النار خلود لاموت • اخرجه الترمذى و قال حسن صحيح عن ابي
هريرة رضى الله عنه •

٨٠ ﴿ يجمع الله الامم ﴾ في صعيد واحد يوم القيامة فاذا بدا لله ان يصدع
بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار
ثم ياتينا ربنا عز و جل و نحن على مكان رفيع فيقول من انتم فنقول نحن المسلمون

(١) في المجمع يقال لببته اذا جعلت في عنقه ثوبا وجررته به ١٢ ابو الحسن

فيقول ما تنتظرون فنقول ننتظر ربنا عز وجل فيقول وهل تعرفونه ولم تروه فنقول نعم انه لا عدل له فيجلي لنا ضاحكا يقول ابشروا معشر الاسلام فانه ليس منكم احد الا جعلت في النار يهوديا او نصرانيا مكانه * اخرجه احمد ابن حنبل عن ابي موسى الاشعرى رضى الله عنه ·

٨٠٦ ﴿ يجمع الله ﴾ الاطفال من امة محمد في حياض تحت العرش فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول مالى اراكم رافعي رؤسكم فيقولون ربنا الآباء والامهات في عطش ونحن في هذه الحياض فيوحي اليهم ان اغرفوا في هذه الآنية من هذا الماء ثم خللوا الصفوف فاسقوا الآباء والامهات · اخرجه الديلمي من طريقين عن ابن عمر رضى الله عنهما *

٨٠٧ ﴿ يجيء نوح وامته ﴾ فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم اى رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ ثم اشهد عليكم · اخرجه احمد وعبد بن حميد والبخارى والترمذي والنسائي وابن ماجة والبيهقي في الاسماء وابن حبان عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه ·

٨٠٨ ﴿ يجيء صاحب القرآن ﴾ يوم القيامة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة · اخرجه الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي في شعب الايمان وابن مردويه عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٨٠٩ ﴿يجيئ الرجل﴾ آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول الله له لم قتلته فيقول قتلته لتكون العزة لك فيقول فانها لي و يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول اى رب ان هذا اقتلني فيقول الله لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول فانها ليست لفلان فيبوء باثمه ٠ اخرجه النسائى والطبرانى و ابونعيم و البيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه ٠

٨١٠ ﴿يجيئ النبي﴾ يوم القيامة ومعه الرجل و النبي و معه الرجلان و يجيئ النبى و معه الثلاثة و اكثر من ذلك فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعى قومه فيقال لهم هل بلغكم هذا فيقولون لا فيقال له من يشهد لك فيقول محمد و امته فيدعى محمد و امته فيقال لهم هل بلغ هذا قومه فيقولون نعم فيقول و ما علمكم فيقولون جاء نا نبينا فاخبرنا ان الرسل قد بلغوا فصدقناه فذلك قوله وكذالك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا ٠ اخرجه عبد بن منصور و احمد و النسائى و ابن ماجة و البيهقى فى البعث عن ابي سعيد رضى الله عنه ٠

٨١١ ﴿يجيئ المقتول﴾ آخذا قاتله و اوداجه تشخب دما عند رب العزة فيقول يارب سل هذا فيم قتلني فيقول فيما قتلت فلانا قال قتلته لتكون العزة لفلان قال هى لله ٠ اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضى الله عنه ٠

٨١٢ ﴿يجيئ صاحب القرآن﴾ يوم القيامة فيقول القرآن يارب حله فيلبسه تاج الكرامة فيقول يارب زده فيلبسه حلة الكرامة فيقول يارب ارض عنه فيرضى عنه و يقال له اقرأ وارق و تزاد بكل آية حسنة ٠ اخرجه البيهقى

في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٨١٣ ﴿ يجيء يوم القيامة ﴾ المصحف و المسجد والعترة فيقول المصحف يارب حرقوني و مزقوني و يقول المسجد يارب خربوني و عطلوني وضيعوني و تقول العترة يا رب طردونا و قتلونا وشردونا و اجثوبر كبتي للخصومة فيقول الله ذلك الي و انا اولى بذلك ٠ اخرجه الديلمي عن جابر رضي الله عنه ٠

٨١٤ ﴿ يجيء المقتول ﴾ يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول يارب سل هذا فيم قتلني فيقول الله فيما قتلت هذا فيقول في ملك فلان الحديث ٠ اخرجه النسائي والطبراني عن جندب واحمد والبيهقي عن جندب قال حدثني فلان فذكره ٠

٨١٥ ﴿ يحشر الله الناس ﴾ يوم القيامة عراة غرلا بهما ١) قيل و ما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار و له عند احد من اهل الجنة حق حتى اقضيه و لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقضيه منه حتى اللطمة قالوا و كيف و انا انما نأتي الله عراة غرلا بهما قال بالحسنات و السيئات ٠ اخرجه احمد و ابو يعلى و الخرائطي في مساوى الاخلاق و الطبراني و الحاكم و الضياء عن عبد الله بن انيس الانصاري ٠

٨١٦ ﴿ يختصم الشهداء ﴾ و المتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا و يقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقضي الله بينهم فيقول انظروا الى جراحتهم فان اشبه جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم و معهم فينظرون الى جراح المطعنين

(١) في مجمع البحار بهم بضم فسكون جمع بهيم ١٢ محمد شريف الدين المصحح

فاذ اجر اجهم قد اشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم . اخرجه احمد والنسائى والطبرانى عن العرباض بن سارية رضى الله عنه .

٨١٧ ﴿ يخرج من النار ﴾ رجل فيقول له ربه تعالى ماتعطينى ان اخرجتك من النار فيقول يارب اعطيك ماتسألنى فيقول له كذبت وعزتى فقد سألتك ماهو اهون من ذلك فلم تعطنى سألتك ان تسألنى فاعطيك وتدعونى فاستجيب لك وتستغفرنى فاغفر لك . اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه .

٨١٨ ﴿ يدخل اهل الجنة ﴾ الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية . اخرجه الشيخان عن ابى سعيد رضى الله عنه .

٨١٩ ﴿ يدخل الملك ﴾ على النطفة بعدما تستقر فى الرحم باربعين ليلة فيقول يارب ماذا اكتب اشقي امسعيد فيقول الله ويكتبان فيقول اذكر ام انثي فيقول الله ويكتبان ويكتب عمله واثره ونصيبه ورزقه واجله ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على مافيها ولا ينقص . اخرجه احمد ومسلم وابوعوانة وابن حبان والطبرانى عن ابى الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفارى رضى الله عنه .

٨٢٠ ﴿ يدعو الله ﴾ بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول يا ابن آدم فيما اخذت هذا الدين وفيم ضيعت حقوق الناس فيقول يارب انك تعلم انى اخذته فلم آكل ولم اشرب ولم اضيع ولكن اتى على يدي اما حرق او سرق او ضيعة فيقول الله صدق عبدي وانا من يقضى عنك

اليوم فيدعو الله عز وجل بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته . اخرجه احمد و ابو نعيم عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما .

﴿يدعو الله﴾ بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول يا عبدي فيم اذهبت اموال الناس فيقول يارب لم تذهب الا في حرق او غرق او ضيعة فيدعو الله بشيء فيضعه في ميزانه فيثقل . اخرجه ابن عساكر عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما .

٨٢١

﴿يدعو الله﴾ بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني و وعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الا استجيب لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يارب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا و دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يارب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة اقضيها لك في يوم كذا وكذا فلم تر قضاءها فيقول نعم يارب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا فلا يدعو الله عبده المؤمن الا بين اما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الآخرة فيقول المؤمن في ذلك المقام ليته لم يكن عجل له شيء من دعائه . اخرجه الحاكم عن جابر رضي الله عنه .

٨٢٢

﴿يدعى احدكم﴾ فيعطى كتابه بيمينه و يمد له في جسمه ستون ذراعا

٨٢٣

و يبيض وجهه و يجعل على رأسه تاج من لؤلوء يتلألوء فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا و بارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا و اما الكافر فيسود وجهه و يمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم و يلبس تاجا فيراه اصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا فياتيهم فيقولون اللهم اخره فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا ۰ اخرجه الترمذي و قال حسن غريب و ابونعيم و الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ۰

٨٢٤ ❊ يرد علي يوم القيامة ❊ وسط من اصحابي فيتحلون عن الحوض فاقول اي رب اصحابي اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ۰ اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ۰

٨٢٥ ❊ يرد علي قوم ❊ ممن كان معي فاذا رفعوا الي رأيتهم اختلجوا دوني فاقول يارب اصيحابي اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ۰ اخرجه الطبراني عن سمرة رضي الله عنه ۰

٨٢٦ ❊ يصاح برجل ❊ من امتي يوم القيامة على رؤس الخلايق فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى هل تنكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول هل ظلمتك كتبتي الحافظون فيقول لا يارب ثم يقول الك عذر الك حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات فيقول

انك لاتظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات
و ثقلت البطاقة(١) · اخرجه ابن ماجة والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما ·

٨٢٧ ﴿ يطوى الله عز وجل ﴾ السموات يوم القيامة ثم ياخذ هن بيده اليمنى
ثم يقول انا الملك الجبار اين الجبارون اين المتكبرون · اخرجه مسلم وابو داود
عن ابن عمر رضي الله عنهما ·

٨٢٨ ﴿ يعتذر الله ﴾ الي آدم يوم القيامة ثلاث معاذير يقول الله عز وجل
يا آدم لولا اني لعنت الكذابين و ابغضت الخلف والكذب واوعدت عليه
ارحمت اليوم ذريتك اجمعين من شدة ما اعددت لهم من العذاب ولكن حق القول
مني لئن كذبت رسلي وعصي امرى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين
و يقول الله تعالى يا آدم اعلم اني لا ادخل من ذريتك النار احدا ولا اعذب
منهم بالنار احدا الامن قد علمت بعلمي اني لو رددته الى الدنيا لعاد الى شر ما كان
فيه ولم يرجع ولم يعقب و يقول الله تعالى يا آدم قد جعلتك حكما بيني وبين
ذريتك قم عند الميزان وانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن رجح منهم خيره
على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم اني لا ادخل النار منهم الا كل ظالم
اخرجه ابن عساكر عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن الحسن عن ابي
هريرة رضي الله عنه و الفضل ضعيف عن سعيد بن انس عن الحسن ·

٨٢٩ ﴿ يعجب ربك ﴾ من راعي غنم فى رأس شظية بجبل يؤذن للصلوة ويصلي
فيقول الله عز وجل انظروا الي عبدى هذا يؤذن و يقيم للصلوة يخاف مني
قد غفرت لعبدى و ادخلته الجنة · اخرجه احمد و سعيد بن منصور

وابوداود والنسائي والحكم والطبراني والبيهقي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ٠

٨٣١ ❁ يعجب الرب ❁ من عبد اذا قال رب اغفر لي ويقول علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري ٠ اخرجه احمد عن علي رضى الله عنه ٠

٨٣٢ ❁ يعذب اللسان ❁ بعذاب لا يعذب به شيء من الجوارح فيقول يا رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقول خرجت منك كلمة بلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام واخذ بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام فوعزتي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من الجوارح ٠ اخرجه ابو نعيم عن ابان عن انس رضى الله عنه ٠ اقول ابان بن ابي عياش من التابعين قال احمد بن حنبل تركوا حديثه كذا في المغني الذهبي وقال ابن الاعرابي ابان بن ابي عياش متروك كان شعبة شديد الحمل عليه وقال يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

٨٣٣ ❁ يقال للرجل ❁ من اهل النار يوم القيامة ارأيت لو كان لك ما على الارض من شيء اكنت مفتديا به فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من ذلك قد اخذت عليك في ظهر آدم الا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك ٠ اخرجه احمد والشيخان وابو عوانة وابن حبان عن انس رضى الله عنه ٠

٨٣٤ ❁ يقال للعاق ❁ اعمل ما شئت من الطاعة فاني لا اغفر لك ويقال للبار اعمل ما شئت فاني اغفر لك ٠ اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضى الله عنها ٠

۸۳۴ ﴿ يقتص الجبار ﴾ عز وجل فيثني رجله على الجسر فيقول وعزتي وجلالي لايتجاوزني اليوم ظلم فينصف الخلق من بعضهم لبعض حتى انه ينصف الشاة من العضباء بنطحة نطحتها • اخرجه الطبراني عن ثوبان وضعف

۸۳۵ ﴿ يقبض الله عز وجل ﴾ الارض يوم القيامة ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض • اخرجه الشيخان والنسائى وابن ماجة عن ابي هريرة رضى الله عنه

واما الاحاديث المصدرة يقول الله عز وجل فهى مذكورة في الباب الثاني فلتراجع ثمه

۸۳۶ ﴿ يقى احدكم ﴾ وجهه حر جهنم ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان احدكم لاقى الله وهو قائل له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول اين ما قدمت لنفسك فينظر قدامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم ليق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما يخاف على مطيها السرق • اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب عن عدى بن حاتم

۸۳۷ ﴿ يلقى ابراهيم اباه ﴾ آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصنى فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يارب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون واى خزى اخزى من خزى ابى فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين فيقول يا ابراهيم

ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذبح متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار
اخرجه النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه

٨٣٨ ❊ ياتى رجل اباه ❊ يوم القيامة فيقول ياابت اي ابن كنت لك فيقول خير
ابن فيقول هل انت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول خذ بازرتى فياخذ بازرته
ثم ينطلق حتى ياتى الله و يعرض خلته فيقول ياعبدى ادخل من اى ابواب
الجنة شئت فيقول اى رب و ابي معي فانك وعدتنى ان لاتخزيني فيمسخ الله
اباه ضبعا فيهوى فى النار فياخذ بانفه فيقول الله ياعبدى ابوك فيقول لا وعزتك
اخرجه البزار و الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه

٨٣٩ ❊ يلقى الله تعالى ❊ شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو سكران فيقول و يلك
ماشربت فيقول الخمر فيقول الم احرمها عليك فيقول بلى فيومر به الى النار
اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن الحسن مرسلا

٨٤٠ ❊ يلقى ❊ على اهل النار الجوع و يعدلهم فيه من العذاب فيستغيثون
بالطعام فيغاثون بطعام ذى غصة فيذكرون انهم كانوا يجبرون الغصص
فى الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد
فاذا ادنت من وجوههم شوت وجوههم واذا دخلت بطونهم قطعت
ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون اولم تك تاتيكم رسلكم
بالبينات قالوا بلى قالوا ادعوا و ما دعاء الكافرين الا فى ضلال فيقولون
ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون
فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا

شقوتنا وكنا قوماضالين ربنا اخرجنامنهافان عدنا فاناظالمون فيجيبهم اخسئوا فيهاولاتكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خيروعند ذلك يا خذون في الزفيرو الحسرة و الويل ٠ اخرجه ابن ابي شيبة و الترمذي و الطبراني و ابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابي الدرداء وصحح الدارمي وقفه عليه٠

٨٤١ ﴿ يمثل القرآن ﴾ يوم القيامة رجلا فيوتى بالرجل قد حمله فخالف امره فيتمثل له خصما فيقول يا رب حملته اياي فبئس حاملي تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فمايزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشانك به فياخذ بيده فمايرسله حتى يكبه على منخره في النار ويوتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول حملته اياي فحفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي فمايزال يقذف له بالحجج حتى يقال له فشانك به فياخذ بيده فمايرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق و يعقد عليه تاج الملك و يسقيه كاس الخمر ٠ اخرجه ابن ابي شيبة و ابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ٠

٨٤٢ ﴿ يمر الناس ﴾ على جسرجهنم وعليه حسك وكلاليب و خطاطيف يخطف الناس يميناوشمالاو على جنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل البرق ومنهم مثل الفرس و منهم من يسعى سعيا و منهم من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا و منهم من يزحف زحفا واما اهل النار الذين هم اهلها فلايموتون ولايحيون واما اناس فيوخذون بذنوب وخطايافيحترقون فيكونون فحماثم يوذن في الشفاعة فيوخذون ضبارات (١) فيقذفون على نهر

(١) ای جماعات ...

من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل اما رأيتم في الصيف شجرة تنبت في الغثاء فيكون من آخرهن يخرج من النار رجل فيقول يارب اصرف وجهي عنها فيقول عهدك وذمتك لاتسألني غيرها وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول يارب حولني الى هذه الشجرة آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول في عهدك وذمتك لاتسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول يارب ادخلني الجنة فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها · اخرجه احمد وابويعلى وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٨٤٣ ﴿ ينادي مناد ﴾ في النار ياحنان يامنان نجني من النار فيامر الله ملكا فيخرجه حتى يقف بين يديه فيقول الله عزوجل هل رحمت في شياقط فارحمك هل رحمت عصفورا اخرجه ابن شاهين عن ابي الدرداء رضي الله عنه ·

٨٤٤ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر · اخرجه احمد والنسائي والدارمي وابن خزيمة وابن السني في عمل اليوم والليلة والطبراني والضياء عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه والنسائي عن نافع ابن جبير عن ابي هريرة · قال حمزة الكناني الحافظ لم يقل فيه احد عن نافع عن ابيه غير حماد بن سلمة ورواه ابن عيينة فقال عن نافع عن رجل من الصحابة

وهو اشبه بالصواب ·

٨٤٥ ﴿ ينزل ربنا ﴾ تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفرله · اخرجه مالك والشيخان وابوداؤد والترمذى وابن ماجة عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٨٤٦ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذى يدعونى فاستجيب له من ذا الذي يسألنى فاعطيه من ذا الذى يستغفرنى فاغفرله فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر · اخرجه مسلم والترمذى عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٨٤٧ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ الى السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فاستجيب له ويسألنى فاعطيه ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم · اخرجه مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

٨٤٨ ﴿ ينزل ربنا تبارك وتعالى ﴾ الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول الا عبد من عبادى يدعونى فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعونى فاغفرله الا مقتر فارزقه الا مظلوم يدعونى فانقذه الا عان يدعونى فافك عناه فيكون كذلك حتى يصبح الصبح ثم يعلو عزوجل على كرسيه · اخرجه الطبرانى عن عبادة ابن الصامت رضى الله عنه ·

٨٤٩ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ فى آخر ثلاث ساعات بقين من الليل فينظر الله في الساعة الاولى منهن فى الكتاب الذى لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت

ثم ينظر في الساعة الثانية في جنة عدن وهي مسكنه الذي لا يكون معه فيها احد الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها مالم يره احد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط في آخر ساعة من الليل فيقول الا من مستغفر يستغفرني فاغفر له الا سائل يسألني فاعطيه الا داع يدعوني فاستجيب له حتى يطلع الفجر وذلك قول الله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا * فيشهده الله وملائكة الليل والنهار * اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابي الدرداء رضي الله عنه ·

٨٥٠ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل الآخر او ثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى ينصدع الفجر وينصرف القارى من صلواة الفجر · اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٨٥٠ ﴿ يوحى الله عز وجل ﴾ الى الحفظة الكرام البررة لا تكتبوا على عبدي عند ضجره شيئا · اخرجه الديلمي عن علي رضي الله عنه ·

٨٥٠ ﴿ يوضع للانبياء ﴾ منابر من ذهب يجلسون عليها ويبقى منبري لا اجلس عليه قائما بين يدي ربي عز وجل منتصبا لامتي مخافة ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي بعدي فاقول يا رب امتي امتي فيقول الله تعالى ما تريد ان اصنع بامتك يا محمد فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فلا ازال اشفع امتي حتى اعطي صكاكا (١) برجال قد امر بهم الى النار وحتى ان خازن النار ليقول

(١) اي كتبا فان صكاكا بكسر المهملة وخفة الكاف جمع صك وهو الكتاب ١٢

يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك من نقمة . اخرجه ابن ابي الدنيا في حسن الظن بالله والطبراني و الحاكم وتعقب والبيهقي في البعث وابن عساكر و ابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما *

٨٥٣ ﴿ يوضع الميزان ﴾ يوم القيامة لو وزن فيه السموات و الارض لوسعت فتقول الملائكة يارب لمن يزن هذا فيقول الله لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ماعبدناك حق عبادتك . و يوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من تجيز على هذا فيقول الله من شئت من خلقي فتقولون سبحانك ماعبدناك حق عبادتك * اخرجه الحاكم عن سلمان و ابن المبارك والآجري في الشريعة عنه موقوفا و له حكم الرفع فتامل .

﴿ مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه ﴾

٨٥٤ ﴿ عن ابي هنيدة البراء بن نوفل ﴾ عن والان العدوي عن حذيفة عن ابي بكر رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى و العصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابي بكر الاتسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم ماشانه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عرض علي ماهو كائن من امر الدنيا و امر الآخرة يجمع الاولون و الآخرون بصعيد واحد ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا الى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم انت ابو البشر و انت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك قال لقد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقوا

الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انطلقوا الى محمد فليشفع لكم الى ربكم فينطلقوا فياتى جبرئيل ربه عز وجل فيقول الله تعالى ايذن له وبشره بالجنة فينطلق به جبرئيل فيخر ساجدا قدر جمعة ويقول الله تعالى ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فاذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله تعالى له ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فياخذ جبرئيل بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول اى رب خلقتنى سيد ولد آدم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر حتى انه ليرد على الحوض اكثر مما بين صنعاء وايلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيجيئ النبي معه العصابة والنبي ومعه الخمسة والستة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا فاذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتى من

كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله عزوجل انظروا في النار هل
تلقون من احد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط
فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كاسماحه
الى عبيدي ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول
لا غير اني قد امرت ولدي اذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني
حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي الى البحر فاذروني في الريح
فوالله لا يقدر علي رب العالمين ابدا فقال الله لم فعلت ذلك قال من
مخافتك فيقول الله تعالى انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله
وعشرة امثاله فيقول لم تسخر بي وانت الملك وذلك الذي ضحكت منه من
الضحى. اخرجه احمد وابن المديني في كتابه تعليل الاحاديث المسندة والدارمي
وابن راهويه والحارث والبزار. وقال تفرد به البراء بن نوفل عن والان
ولا نعلمهما رويا الا هذا الحديث وابن ابي عاصم في السنة وابو يعلى والشاشي
وابو عوانة وابن خزيمة. وقال في اوله ان صح الخبر ثم قال في آخره انما استثنيت
صحة الخبر في الباب لاني في الوقت الذي ترجمت الباب لم اكن احفظ عن
والان خبرا غير هذا ولا راويا غير البراء ثم وجدت له خبرا ثانيا وراويا آخر
قد روى عنه مالك بن عمير الحنفي وابن حبان والدارقطني في العلل. وقال
والان مجهول والحديث غير ثابت والاصبهاني في الحجة والضياء *

﴿مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه﴾

٨٥٥ ﴿عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه﴾ قال حدثت ان موسى او عيسى قال يارب

ماعلامة رضاك عن خلقك فقال الله عز وجل ان انزل عليهم الغيث ابان زرعهم واحبسه ابان حصادهم واجعل امورهم الى حلمائهم وفيئهم في ايدى سمحائهم قال يا رب فما علامة السخط قال ان انزل الغيث ابان حصادهم واحبسه ابان زرعهم واجعل امورهم الى سفهائهم وفيئهم في ايدى بخلائهم * اخرجه البيهقي في شعب الايمان والخطيب في رواة مالك ·

٨٥٦ * عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه * قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فعظم شانه وشدته قال ويقول الرحمن لداود عليه السلام مر بين يدي فيقول داود يارب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول مر من خلفي فيقول يا رب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول خذ بقدمي فيا خذ بقدمه فيمر قال فتلك الزلفى التي قال الله تعالى فان له عندنا ازلفى وحسن مآب * اخرجه ابن مردويه عنه *

٨٥٧ * عن عمر رضى الله عنه * قال ان لله ملائكة يكتبون اعمال بني آدم فيا تون ربهم عز وجل فيقومون بين يديه وينشرون صحفهم فيقول الله عز وجل القوا تلك الصحيفة فتقول الملائكة الذين امروا ان يلقوا الصحيفة شهدنا معهم خيرا ورأيناه قال انهم ارادوا به غير وجهي * اخرجه رستة عنه

٨٥٨ * عن زكريا بن يحيى الوقار * قال حدثني ابو يحيى الوقار قال حدثني ابن وهب وانا اسمع قال قال التوري قال مجالد ابو الوداك قال ابو سعيد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخي موسى عليه السلام يارب ارني الذي كنت اريتني في السفينة فاوحى الله اليه

ياموسى انك ستراه فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه الخضر وهو فتى طيب الريح وحسن الثياب فقال السلام عليك ورحمة الله ياموسى بن عمران ان ربك يقرئك السلام ورحمة الله قال موسى هو السلام ومنه السلام واليه السلام والحمد لله رب العالمين الذى لا احصى نعمه ولا اقدر على اداء شكره الا بمعونته ثم قال موسى اريد ان توصينى بوصية ينفعنى الله بها بعد قال له الخضر ياطالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل جلسائك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشوبه وعائك فاعزب عن الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وانما جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد ياموسى وطن نفسك على الصبر تلقى الحلم واشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم ثم ياموسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فان العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالنطق مهزارا فان كثرة النطق تشين العلماء وتبدى مساوى السخفاء ولكن عليك بالاقتصاد فان ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال وباطلهم واحلم عن السفهاء فان ذلك فعل الحكماء وزين العلماء اذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وحزما فان مابقى من جهله عليك وشتمه اياك اعظم واكبر ياابن عمران ولا ترى انك اوتيت من العلم الا قليلا فان الاندلاث والتعسف من الاقتحام والتكلف يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدرى ماغلقه ولا تغلقن بابا لاتدرى ما فتحه يا ابن عمران من لاتنتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى منها

رغبته كيف يكون عابد او من يحقر حاله ويتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهداً هل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه او ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه لان سفره الى آخرته وهو مقبل على دنياه و يا موسى تعلم ما علمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون لغيرك نوره . و يا ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك واكثر من الحسنات فانك مصيب السيآت وزعزع بالخوف قلبك فان ذلك يرضي ربك واعمل خيراً فانك لا بد عامل سواه قد وعظت ان حفظت فتولى الخضر وبقي موسى حزيناً مكروباً يبكي * اخرجه ابن عدى والطبراني فى الاوسط والمرهبي في العلم والخطيب في الجامع وابن لال في مكارم الاخلاق والديلمي وابن عساكر . وزكريا متكلم فيه لكن ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطي ويخالف اخطأ في حديث موسى حيث قال عن مجالد عن ابى الوداك عن ابي سعيد وهو الثوري . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال موسى الحديث وقال العقيلي فى الضعفاء في اصل ابن وهب قال سفيان الثورى بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره .

هذا ما اوردته من الاحاديث القدسية بالتتبع والاستقراء ماخوذ من جمع الجوامع للعلامة الامام السيوطي رحمه الله كما رأيته معزوا الى ماخذه ولله الاحاطة في كل شيء *

﴿ الخاتمة في شرح معنى الحديث القدسي ﴾

القدس بضمتين واسكان الثانى هو الطهر والارض المقدسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف وتقدس الله وتنزه وهو القدوس كذا في (المصباح) وانما نسب الاحاديث الى القدس لاضافة معناها الى الله تعالى وحده على ما في التعريفات الحديث القدسي قلنا ما اخبر الله به نبيه بالالهام او بالمنام فاخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه منزل ايضاً انتهى . وقال مولانا على القارى عليه الرحمه الحديث القدسى مايرويه صدر الرواة وبدر الثقات عليه افضل الصلوات واكمل التحيات عن الله تبارك وتعالى تارة بواسطة جبرئيل عليه السلام وتارة بالوحي والالهام والمنام مفوضا اليه التعبير باى عبارة شاء منه انواع الكلام وهي تغاير القرآن الحميد والفرقان المجيد بان نزوله لايكون الابواسطة روح الامين ويكون مقيدا باللفظ المنزل من اللوح المحفوظ على وجه اليقين ثم يكون نقله متواترا قطعيا في كل طبقة وعصر وحين ويتفرع عليه فروع كثيرة عند العلماء بهاشهيرة * منها * عدم صحة الصلاة بقراءة الاحاديث القدسية * ومنها * عدم حرمة لمسها وقراءتها للجنب والحائض والنفساء * ومنها * عدم تعلق الاعجاز بها * ومنها * عدم كفر جاحدها انتهى .

﴿ فائدة في الفرق بين القرآن والحديث القدسي ﴾

قال المولى الكرمانى في اول كتاب الصوم القرآن لفظ معجز ومنزل بواسطة جبرئيل وهذا غير معجز بدون الواسطة ومثله يسمى بالحديث القدسي

و الالهي و الربانی ٠ فان قلت ٠ الاحاديث كلها كذلك كيف لا و هو
ماينطق عن الهوى ٠ قلت ٠ الفرق بان الحديث القدسي مضاف الى الله تعالى
ومروى عنه بخلاف غيره ٠ وقد يفرق بان القدسي مايتعلق بتنزيه ذاته
و صفاته الجلالية و الجمالية ٠ قال الطيبي القرآن هو اللفظ المنزل به جبرئيل
على النبي صلى الله عليه و سلم والقدسي اخبار الله معناه بالالهام او المنام فاخبر
النبي عليه السلام امته بعبارة نفسه و سائر الاحاديث لم يضفها الى الله
ولم يروها عنه كذا في كتاب الفوائد لحفيد التفتازاني ✽
قد نجز تسويد هذا الكتاب على يد جامعه الشيخ محمد المدنی حباه الله
العلم اللدنی یوم الخمیس سادس عشر من شعبان سنة احدى و تسعين
ومائة و الف وقت الضحى وصلى الله على نبينا محمد وآله واصحابه اجمعين ٠

✽ ايضاً وجوه الفرق بين القرآن و بين الحديث القدسي ✽

ذكر الشيخ محمد علي الفاروقی فی (كشاف الاصطلاحات و الفنون) عند
بيان الحديث و تقسيمها فقال ٠ الحديث اما نبوي و اما الهي و يسمى
حديثا قدسياً ايضاً فالحديث القدسي هو الذي يرويه النبي صلى الله
عليه و سلم عن ربه عز و جل و النبوى ما لا يكون كذلك هكذا يفهم
مما ذكر ابن الحجر في (الفتح المبين في شرح الحديث الرابع و العشرين)
وقال الجلبي في حاشية (التلويح) في الركن الاول عند بيان معنى القرآن
الاحاديث الالهية هى التي اوحاها الله تعالى الى النبي صلى الله عليه و آله
و سلم ليلة المعراج و تسمى باسرار الوحي ٠ ✽ فائدة ✽ قال ابن الحجر

هنالك لابد من بيان الفرق بين الوحي المتلو وهو القرآن والوحي المروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم عن ربه عز وجل وهو ما ورد من الاحاديث الالهية وتسمى القدسية وهي اكثر من مائة وقد جمعها بعضهم في جزء كبير. اعلم ان الكلام المضاف اليه تعالى اقسام (اولها) واشرفها القرآن لتميزه عن البقية باعجازه وكونه معجزة باقية على ممر الدهور محفوظة من التغيير والتبديل وبحرمة مسه للمحدث وتلاوته لنحو الجنب وروايته بالمعنى وبتعيينه في الصلاة وبتسميته قرآنا وبان كل حرف منه بعشرة وبامتناع بيعه في رواية عند احمد وكراهته عندنا وبتسمية الجملة منه آية وسورة وغيره من بقية الكتب والاحاديث القدسية لا يثبت لها شيء من ذلك فيجوز مسه وتلاوته لمن ذكر وروايته بالمعنى ولا يجزى في الصلاة بل يبطلها ولا يسمى قرآنا ولا يعطى قارئه بكل حرف عشرة ولا يمنع بيعه ولا يكره اتفاقا ولا يسمى بعضه آية ولا سورة اتفاقا ايضا.

(وثانيها) كتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام قبل تغيرها وتبدلها.

(وثالثها) بقية الاحاديث القدسية وهي مانقل الينا احادا عنه صلى الله عليه وآله وسلم مع اسناده لها عن ربه فهي من كلامه تعالى فتضاف اليه وهو الاغلب ونسبتها اليه حينئذ نسبة انشاء لانه المتكلم بها اولا. وقد يضاف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه المخبر بها عن الله تعالى بخلاف القرآن فانه لايضاف الا اليه تعالى فيقال فيه قال الله تعالى وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروى عن ربه * واختلف في بقية السنة هل هو كله بوحي

او لا و آية ما ينطق عن الهوى تؤيد الاول ومن ثم قال صلى الله عليه و آله وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه . و لا تنحصر تلك الاحاديث في كيفية من كيفيات الوحي بل يجوز ان تنزل باي كيفية من كيفياته كرؤيا النوم والالقاء في الروع و على لسان الملك . و لراويها صيغتان . احداهما . ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيما يرويه عن ربه و هي عبارة السلف . و ثانيهما . ان يقول قال الله تعالى فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه و آله و سلم والمعنى واحد انتهى كلامه . وفي فوائد الامير حميد الدين الفرق بين القرآن والحديث القدسي على ستة اوجه . (الوجه الاول ان القرآن) معجز والحديث القدسي لا يلزم ان يكون معجزا . (والثاني) ان الصلاة لا تكون الا بالقرآن بخلاف الحديث القدسي . (والثالث) ان جاحد القرآن يكفر بخلاف جاحده . (والرابع) ان القرآن لا بد فيه من كون جبرئيل عليه السلام واسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله تعالى بخلاف الحديث القدسي . (والخامس) ان القرآن يجب ان يكون لفظا من الله تعالى و في الحديث القدسي يجوز لفظ من النبي صلى الله عليه وآله وسلم . (والسادس) ان القرآن لا يمس الا بالطهارة والحديث القدسي يجوز مسه من المحدث انتهى . و تبين بهذا الفرق بين الحديث القدسي و بين ما نسخ تلاوته ايضا لما عرفت فيما نقلنا من الاتقان من انه يسمى بالقرآن والآية انتهى . القاضي محمد شريف الدين الفاروقي الفالمي المصحح غفر الله له و لآبائه اجمعين آمين .

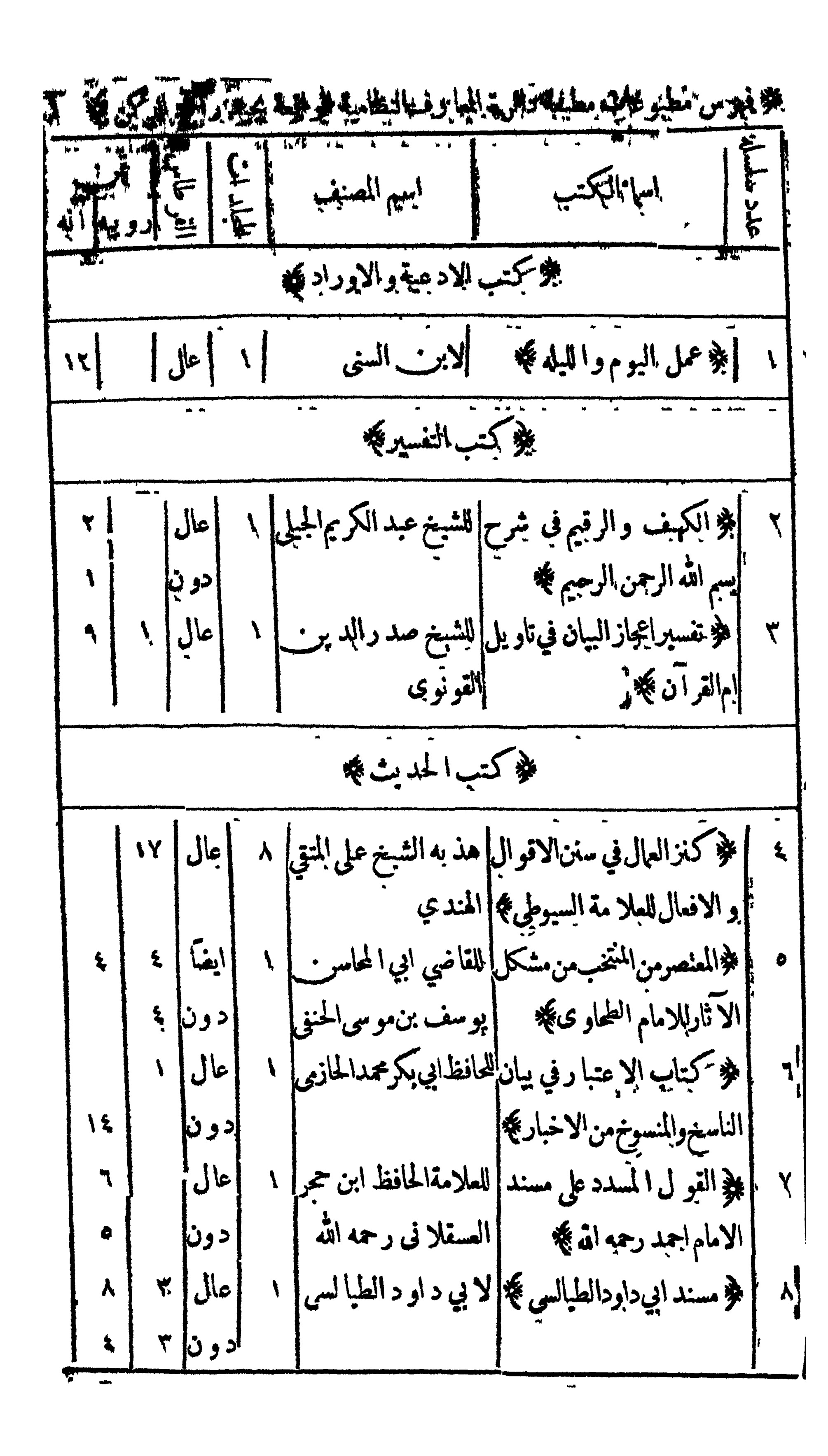
﴿ خاتمة الطبع ﴾

الحمد لله القادر القوى الذى يسر لنا طبع هذا الكتاب (الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية) الذي طبعته دائرة المعارف النظامية التى ادارها الدولة الآصفية في عهد (من تعطرت الافواه بثنائه • وبلغ من كل وصف جميل حد انتهائه • ابسط الملوك يدا واكرمها • واعد لها قضاء وارحمها • والى الدولة الآصفيـة وحاميها مظفر المالك فتح جنـك نظام الدولة نظام الملك آصف جاه مير محبوب علي خان بهادر) متع الله الناس بطول بقائه ودوام سلطنته تحت نظارة الفاضل الجامع للعلوم مولانا المولوي ملا محمد عبد القيوم ابقاه الله وادامه ووقع الطبع بتحريك العالم الجليل الفقيه مولانا المولوى محمد عنايت العلى الحيدرابادى ادام الله للناس فيوضه وبركاته • بتصحيح كاتب هذه السطور ابي الحسن الامروهى والمولوى قاضى محمد شريف الدين الغالبى ثم الحيدرابادى ووقع تمام الطبع فى اواخر الصفر المظفر سنـة (١٣٢٣) هجرية على صاحبها الف الف صلاة وسلام وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين •

ابو الحسن الامروهي

فهرس الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية

تم الفهرس



﴿فهرس مطبوعات مطبعة دائرة المعارف النظامية الموجودة بحيدر آباد الدكن﴾

عدد مسلسل	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلدات	كاغذ	قيمت روپيه	قيمت آنه
﴿كتب الادعية والاوراد﴾						
١	﴿عمل اليوم والليلة﴾	لابن السني	١	عال		١٢
﴿كتب التفسير﴾						
٢	﴿الكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم﴾	للشيخ عبد الكريم الجيلي	١	عال		٢
				دون		١
٣	﴿تفسير اعجاز البيان في تاويل ام القرآن﴾	للشيخ صدر الدين القونوي	١	عال	١	٩
﴿كتب الحديث﴾						
٤	﴿كنز العمال في سنن الاقوال والافعال للعلامة السيوطي﴾	هذبه الشيخ علي المتقي الهندي	٨	عال	١٧	
٥	﴿المعتصر من المنتخب من مشكل الآثار للامام الطحاوي﴾	للقاضي ابي المحاسن يوسف بن موسى الحنفي	١	ايضاً	٤	٤
				دون	٤	
٦	﴿كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاخبار﴾	للحافظ ابي بكر محمد الحازمي	١	عال	١	
				دون		١٤
٧	﴿القول المسدد على مسند الامام احمد رحمه الله﴾	للعلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله	١	عال		٦
				دون		٥
٨	﴿مسند ابي داود الطيالسي﴾	لابي داود الطيالسي	١	عال	٣	٨
				دون	٣	٤

عدد مسلسل	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلدات	قسم الكاغذ	ثمن روبيه	ثمن آنه
٩	الاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه	للعلامة الشيخ محمد المدني	١	عال		
	كتب اسماء الرجال					
١٠	الاستيعاب	للحافظ ابن عبد البر		عال	١٠	
				دون	٩	٨
١١	كتاب الكنى والاسماء	للعلامة الدولابي	٢			
١٢	تجريد اسماء الصحابه تلخيص اسد الغابه	للحافظ العلامة الذهبي	٢	عال	٢	٨
				دون	٢	٢
١٣	تذكرة الحفاظ	للحافظ الامام الذهبي	٤	عال	٦	٨
	كتب السير					
١٤	دلائل النبوة	للحافظ ابي نعيم رحمه الله	١	عال	٢	١٠
				دون	٢	٤
١٥	كفاية اللبيب في خصائص الحبيب المعروف بالخصائص الكبرى	للعلامة جلال الدين السيوطي	٢	عال	٤	١٤
				دون	٤	٤
١٦	مناقب الامام الاعظم رضي الله عنه	للموفق بن احمد المكي الخطيب بخوارزم وايضاً مناقب الامام للبزازي الكردري	٢	عال	٣	١٢
				دون	٣	٨

عدد سلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلدات	قسم الكاغذ	ثمن روبية	ثمن آنه
	كتب العقائد					
١٧	مجموعة شرح الفقه الاكبر مع شرح كتاب الوصية	لابي منصور الماتريدي وللملا حسين الحنفي	١	عال	١	٢
	كتب الفقه					
١٨	الجوهر النقي على سنن البيهقي	للشيخ علاء الدين الماردينى المعروف بابن التركمانى	٢	عال دون	٤ ٣	 ٨
١٩	الصارم المسلول	للشيخ ابن تيمية الحنبلي	١	عال	٢	٢
	كتب الكلام					
٢٠	شفاء السقام في زيارة خير الانام عليه الصلاة والسلام	للعلامة الشيخ تقي الدين السبكي	١	عال دون		٩ ٧
٢١	كتاب الروح	للحافظ ابن قيم رحمه الله	١	ايضاً	١	١٤
٢٢	مجموعة الرسائل التسعة	للامام السيوطي وغيره	٩	دون	١	١
٢٣	ذخيره في مباحثة الفلاسفة	للعلامة على الطوسى	١	عال	١	١
٢٤	الروضة البهية	لابي عذبه	١	ايضاً		٤
	كتب النحو					
٢٥	الاقتراح في اصول النحو	للعلامة جلال الدين	١	عال		٩
٢٦	الاشباه والنظائر النحويه	الحافظ السيوطي	٤	دون	٥	٨